

الانتخابات الأوروبية: موجة تضليل

مؤسسات الاتحاد الأوروبي مستنفرة هذه الأيام لمواجهة ما يقول مسؤولون إنه «تسونامي» من الأخبار الكاذبة يطاول انتخابات برلمان الاتحاد ومصادقية نتائجها. [21]



بطولة أوروبا التي تستضيفها ألمانيا، ستجذب ملايين الزوار. إنه موسم احياء كرة القدم ومعها السياحة والاقتصاد عموماً. 29.28

الاربعاء 5 يونيو/ حزيران 2024 م 28 ذو القعدة 1445 هـ العدد 3565 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 5 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

07 | روسيا
مصر: لا توقعات بتغييرات في سياسات حكومة مصطفى مدبولي

08



محكمة هانتر بايدن تُخرج الرئيس الأميركي

12 | إيتاليا
الحرب تضرب قطاع التكنولوجيا الإسرائيلي



18 | مجتاهد
3500 طفل في غزة يهددهم سوء التغذية والجفاف



24 | ثقافة
ماذا يحدث في «الاتحاد العام للكتاب العرب»؟

26 | سينما



جوائز مهرجان كات بَدَد مخاوف أثارها اختيار لجنة التحكيم



اتفاق غزة مشروع قرار أميركي يتجاهل بنود بايدن

«حماس» تستهجن تصويرها على أنها تعيق إبرام اتفاق التفاصيل صفحة 3.2

بايدن: ننتيا هو قد يطيد الحرب عمداً واختلف معه على حلّ الدولتين واليوم التالي

قطر تسلّمت مقترحا إسرائيلياً يعكس مبادئ الرئيس الأميركي ونقلته لـ«حماس»

أميركا تقدّم مسودة قرار لمجلس الأمن يدعم مقترح بايدن ولا يذكر بنوده



الجبهة اللبنانية الحريق يتسع

تتخذ المواجهات بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي منحى تصاعدياً في ظل زيادة وتيرة التهديدات، وقد بلغت حدّ مطالبة أركان من حكومة لبنان بـ«حرق

4

الغارات الإسرائيلية تتسع جغرافياً وحدة عنفها تتصاعد، بعلبك، مارس 2024 (فرانس برس)

إبادة زراعية وبيئية

تتزايد خسائر القطاع الزراعي في لبنان في ظل استمرار المواجهات العسكرية على الحدود الجنوبية واعتماد جيش الاحتلال الإسرائيلي سياسة الأرض المحروقة، مستخدماً بكثافة قنابل الفوسفور الأبيض لحرق الأجرار والأراضي الزراعية، وقد فاقت المساحة الإجمالية للحرائق 15 مليون متر مربع.

11.10

اقتصاد

انتخابات الهند: ولاية ثالثة لمودي بغالبية ضعيفة

الهندي، وأظهرت الأرقام تقدمه في دائرة رأي باريلي، شمالي الهند. ووصف حزب المؤتمر أداء تحالفه بأنه «انتصار للديمقراطية» وخسارة أخلاقية وسياسية» لمودي. وفي تصريحات خلال مؤتمر صحفي، تعهد رئيس حزب المؤتمر ماليكارجون كارغي بممارسة معارضة قوية. وقال: «سنواصل النضال من أجل تنمية البلاد، من أجل الدستور، ومن أجل مصلحة الشعب».

[التفاصيل ص. 6] (فرانس برس، أسوشيتد برس، رويترز)

يتمكن من تأمين الأغلبية بمفرده. ودفع ذلك زعيم المعارضة الهندية راهول غاندي، ممثل حزب المؤتمر، إلى القول في مؤتمر صحفي أمس، الثلاثاء، إن الناخبين «عاقبوا» حزب مودي. وأضاف غاندي: «كنت على ثقة بأن شعب هذا البلد سيعطي الجواب الصحيح». معتبراً أن «أفقر الناس في هذا البلد دافعوا عن دستور الهند». وأعيد انتخاب غاندي نائباً في البرلمان في دائرة وايناناد (جنوب)، بعد ترشحه عن مقعدين في انتخابات العام الحالي، وهي استراتيجية قانونية بموجب قانون الانتخاب

في الانتخابات) للمرة الثالثة على التوالي. وأضاف «إنها واقعة استثنائية في تاريخ الهند». وتجاوز حزب مودي عتبة 272 مقعداً لضمان الغالبية في هذه الغرفة. غير أن الفوز، الذي مهد طريق مودي لولاية ثالثة على رأس الحكومة الهندية، بعد أولى في عام 2014 وثانية 2019، لم يكن بحجم ما توقعه رئيس الوزراء قبل الانتخابات وهو حصوله على 400 مقعد في «لوك سابها». وأظهر فرز جزئي أن ائتلاف الحزب الحاكم تقدم بأغلبية المقاعد، أمس، لكن حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندي قد لا

أعلن رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي (الصورة)، أمس الثلاثاء، فوزه بالانتخابات البرلمانية التي بدأت في 19 إبريل/نيسان الماضي، وانتهت في 1 يونيو/حزيران الحالي، وذلك بعدما أظهرت النتائج الأولية حصول حزبه «بهاراتيا جاناتا» على 300 مقعد من أصل 545 في «لوك سابها» (مجلس الشعب وهو الغرفة الأدنى في البرلمان الهندي). وأضاف مودي على منصة إكس (تويتر سابقاً)، أن «الشعب وضع ثقته في التحالف الوطني الديمقراطي (ائتلاف الحزب الحاكم

الحدث



سياسة

الحدث

تضغط الولايات المتحدة للمضي بمقترح وقف الحرب في غزة الذي عرضه الرئيس اميركي جو بايدن، يوم الجمعة الماضي، قائلاً إنه مقترح إسرائيلي، لكنه اضاف إليه لمساته و تفسيراته. وقدمدت واشتلت مسودة مشروع قرار لمجلس الامن لدعم المقترح، تبين انها لا تتضمن تفاصيل بنود بايدن

اتفاق غزة

مشروع قرار أميريكي يتجاهل بنود بايدن

نيويورك . **انسام عازم**
حفا . ليفي زيداني
القاهرة . العربي الجديد
الوجهة . انور الخطيب

تحت عنوان الإدارة الأميركية دفع

مقترح وقف إطلاق النار في غزة الذي أعلنه الرئيس الأميركي جو بايدن، الأسبوع الماضي، في ظل التباين الذي يتضح يوماً بعد يوم بين التفسيرات التي قدمها بايدن للمقترح الذي قال إنه إسرائيلي، وبين موقف الإحتلال الذي يتولّى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التأكيد عليه، فيما بات جلياً أن الخلاف يتكرّر خصوصاً حول كيفية الانتقال من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية من الاتفاق إذا ما جرى المضي به، وما إذا كان هذا الاتفاق تلقائياً، كما حاول بايدن تفسيره، أم يخضع لما سيجري من مفاوضات في المرحلة الأولى، بحسب التصور الإسرائيلي مع تأكيد مكتب نتنياهو، في الأيا الماضية، أن الحرب في غزة ستستمر حتى يتم تحقيق جميع «أهداف» إسرائيل، بما في ذلك تدمير قربات حركة حماس، ويزرّ أمس تهرب الولايات المتحدة من تحويل تفسير بايدن الظهني للمقترح الإسرائيلي» إلى نص مكتوب، إذ وُعدت مسودة متنوع قرار على الدول الأعضاء في مجلس الأمن، التابع للأمم المتحدة، قالت إنه يدعم المبادئ الواردة في المقترح بايدين، فيما لم تنطرق إلى تفاصيل تلك المبادئ، وفي وقت ترمي فيه واشنطن تصويرها أنها من مؤخّر المضي بالمقترح، على عكس ما تؤكده الوقائع، قائله دولة قطر إنها تنتظر «موثقاً واضحاً» من المستوطنين في الجرائز، كان لهم موقف مختلف، إذ رفضوا أي مسار تفاوض سياسي مع جبهة التحرير بقدر أن استقلال الجزائر فصلها عن فرنسا في عام 1961، إن وعشية دخول مفاوضات الاستقلال مرحلتها الجيّدية والأخيرة، أعلن قادة الجيش الفرنسي في الجزائر

قيادة الجنرال موريس شال الانقلاب على حكومة باريس وديغول، الذي وصفه «بالقّلاب أربعة رجال»، بيدو التاريخ في الحلقة نفسها والرجال الأربعة يوجدون في تل أبيب أيضاً، بنيامين نتنياهو

شجّت قوات الإحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية التي شهدت بين صباح أمس وعضر أول من أمس الخللانء، سقوط 5 شهداء في محافظة طولكرم، شمال غرب الضفة، ومخيم بلاطة بمحافظة نابلس، شمال الضفة. ولم تكفّف حكومة الإحتلال، بصعيد بها برصاص الإحتلال في الضفة في غضون 24 ساعة، بل جرّعت محمداً على إطلاق نار عشوائية، على تحميلي المزاغم التي ترخص لتسليح المستوطنين، واستشهد الشبان عبد الفتح صلاح الدين والنظّم الولي ينسلّون من حولها ويتخلّصون منها، ذلك فهو يعرض صفقة عز مزيق من الحريق في جبّة أميركا وإسرائيل، بينما نتنياهو مثل ذلك الجنرال الفرنسي موريس، عيانه مشرودتان أن لا تقتريا من منطقة جوار القدس العصري على خطوط التماس مع قوات الداخل المحتل، في محاولة لإطلاق النار، نحو مستوطنات الإحتلال في المنطقة داخل الخط الأخضر. وزعم بيان جيش الإحتلال، أن التسليح سيتم جارة، أقتربا من «السياح الأمني من جهة طولكرم بهدف تنفيذ عملية إطلاق نار تخريبية ضد بلدات إسرائيلية، حيث تكفيتم حينئذ الجنود من وحدة 636 من تصفيحها ومصادرة السلاح الذي تمكّن يونان إسفندخاه»، وأضاف أن قواته عملت على مدار الساعة لإيجاد ما محاولة لاستهداف مواطني دولة إسرائيل»، كما اقتحمت قوات الإحتلال إثر العملية الحي

غالاتن: سنقيم فرغ تدخ مجبرة متسوطنة بات حيفر

الغربي لمدينة طولكرم، ونشرت القاصفة في المنطقة، مظلة الإعمرة النارية بكثافة تجاه كل شيء متحرك، وزار وزير الأمن الإسرائيلي يوف غالاتن مستوطنة بات حيفر، المحاذية لطولكرم، مزيابدا من هناك على وزير الأمن وعضر أول من أمس الخللانء، أقتريا من «السياح الأمني من جهة طولكرم، شمال غرب الضفة، وسخيف فرق تدخّل مذبذبة ومجهزة من السكان»، والشهيدجان رجب وجبارة من مخيم طولكرم، ونعجهما «اعتاب الأقصي الجناح العسكري لحركة فتح» - طولكرم» في بيان، قائلة إنهما «ارتقا أثناء تنفيذهما عوز... موقعين ثلاث إصابات مؤكدة في

صوف جنود العوز»، وكان سبق استشهاده الشبان الفلسطينيين من طولكرم، سقوط 3 شهداء، في مخيم بلاطة أثناء اقتحام قوات الإحتلال. عضر أول من أمس المخيم والمنطقة الشرقية من مدينة نابلس، حيث دارت مواجهات بين هذه الشبان والشبان المقاومين، واستشهد الشاب أحمد عمر الخضري (30 عاماً)، أمس، ووروي الثرى، في مخيم بلاطة، متأثراً بجروح حرجة، أصيب بها برصاص الإحتلال في الضفة، مساء أول من أمس، في محيط المخيم، وكان سفة استشهاده الشاب إدم فراج (الذي نعته كاتيب شهداء الأقصى)، إثر إصابته على اشتباك مع قوات الإحتلال في بيان، علماً أن شرطة الإحتلال أعلنت في بيان أن قوة مستعربين اغتالت «أحد كبار المستوطنين» حيث نابلس وإصابات عددا من الشبان، حيث نشرق مداهمة صالة الفراج في شارع القدس قرب من مخيم، كما استشهد الشاب معز النابلسي برصاص الإحتلال خلال الاقتحام، فيما نقل موقع عربي 48 عن مصادر محلية، تأكيدها سقوط 9 جرحى في العملية، وأقتربا من منطقة جوار القدس، والذي ذلك، اقتحمت قوات الإحتلال شرق مدينة نابلس، وتحتت شرطة الإحتلال في بيان، عن قيام «قوات حرس الحدود في يهودا والسامرة التسمية التوراتية للمنطقة» بالتعاون مع قوات الجيش، وتوجيهه بالتعاون مع الشبان في مدينة نابلس، بإحباط الإرهاب واعتقال المطلوب بارز»، وزيابداً مع ذلك، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية وشادى الأسرى الفلسطينيين، أمس، في بيان، اقتحام قوات الإحتلال منذ 22 يونيو/حزيران، حتى صباح يوم 7 على الأقل من الضفة الغربية، بينهم أسرى سابعون، للتحج حصيلة الاعتقالات منذ 7



لها قبول اقتراح بايدين بشأن القطاع، على اعتبار أن الحركة هي التي تعوق التوصل إلى اتفاق. وأضاف أن إسرائيل غير معنية بالتوصل إلى صفقة جادة، ولا تزال تراوغ تحت الغطاء الأميركي الذي يساهم في التضييل.

من جهته شدّد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، في المؤتمر الصحافي الأسبوعي، أمس، على أن الاتصالات مستمرة بين مختلف الأطراف لاتفاق على صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، معتبراً أن مقترحات بايدين تشبه مقترحات سابقة لوقف إطلاق النار، وهي قريبة من مطالب الطرفين (إسرائيل والقواتمة)، وأضاف أن «الإجتماعات المباشرة بين المفاوضين الرئيسيين لم تبدأ بعد»، وفي تصريحات إضافية، قال الأنصاري إن الجانب القطري تسلّم مقترحاً إسرائيلياً يعكس مبادئ اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، كما تكرها الرئيس الأميركي جو بايدن، ونقلها لحركة حماس، وكان أول دولة بايدين، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني قد بحث مع بايدين هاتفياً، مساء أول من أمس، تطورات الحرب، و«جهود البلدين نحو التوصل لاتفاق وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة»، وفق الديوان الإميري، فيما قال بايدين إن «حماس هي العقبة الوحيدة أمام اتفاق هدنة مع إسرائيل في غزة، وحض قطر على الضغط على الحركة لقبوله».

في موازاة ذلك، الطبعت مراسلة «العربي الجديد» في نيويورك على نسخة سرورية من مسودة الاتفاق التي ورّعها الولايات المتحدة على أعضاء مجلس الأمن، وإيزر، ما تنص عليه التأكيد «على أهمية الجهود الدبلوماسية المستمرة التي تبذلها مصر وقطر والولايات المتحدة بهدف التوصل إلى وقف الأعمال العدائية في غزة، وإطلاق سراح الرهائن (المتحتجزين الإسرائيليين) وزيادة توفير وتوزيع المساعدات الإنسانية الإضافية». كما تشمل ترحيب مجلس الأمن بالصفقة الجديدة التي جرى الإعلان عنها

إلى جانب تكرار التزام المجلس «الثابت برؤية حل الدولتين، حيث تعيّن دولتان ديمقراطيتان، إسرائيل وفلسطين، جنبا إلى جنب، في سلام داخل حدود امنة ومعترف بها»، ويشدّد في هذا الصدد «على أهمية توحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية تحت قيادة السلطة الفلسطينية». ومن المرجح أن تلقى تلك المسودة اعتراضات من عدد من الدول، خصوصاً أنها تتحدث عن صفقة أو تسخيم تميم بن حمد آل ثاني قد بحث مع بايدين هاتفياً، مساء أول من أمس، تطورات التصويت على قرار تبنائه مجلس الأمن الدولي، مارس/ آذار الماضي، طالب بوقف فوري غير شروط لإطلاق النار، والإفراج

في 31 مايو/أيار الماضي (ما قدمه بايدين يوم الجمعة الماضي)، ويدعو حماس إلى قبولها بالكامل وتنفيذها من ثاني أيلول وشير إلى أن مجلس الأمن وفق البيت الأبيض.

«يلاحظ أن التنفيذ السريع لهذه الصفقة ستمكّن من وقف إطلاق النار، وإنسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المأهولة بالسكان في قطاع غزة، وإطلاق سراح الرهائن، وزيادة المساعدات الإنسانية، واستعادة الخدمات الأساسية، وعودة المدنيين الفلسطينيين إلى شمال (غزة)». كذلك تنص على تأكيد مجلس الأمن على «الأهمية الهائلة لشرط الصفقة الجديدة وقطر التي توفّر وتوزيع المساعدات الإنسانية الإضافية». كما تشمل ترحيب مجلس الأمن بالصفقة الجديدة التي جرى الإعلان عنها

يقف في طريق وقف فوري لإطلاق النار النوم هو حماس» كذلك قال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيري، أول جنب في سلام داخل حدود امنة ومعترف بها»، ويشدّد في هذا الصدد «على أهمية توحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية تحت قيادة السلطة الفلسطينية». ومن المرجح أن تلقى تلك المسودة اعتراضات من عدد من الدول، خصوصاً أنها تتحدث عن صفقة أو تسخيم تميم بن حمد آل ثاني قد بحث مع بايدين هاتفياً، مساء أول من أمس، تطورات التصويت على قرار تبنائه مجلس الأمن الدولي، مارس/ آذار الماضي، طالب بوقف فوري غير شروط لإطلاق النار، والإفراج

في 31 مايو/أيار الماضي (ما قدمه بايدين يوم الجمعة الماضي)، ويدعو حماس إلى قبولها بالكامل وتنفيذها من ثاني أيلول وشير إلى أن مجلس الأمن وفق البيت الأبيض.

«يلاحظ أن التنفيذ السريع لهذه الصفقة ستمكّن من وقف إطلاق النار، وإنسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المأهولة بالسكان في قطاع غزة، وإطلاق سراح الرهائن، وزيادة المساعدات الإنسانية، واستعادة الخدمات الأساسية، وعودة المدنيين الفلسطينيين إلى شمال (غزة)». كذلك تنص على تأكيد مجلس الأمن على «الأهمية الهائلة لشرط الصفقة الجديدة وقطر التي توفّر وتوزيع المساعدات الإنسانية الإضافية». كما تشمل ترحيب مجلس الأمن بالصفقة الجديدة التي جرى الإعلان عنها

إلى جانب تكرار التزام المجلس «الثابت برؤية حل الدولتين، حيث تعيّن دولتان ديمقراطيتان، إسرائيل وفلسطين، جنبا إلى جنب، في سلام داخل حدود امنة ومعترف بها»، ويشدّد في هذا الصدد «على أهمية توحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية تحت قيادة السلطة الفلسطينية». ومن المرجح أن تلقى تلك المسودة اعتراضات من عدد من الدول، خصوصاً أنها تتحدث عن صفقة أو تسخيم تميم بن حمد آل ثاني قد بحث مع بايدين هاتفياً، مساء أول من أمس، تطورات التصويت على قرار تبنائه مجلس الأمن الدولي، مارس/ آذار الماضي، طالب بوقف فوري غير شروط لإطلاق النار، والإفراج

في 31 مايو/أيار الماضي (ما قدمه بايدين يوم الجمعة الماضي)، ويدعو حماس إلى قبولها بالكامل وتنفيذها من ثاني أيلول وشير إلى أن مجلس الأمن وفق البيت الأبيض.

في 31 مايو/أيار الماضي (ما قدمه بايدين يوم الجمعة الماضي)، ويدعو حماس إلى قبولها بالكامل وتنفيذها من ثاني أيلول وشير إلى أن مجلس الأمن وفق البيت الأبيض.

في 31 مايو/أيار الماضي (ما قدمه بايدين يوم الجمعة الماضي)، ويدعو حماس إلى قبولها بالكامل وتنفيذها من ثاني أيلول وشير إلى أن مجلس الأمن وفق البيت الأبيض.

حوت قوات الإحتلال الإسرائيلي، وشرطة، أمس الثلاثاء، البلدة القديمة في القدس المحتلة، مجدداً، إلى ما يشبه الخنقة العسكرية، وذلك عشية «مسيرة الأعلام» الاحتفالية، التي ستعقد في اليوم الأربعاء، بمناسبة عيد الفصح، في حيّ أريحا، شرقي الضفة، وهو ما أكدته المشرف العام لمنظمة «الجدد» للدفاع عن حقوق العمال المنظمّة «الجدد»، في إشارة إلى الهدو حسن ملحقات، لهـالعربي الجديد»، كما هاجم مستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، وذلك بالإضافة إلى الهدو منشآت سباحية ومزينة وخاماً ومساكن ومستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، وذلك بالإضافة إلى الهدو منشآت سباحية ومزينة وخاماً ومساكن ومستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، وذلك بالإضافة إلى الهدو منشآت سباحية ومزينة وخاماً ومساكن ومستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، وذلك بالإضافة إلى الهدو منشآت سباحية ومزينة وخاماً ومساكن ومستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، وذلك بالإضافة إلى الهدو منشآت سباحية ومزينة وخاماً ومساكن ومستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، وذلك بالإضافة إلى الهدو منشآت سباحية ومزينة وخاماً ومساكن ومستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، وذلك بالإضافة إلى الهدو منشآت سباحية ومزينة وخاماً ومساكن ومستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، وذلك بالإضافة إلى الهدو منشآت سباحية ومزينة وخاماً ومساكن ومستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، وذلك بالإضافة إلى الهدو منشآت سباحية ومزينة وخاماً ومساكن ومستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، وذلك بالإضافة إلى الهدو منشآت سباحية ومزينة وخاماً ومساكن ومستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، وذلك بالإضافة إلى الهدو منشآت سباحية ومزينة وخاماً ومساكن ومستوطنون بالبحارة، مركباً، في الضفة الغربية، إيمان بن غفر، الذي سيشارك في المسيرة الاحتفالية المرتقبة، نتج في توجيحه هذه المسيرة، لتمر اليوم بمنطقة باب العمود في البلدة القديمة، كما هدمت جنوب الخليل جنوب الضفة، كما هدمت محال تجارية، في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، واستعملت شرطة الإحتلال، أمس، في إحصاءه بالضرب، ذلك

بن غفير في الكيبكيت الإسرائيلي، أول من أمس (تصوير: جيتي/Getty)

في معظم أسواق المدينة بإغلاق محلاتهم بالترافق مع بدء إطلاق المسيرة. وسبق ذلك قيام طواقم من الشرطة وبلدية الإحتلال بحملة لهم للمحلات التجارية في هذه الأسواق بالبلدة القديمة، تخللتها صفارة الضارة، وبدأت بالعلم مجموعات كبيرة من المستوطنين، منذ ظهر أمس، بالتوافد إلى القدس لتجمعوا لاحقاً قرب موقع انطلاق اليوم في ميدان «سفير»، كذلك زُصدت عشرات الحافلات المنطلقة من مستوطنات في الضفة الغربية إلى القدس، أمس، وذلك بحماية دوريات عسكرية وشرطةية. وهذّن بن غفير، أمس، في حديث لإذاعة جيش الإحتلال، بإقحام المسجد الأقصى، في المسيرة، وتأكيد أنها ستوقف في باب العمود، يرى المدعوسون أن هذا الإغلاق يشكل تحدياً واستفزازاً بشاعرهم لما عهدوه من مخيمية وتطرف واعتداء عليهم، كما كان الحال عليه في حي الشيخ جراح بالقدس سابقاً، وفي البلدة القديمة، أخطرت شرطة الإحتلال أصحاب المحلات التجارية

شرفاً غريب

فلسطينيون أمام صان
مدبرة في مدينة غزة
27 مايو/الماضي (تصوير: جيتي/Getty)

الكاسر/الناظر)

في 27 مايو/الماضي (تصوير: جيتي/Getty)

ويبدو أن المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار، تشكل المعضلة الأساسية بالنسبة لدولة الإحتلال، التي تعتقد أنها قد تؤدي إلى إنهاء الحرب قبل تحقيق الأهداف التي وضعتها. وتشتمل المرحلة الثانية، بحسب تصور بايدين، استكمال تبادل المحتجزين، بمن فيهم الجنود، وإدانة وقف النار، وإذا كان بايدين قد لفت إلى وجود العديد من التفاصيل التي يجب الخاوض بشأنها للوصول إلى المرحلة الثانية، لكنه أوحى بانتقال تلقائي إليها، فإن إسرائيل تصر على أن تنفيذ المرحلة الثانية «يبدأ فقط بعد التوصل إلى تفاهات حول شروط وقف إطلاق النار»، وتعلقت أخرى بعني هذا استمرار الحرب، ويتضح رفض نتنياهو التصور الأميركي، مما قاله خلال جلسة لجنة الخارجية والأمن في الكيبكست، أول من أمس، بشأن وجود تفاصيل أخرى لم يعرضها الرئيس الأميركي للجمهور». وذكر منها أن «إسرائيل وحماس ستتخالان بعد 16 يوماً من انطلاق المرحلة الأولى من الهدنة مفاوضات الحديث حول استمرار شروط الصفقة»، وهو ما يعني عملياً أن الانتقال للمرحلة الثانية، من وجهة نظره، لن يكون فورياً وتلقائياً، في غضون ذلك، ذكرت إذاعة ريشيت بيت، التابعة لهيئة البث الإسرائيلية، أمس، أنه على خلفية الضغط السياسي من قبل الوزيرين إيتبار بن غفر وبتسليل سموريتش بحل الحكومة إذا جرى المضي بصفقة سيئة، كما يصفانها، يجري نتنياهو والمسؤولون في مكتبه، محادثات مع أعضاء كيبكست من حزب الليكود الذي يرعزعه نتنياهو، والذين يصنّفون ضمن من يمكن أن يعارضوا الصفقة المقترحة بقبولها، وتتضمّن هذه المحادثات إلى تلك التي يجريها نتنياهو مع وزراء في الحكومة، وأعلن عدد من الوزراء في الليكود، وكذلك في أحزاب مقترحة الصفقة (المعتدلين)، مثل شاس، دعمهم مديانها، تواصل التصعيد الإسرائيلي أمس في القطاع، إذ أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، أن جيش الإحتلال ارتكب، خلال 24 ساعة سبع مجازر ضد المدنيين، راح ضحيتها 71 شهيداً و182 مصاباً، ما يرفع حصيلة العوز إلى 36550 شهيداً و82959 مصاباً منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويشمل القصف والعمليات العسكرية الإسرائيلية، خصوصاً وسط القطاع، وجنوبه، أما في رفح، فقد كُفّ الجيش الإسرائيلي غاراته الجوية والمدفعية على مناطق شرق ووسط وغرب المدينة، وسط تحركات للنايات في مخيم بينا ومنطقة العودة والجنينة شرق ووسط رفح، في المقابل، أعلنت كتائب إيتبار (الجزء العسكري لحركة حماس) عن استعداد فتح عسكري وديابطين في نوع «ميركات» بالتعاون للإحتلال الإسرائيلي، بقذائف «البيانت 105»، في مخيم بينا بمدينة رفح، في حين سربا القدس أنها حصلت بقذائف الهاون مقر قيادة عربة «تابعاً للعدو الصهيوني في موقع أبو غريبان بحور نتساريم»، كما استهدفت «صواريخ 107 قوات ويلات المتحرّكة في محيط تل زعرع جنوب غربي مدينة رفح».



احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

احتج متظاهرون متضامنون مع فلسطين ضد رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أوسولا فولان دير لاين، أمس الثلاثاء، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، واصفياً إياها بأنها «مجرمة حرب»، وبحسب منشورات على منصة اكس (تويتر سابقاً)، التقت فولان دير لاين الشبان في هلسنكي في إطار الحملة الانتخابية للبرلمان الأوروبي، وقاطع خلالها طاغون مؤيدين لفلسطين خطتها واتهموها بأنها «مجرمة حرب».

سياسة

الخلاف

تتسع المواجهات بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، منذرة بتزايد احتمالات اندلاع حرب شاملة بين الطرفين، وذلك على وقع مطالبات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتبار بن غفير بحرق حزب الله، وتأكيد الحزب جاهزيته لخوض حرب شاملة



منظر المزارع الإسرائيلية على حولا، الأثين (تيزر/صاهر/روپلر)

جبهة لبنان: الحريق يتسع

خطر الحرب الشاملة يتفاقم

بيروت، رينا الجلال

حيفا، ليلى ربحانيا



نصر الله

وبالقري كني

استعرض الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أمس الثلاثاء، مع وزير الخارجية الإيراني باب الله علي بابرين كني في بيروت، آخر التطورات خصوصا في جبهته غزة ولبنان والحلول المطروحة والاتصالات الماثلة حول تطور الأحداث، حسبما افاد المكتب الاعلامي للحزب.

تتخذ المواجهات بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي منحى تصاعديا منذ أيام، لتشمل مناطق جديدة لم تكن ضمن دائرة الاستهدافات منذ بداية الاشميكاكات في 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أي بعد يوم من عملية طوقان الاقصى، مترافية هذه المرة مع زيادة وتيرة التهديدات، بلغت حد مطالبة وزير الأمن القومي الإسرائيلي المخترف إيتبار بن غفير بإحراق وإعادة معاقل حزب الله وتحرير وزير المالمة الإسرائيلي أسس الشالته، على غير جيبيل وعيتا الشعب، كما سقط شهيد ورجيع في غارة بمسيرة إسرائيلية استهدفت دراجة في الشافورة، فيما أفاد مصدر في جمعية «كشافة الرمال» الإسرائيلية، (لديها إسماعيل صحي، وهي تابعة لحرقة أمل بقيادة رئيس المجلس الشباي نيبه بري) بإصابة شخصين بغارة ماثلة، استهدفت سيارة على الطريق بين بلدتي لبنايا وجمعر في قضاء البقاع الغربي، وقصف الاحتلال الإسرائيلي مدغعا أطراف بلدات عدة، ومنها بالتحائف الفوسفورية، وخرق الطيران الحربي الإسرائيلي جدار الصوت فوق منطقة جزين، يدوره، استهدف حزب الله لواء حرمون 810 في كتحة معاليه

الآنشين إلى «إقامة منطقة عازلة من جديد والشروع بحرب في لبنان»، ورأى في مؤتمر صحافي أن «الوضع في الشمال يتدهور، ويجب أن تنقل المنطقة العازلة من داخل إسرائيل في الجليل إلى جنوب لبنان، بما في ذلك الدخول البري واحتمال الأراضي وإبعاد إرهابيي حزب الله ومئات آلاف اللبنانيين الذين يخشون حزب الله بينهم إلى ما بعد نهر الليطاني»، وقال: «نجري ذلك بالتزامن مع هجوم مدمر على كافة البنى التحتية في لبنان، وتدمير مراكز نقل حزب الله، وإلحاق أضرار جسيمة بعاصمة الإرباب بيروت، علينا أن نخلق وضعًا يكون فيه لبنان متغفلاً في السنوات العشرين المقبلة بجهود إعادة بناء ما يتبقى منه بعد الضربة التي نوجهها له، وليس بقيادة الإرباب ضد دولة إسرائيل».

في المقابل، أكد نائب الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، أمس الثلاثاء، أنه «إذا أرادت إسرائيل خوض حرب شاملة فنحن جاهزون لها»، وأضاف في تصريحات لقناة «الجزيرة»، أن «المقاومة جاهزة للمعركة ولن تسمح لإسرائيل بتحقيق أي انتصار»، ولفغ إلى أن «السلام من انتسحاب قوات الرضوان (نخبة حزب الله) من الحدود اللبنانية مع إسرائيل غير صحيح»، وكان مصدر شبايبي في حزب الله قد أكد لـ«العربي الجديد»، أن الحرب جاهز لكل السيناريوهات، وفي أي توقيت، في هذه الأثناء، قال المتحدث الرسمي باسم السفارة البريطانية في بيروت، دون تحديد اسمه، لـ«العربي الجديد»: «نرفض التقارير التي اشترت إلى أن بريطانيا المحت، تاكيد أن إرسال رسالة دبلوماسية إلى السلطات اللبنانية مفادها أن إسرائيل ستقف عمليات عسكرية في يونيو الحالي». وأضاف أنه «ليس من حق بريطانيا التعليق على التخطيط العسكري الإسرائيلي، ونواصل العمل مع الطرفين على تهدئة التوترات»، وقصد المتحدث تقريراً لصحيفة «الإخبار» اللبنانية، ذكرت فيه أن موفدين ووفدين تلقوا إلى بيروت تحذوقهم من جدية التهديد الإسرائيلي، لكن أبرز الرسائل أتت من الجانب البريطاني الذي صدّد موعداً لعملية الإسرائيلية متصفاً بموقفه الحالي، مع ضامح ضرورة القيام بإجراءات التثوين اللازمة للحرب التي لن يكون معرفاً مدى رقعة توسعها ولا من مذهبها الزمنية».

وتعلّق على التدهور المادي والتهديدات الإسرائيلية، رأى عضو كتلة كتحة البرهان والتحرير الشبايبي، بقيادة رئيس البرهان نيبه بري، الخائب معاقل حزب جديد لـ«العربي الجديد»، أن «الحسابات الإسرائيلية داخلية أكثر من أي شيء آخر، وهناك اختلاف في التوجهات السياسية وبداخل الإسرائيلي، وكل فريق يطلق تصريحات تعزير عن موقفه، لكن في حال حصلت الحرب ستنفق إسرائيل الحروب بها، ومن واجب لبنان جيشاً ومقاومة الدفاع عن أرضه ونائبه»، وأشار في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أنه «كل فترة تخرج تهديدات من الجانب الإسرائيلي أو نسمع عن تنبّهات خارجية في الصد نفسه، لكن لا أحد يمكن أن يتوقع ماذا يدور في العقل الإسرائيلي، ونأمل أن تفعل الاتصالات الدولية فعليا».

وفي ظلّ هذه الوقائع، كشفت صحيفة ديجيوت أحروروت الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، أن الخلافات بين جنرالات جيش الاحتلال، دفعت رئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي إلى إقالة قائد الجيش الشبائي، اللواء ساعر عدي، المخترف في الحروب ضد حزب الله، وفق الصحيفة، على أن يتولى منصبه العميد بن غولديوس، قائد الفرقة 98، وجاءت الإقالة على خلفية مطالبة تسور وجنرالات الحروب باستقالة هليفي، بسبب «إفخاقات حرب غزة».

قضية

بغداد: عادل النواب

بعد خمسة أشهر من التهديد التي تبعتها الفصائل العراقية مع أميركا، تجرّز عوامل عدة لاستمرارها، وأخرى قد تؤدي إلى انهيارها، وهو ما لا يرحبه مثابيون في الأول من شباط/فبراير الماضي، أعلنت جماعة كتائب حزب الله العراقية، تعليقها العسكرية ضد القوات الأميركية، بسبب ما قالت أنه «عدم رغبتها في إحراج الحكومة العراقية برئاسة محمد شياع السوداني» لكن هذا الإعلان لم يمنع القوات الأميركية من اغتيال القيادي البارز في الجماعة، أبو باقر الساعدي، في السابع من الشهر ذاته، متهمّة إياه بالتورط باستهداف مواقع أميركية داخل العراق وسورية (تحديداً بعد مقتل ثلاثة جنود أميركيين بصف مسيرة استهدف قاعدة أميركية شمال شرقي الأردن في يناير/ كانون الثاني الماضي)، على أثر ذلك، أوقفت فصائل أخرى هجماتها، دون إعلان رسمي، وأبرزها الحنجاه، وسيد الشهداء، وأنصار الله الأوفياء، وجماعات أخرى قالت إنها منضوية في ما ستمت «المقاومة الإسلامية في العراق»، (وولد بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تاريخ هجوم حركة حماس على مستوطنات غلاف غزة).

لكن التزامن مع تزايد المخاوف من هجوم الاحتلال الإسرائيلي على منطقة رفح في غزة، واتساع نطاق جرائمه، ومواقف قادة الفصائل العراقية المنهدة بذلك، إلى جانب تسجيل عدد من عمليات الاستهداف لطاعم وشركات أميركية وبريطانية في العاصمة العراقية بغداد، عاد الحديث عن حالات التهديد.

ورأى كاظم الفروسي، المتحدث باسم كتائب سيد الشهداء، أبرز الفصائل المسلحة في العراق، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «فصائل المقاومة اعطت فرصة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني في ما يتعلق بخارج إخراج الأميركيين القوات الأميركية التحالف الدولي»، مبيّنا أن «اللجنة تركّز الآن على جانب المفاوضات السلمية لإنهاء مهمة التحالف في العراق»، الناشط

للعمل العسكري ضدّم من قبل الفصائل» ونفى الفروسي وجود علاقة للفصائل المسلحة بعمليات استهداف بعض العلامات التجارية الأميركية في بغداد، وقال إنها «معيدة كل البعد» عن مثل هذه العمليات.

وأكد رئيس اللجنة العراقية العليا لإنهاء مهمة التحالف الدولي»، ورئيس أركان الجيش الفريق عبد الأمير يار الله، يوم الأحد الماضي، مواصلة بلاده العمل مع واشنطن لتحديد سقف زمني لإنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق، وأضاف يار الله في مقابلة مع وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع)، أن «اللجنة العليا العراقية الأميركية أعلن عن انطلاق أعمالها في بنابر الماضي، مستمرة في العمل لإنهاء مهمة التحالف الدولي، وقعدت اجتماعين خلال شهر مايو/ أيار الماضي مع قوات التحالف الدولي»، مبيّنا أن «اللجنة تركّز الآن على جانب المفاوضات السلمية لإنهاء مهمة التحالف في العراق»، الناشط



عنصر من الحشد الشعبي في بغداد، جيسر العاصي (أحمد الربيعي/فرانس برس)

بعد أشهر من تهدئة الفصائل العراقية مع القوات الأميركية في العراق، تبرز عوامل عدة ترجح استمرار التهدئة، واخرت انهيارها، وسط اعتبارات داخلية للفصائل حول وجود القوات الأميركية وإيران

الفصائل العراقية

معطيات ترجّح استمرار مهادنة القوات الأميركية

في العراق، في حديث لـ«العربي الجديد»،

السياسي المخرب من التيار الصوري، مجاشع التميمي، قال لـ«العربي الجديد»، إن «هذه الفصائل العراقية مع أميركا يحكمها أكثر من عامل، لكن الدرجة الأساس هو التوجه الإيراني تجاه المصالح الأميركية في هذه الفترة»، ويّبن أن «الهدنة ليست متوقفة على مفاوضات خصوصا في حال لم أي تسوية أو معاملة أميركية في قضية الانسحاب عن القواص». وتجري بغداد وواشنطن جولات من المحادثات العراقية لإخراج قوات التحالف الدولي من العراق، إذ رغبت الجولة الأولى، في 27 يناير الماضي، وانضمت إلى اتفاق على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لمراجعة مهمة التحالف وإنهائها، إلى جانب الانتقال إلى علاقات أمنية ثنائية، بعد بدأت اللجنة أعمالها في 11 فبراير الماضي.

في المقابل، الخبير في الشأن الأمني مخلد حازم،العربي الجديد»، أنه «في ظل حصول تطور بالجهود الحالية للوساطة وإنهاء الحرب على غزة، تستثمر التهدئة، حيث أن هذه أبرز الأسباب التي قالت الفصائل العراقية إنها تقف خلف ضرب القواعد الأميركية»، أما السبب الأخر بحسب حازم، لمنع عودة عمليات الفصائل ضد القوات الأميركية، فهو أن هناك لجنة عسكرية عليا مشكلة من قبل الجانبين العراقي والأميري، حيث إن عمل هذه اللجنة سوف يستغرق وقتاً زمنياً طويلاً، فهي تتألف من ثلاث لجان مختصة، كل واحدة منها تحت في البية الوصول إلى قرار نهائي بشأن إنهاء مهام التحالف الدولي والانسحاب الأمريكي من العراق، وعند انتهاء عمل تلك اللجنة سوف ترتفع تقريرها النهائي إلى الأمم المتحدة، التي لها لبنان أيضاً مستحتم نتائج تقرير اللجنة المشرفة»، كما أكد أن «عمليات اللجنة العليا والمطعم والشركات الأميركية في بغداد، لا يعني كسر تهديد الفصائل العراقية مع أميركا، بل إن هذه العمليات برآيه «نفذت من قبل مجموعات تحاول إرسال رسائل ذات صبغة سياسية، وربما تكون من قبل أطراف على خلاف مع الحكومة وبعض الفصائل المساندة لها، أو لإرسال رسائل للخارج».

ولم تفرض زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى واشنطن، من 13 إلى 19 إبريل/نيسان الماضي، لأي نتائج حاسمة بشأن ملف خروج القوات الأميركية من العراق، وأعلن السوداني خلال لقائه الرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض، الانتقال من العاقلة العسكرية إلى الشراكة الكاملة مع واشنطن.

وقال الخبير والمحلل العسكري العقيد وضاح الحويدي، لـ«العربي الجديد»، إن «ما تقوم به جماعة الحوثيين من تعبئة عامة جزء أساسي في منهجها العسكرية كل ما يقع تحت سيطرتها، ويتكامل هذا الأمر مع نهج موازي يتمثل بالتهجير، وجعل جميع فئات الشعب، وكافة مستووياتهم، عبارة عن نسخة مكررة للبنشائيا»، وأوضح أن «الأعوام السابقة تسببت باستنزاف هائل للجماعة، ووصلت قواتها البشرية أواخر 2021 إلى مستوياتها الأدنى من حيث العدد، وكان هذا الاستنزاف هو الدافع الرئيس للجماعة ومن خلفها إيران للقبول بالهدنة والتهدئة في إبريل 2022»، ولفت إلى أن جماعة الحوثيين «حاولت استغلال فترة الهدنة للتجنيد، عبر تغيير الناس بأنها تجهز قوة للمشاركة بها في الجيش الموحد الذي سينشق عن الشبعا في باقي الفوى»، وأشار إلى أن «الحوثيين يعانون من الفراغ، وأشتر إلى أن «استغلال حرب غزة، والصراع في البحر الأحمر، لإزادة قوتها وحشد مزيد من المقاتلين والأضاح المحر بهم».

الحوثيون يستغلون الهدنة وحرب غزة للتعبئة والتجنيد

عليها الحوثيون اسم «الثقافة القرآنية»، وكانت جماعة الحوثيين استغلت أحداث غزة للتجنيد تحت سيطرة العامة لنيصرة الأقصى»، وفتحت مراكز التجنيد في المحافظات الخاضعة لسيطرتها. وتغلّت قناة المسيرة عن متحدث باسم حكومة صنعاء غير المعروف بها دولياً، قوله، منتصف فبراير/شباط الماضي، أن «إجمالي القوات الشعبية التي تاهلت ضمن كتائب التعبئة العامة للجيش الشعبي بلغ 200 ألف مقاتل»، وقد شملت التعبئة العامة جميع فئات الشعب، بما فيها القيادات العليا للدولة، حيث بنت «المسيرة» في شهر مايو/أيار الماضي مشاهداً ما قالت إنه مناورة عسكرية لقيادات الأعلى، بمشاركة رئيس المجلس السياسي الأعلى التابع إلى جماعة الحوثيين مهدي المشاط، ورئيس حكومة صنعاء عبدالعزيز بن محجور، ورئيس مجلس النواب التابع للحوثيين يحيى الرباعي، في إعلان جماعة الحوثيين التي المناورة تأتي دعشياً للتعبئة العامة في الجانب الشرقي، والسيطرة على أهداف لمرحلة التصعيد الراجعة التي كان تحدث عنها زعم الجماعة مع الملك الحوثي، في إطار العمليات التي نفذها الجماعة في البحر الأحمر، والتي تستهدف سفنا إسرائيلية متجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى جانب سفن أميركية وبريطانية، بعد غنر آثار على مناطق خاصة بسيطرة الجماعة داخل اليمن.

أحمد تميمي: جماعة الحوثيين تسكر الحياة العامة

تعمل جماعة الحوثيين على عسكرية الحياة العامة في مناطق سيطرتها في اليمن، من خلال معسكرات التجنيد التي يتلقى الأفرار فيها تدريبات عسكرية، واللحقة، والتي أجراها الإعلام الغربي نفسه، قالت يها «شعرت بالفزع، لكنها لم تخأجا»، من المظاهرين، ووصف بيانهو المظهريين بانهم «مقبور شخب مؤيدون لحماس»، وبنابهم «هم أنفسهم من احتفلوا بالعصاب النساء وخرق المواطنين أحياء في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي»، في إشارة إلى هجوم حركة حماس في ذلك التاريخ، على هجوم حركة غلاف غزة، مع ما رافقه من مزاعم لدولة الاحتلال والإعلام العالمي، الداعم لها، أُنجمت الكثير من التحقيقات اللاحقة، والتي أجراها الإعلام الغربي نفسه، أنها كاذبة ومضلّلة، ولا يواجه المحتجون الداعمون للفلسطين قمع الشرطة فقط، بل تمييزاً ممنهجاً من المؤسسات الأكاديمية، خصوصا، بالنسبة لحراك الطلاب، وكانت نهاية الأسبوع الماضي شهدت انسحاب عشرات الطلاب المحتجين على الحرب في غزة، من حفل التخرج بجامعة شبعاغو، بعدما حجبت الجامعة شهادات أربعة من طلاب السنة النهائية بسبب مشاركتهم في مطلق من يلحق بهذه المراكز منها قريبا يقوم على أسس مؤسس الجماعة الراحل حسين بدر الدين الحوثي، بالإضافة إلى دروس فكرية ومذهبية خاصة بطلق

شرقاً غرباً

قيادي بـ«النهضة» يملك أمام القضاء التونسي

مثل وزير العدل التونسي الأسبق، ونائب رئيس حركة النهضة المسجون، نور الدين المحجري، أمس الثلاثاء، أمام المحكمة الابتدائية في تونس، مجدداً، حيث يحاكم بسبب تدونية له على «فيسبوك»، ووجهت إليه تهمة «الاعتداء المقصود منه بتدويل هيئة الدولة»، والتي تصل عقوبتها إلى حد الإعدام، وقالت زوجته المحامية سعيدة العكرمي، أمس، إن زوجها «تمسك ببراءته»، علماً أن القضاء التونسي أصدر أمراً جديداً بسجنه على خلفية ما يعرف بملف منح الجنسية لأجانب متورطين في الإرهاب.

(العربي الجديد)

النظام السوري بشرط لمحاورة الأزمة

قال وزير خارجية النظام السوري، فيصل المقداد، أمس الثلاثاء، إن أي حوار بين النظام وتركيا يجب أن يتبع إعلان أفرقة سحب قواتها من جميع الأراضي السورية، وجاء كلام المقداد إثر لقائه وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، أمس الثلاثاء، في دمشق، وأضاف أنه «لا يجوز للأحتلال التركي أن يستمر في دعم المنظمات الإرهابية في شمال سورية»، فيما قال كني إن طهران الجنسية لأجانب متورطين في الإرهاب.

(سوشيتد برس)

اوستن زور كمبوديا لـ«تعزيز التعاون»



أجرى وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن (الصورة)، أمس الثلاثاء، زيارة استمرت يوماً واحداً، إلى كمبوديا، الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا، التي تعدّ الخليف الأقرب للصين في المنطقة، حيث التقى نظيره الكمبودي تيا سيها، ورئيس الوزراء هون مانيت، وقالت وزارة الدفاع الكمبودية إن هدف الزيارة «تعزيز التعاون المقمر والدائم بين البلدين»، علماً أن أوستن زار كمبوديا قادماً من سنغافورة، حيث التقى نظيره الصيني دونغ جون.

(سوشيتد برس)

كوريا الجنوبية تستأنفشطتها على حدود جارتها الشمالية

أعلنت كوريا الجنوبية، أمس الثلاثاء، استئناف جميع أنشطتها العسكرية بالقرب من خط ترسيم الحدود العسكري مع كوريا الشمالية، مع التعليق الكامل لاتفاقية خفض التوتر بين الكوريين (2018)، وجاء ذلك بحسب وزارة الدفاع في سيول، بعد توقيع الرئيس يون سوك يول اقتراحاً يدعو إلى التعليق الكامل للاتفاقية، رداً على إرسال بيونغ يانغ بالونات تحمل شماسة إلى كوريا الجنوبية فضلاً عن تشويش بيونغ يانغ على مواقع التواصل.

(قنا)

هايتي: رئيس الحكومة الانتقالية متفائل بالوحدة السياسية



قال رئيس الحكومة الانتقالية الجديد في هايتي، غاري كويل (الصورة)، أول من أمس الإثنين، إن أعضاء حكومته سيعضون خلافاتهم جانباً للعمل من أجل مصلحة البلاد التي تواجه حرباً تشنها عصابات الإجرام، وأضاف كويل خلال تصفيبه في العاصمة بور أو برانس: «هي لحظة صعبة قررت فيها المجموعات السياسية وضع خلافاتها جانباً

(رويترز)

سياسة

بدأت خلال الأسبوع الحالي محاكمة نجل الرئيس الأميركي جو بايدن، بقضية ترتبط بشرائه مسدسا بطريقة غير قانونية، ويحاول البيت الأبيض تناول القضية على أنها مسألة عائلية خاصة، فيما يرتقب استغلالها من قبل الجمهوريين

قضية إدمان يتداخل فيها العائلي بالسياسي في توقيت حسّاس

محاكمة هانتر بايدن تُخرج الرئيس

والشأن . العربي الجديد

بدأت أمس الثلاثاء، المرافعات الافتتاحية، في محكمة بولاية ديلاوير، بالقضية التي

يلاحق فيها نجل الرئيس الأميركي جو بايدن، هانتر، منذ سنوات، وذلك في صداقة تحمل دلالات سياسية، إذ تترامس المحاكمة، التي تقلّل عائلة بايدن من أهميتها، مع محاكمة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، بقضية دفع رشي لمخلّعة إباحة، والتي انتهت الأسبوع الماضي، بإيجاد تراب منادئا، ومدّنيا بـ34 تهمة موجهة إليه في هذه القضية، أهمها التلاعب بحسابات شركته المالية، وبينما من المتوقع أن يتنافس دونالد ترامب وجو بايدن على الرئاسة مجدداً، في انتخابات حامية، فمُزّرة في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، من المتوقع أن تُوجّع فصول محاكمة هانتر بايدن، الذي لطالما شكّل تعاطيه المخدرات واتهامه من قبل خصوم والده بالفساد، الهجمات الجمهورية مجدداً على الأخير. علماً أن الرئيس الأميركي أكد أول من أمس الإثنين، تزامناً مع افتتاح جلسات محاكمة ابنه، أن ترامب «سرجم وصدان» وهي المرة الأولى التي يحرم فيها الرئيس الديمقراطي مباشرة في اتهامه لتخصه الجمهوري إلى هذا الحدّ. مع الإشارة أيضاً إلى أنه من المرات السّادرة في التاريخ الأميركي التي يحاكم رئيس سابق، مرشح مجدداً للرئاسة، وابن رئيس في السلطة، ما سيُقلّله على مزاج الناخبين الأميركيين، خصوصا غير المتحمسين لكل الرجلين.

وتواصل فصول محاكمة نجل بايدن، هانتر، مع ما سبّبه من متاعب للرئيس الهاماني، إذ تأتي في موسم انتخابي دقيق وحساس، وأمس الثلاثاء، بدأت المرافعات الافتتاحية في قضية هانتر بايدن، الذي تنظر في تهمة حيازته سلاحاً نارياً بطريقة غير قانونية، وذلك في سبيل قرار هانتر، بلدة ويلمington في ديلاوير، ويعد يوم من إنجاز عملية احتيالي هائلة للمخلفين، ولم يحضر الرئيس بايدن الجلسة الافتتاحية الإثنين، والتي حضرتها زوجته جيل، إلى جانب أفراد آخرين من عائلة بايدن. لكن جو بايدن وزوجته، أصدرتا بيانا مشتركا قبل بدء المحاكمة، أكدا فيه أنهما فخوران بإبنهما، وأضاف بايدن: «كريس إن أعلق على إجراء فيدرالي جاري، ولكن كما أكن حيا لا حدود له لأبني وألق به واحترم قوته». علماً أن جو بايدن لطالما عبّر عن عاطفته لعائلته، في مناسبات عدة، مستذكراً

ابنه الآخر، بو، الذي توفي بالسرطان

في 2015، وابتنته ناومي التي توفيت عندما كانت رضعية بحادث سيارة عام 1972 (مع زوجته السابقة)؛ ويشأن قضية ابنه هانتر، أشار بايدن في إحدى المبادرات التي واجهها هانتر «ستلقى صدى في أوساط الكثير من الأشخاص»، في إشارة إلى مرحلة تعاطي الأخير للمخدرات، مضيفا أن «صعود هانتر في مواجهة المخن والقوة التي جلبها إلى تعافيه مليئة بالنسبة لنا، لدى العديد من العائلات أحياء تجاوزوا الإيمان ويعرف هؤلاء ما نتعبه، وكان بو وهانتر، قد أصيبا بحادث سيارة عام 1972. وهانتر بايدن (54 عاماً) مُتهم بالكذب بشأن إيمانه المخدرات عند ملئته استمارة للحصول على سلاح ناري في

عام 2018، وتخص القضية والده أيضاً، لأن التحقيق شمل ما إذا كان بايدن الأب على علم بذلك، والقضية ترتبط بالفترة الطويلة التي قضاها هانتر بايدن، وهو محام خريج جامعة «يل»، مدّماً على المخدرات، ويواجه هانتر بايدن، اتهامات أخرى في كاليفورنيا، لم تبدأ المحاكمة بها بعد، وذلك بالتهرب الضريبي.

وفي تفاصيل القضية التي بدأت المحاكمة بها، فإن هانتر بايدن، مُتهم بإفادته في وثائق قانونية لدى شركته مسدسا من طراز «كولت كوبرا»، عيار 38 ميليمتر، في عام 2018، بأنه «لا يستخدم المخدرات بشكل غير قانوني»، ما يعتبر ابتعاداً كذباً، كما أنه مُتهم بالحياز «بشكل غير قانوني لسلاح

هانتر وهالي. وكانت القضية محل متابعة أيضاً، أخيراً، بعدما استبعد عدد من الأشخاص عن هيئة المحلفين، لمعرفتهم الشخصية بعائلة بايدن، كما استبعد آخرون، لأن لديهم مواقف سياسية «سلبية»، أو «إيجابية»، بشأن عائلة بايدن، بحسب ما ذكر تقرير لوكالة أسوشيتد برس، أمس الثلاثاء وفي النهاية، شكّلت هيئة المحلفين أول من أسس، من ستة رجال وست نساء، بالإضافة إلى أربع نساء بصفة «ديلات»، واختيرت هيئة المحلفين من بين 65 شخصاً تمّ ترشيح اسمائهم، لأن أسماء أعضاء الهيئة لم تنشر للعلن، ومن بينهم سيّد أدينت شقيقها 10a سنوات سجن، لتزويج العلاقات الكثير من إدمان مخدرات، ويستلق الكثير من الأسلحة حول إدمان هانتر، وحيازة السلاح، أما القضية الثانية المرفوعة ضده في كاليفورنيا، فتتعلق بنهم تهريب ضريبي، تقدر به، 4 مليون دولار، ويفترض أن تبدأ المحاكمة بها في سبتمبر/أيلول المقبل.

ويتداخل العام بالسياسي في قضية هانتر بايدن، لاسيما مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، التي ستجمع مجدداً جو بايدن ودونالد ترامب، وفي الأساس، وقبل فتح قضية هانتر بايدن المتعلقة بحمل السلاح غير القانوني لطالما صوّب ترامب، على عائلة بايدن بما هي عائلة «فاسدة»، وقد تحفّ هجومه منذ أن خرجت أخبار في عام 2019 أن بايدن يستعد للترشح للرئاسة، لكن في كل الأحوال، فإن استراتيجيته تراب، منذ أن نفت ملحقته بقضية التدخل الروسي في حملة الانتخابات الرئاسية عام 2016، وحتى فاز فيها، وحتى قبل ذلك خلال حملته في ذلك العام التي ناسف فيها وزير الخارجية الديمقراطي السابقة هيلاري كلينتون، طالب بملاحقة الأخيرة، بسبب قضية تراب، على التحقيق مع بايدن، وتتمّ في هذا الإعلام تسريب صور من فترة إدمانه، كما حقق حلفاء ترامب بشأنه في الكونغرس الأميركي، شكّلت أساس محاولات الجمهوريين في الكونغرس لإطلاق إجراءات عزل بحق الرئيس، جو بايدن، لم تقض إلى أي نتيجة تذكر، وبالنسبة لمحادث الخاصة، فإن التركيز كان على علاقته بصوغة زوجة شقيقه قارول، والتي استعدت الإعلام قضية قاربها برمي المسدس، من الكونكي، حين كان هانتر مقبلا ليلته عندها، وهالي، التي تُستدعى للشهادة، وكذلك بعلاقة غادرت العائلة عندما علمت بعلاقة

التي توفي بالسرطان عام 2015، وابتنته ناومي التي توفيت عندما كانت رضعية بحادث سيارة عام 1972 (مع زوجته السابقة)؛ ويشأن قضية ابنه هانتر، أشار بايدن في إحدى المبادرات التي واجهها هانتر «ستلقى صدى في أوساط الكثير من الأشخاص»، في إشارة إلى مرحلة تعاطي الأخير للمخدرات، مضيفا أن «صعود هانتر في مواجهة المخن والقوة التي جلبها إلى تعافيه مليئة بالنسبة لنا، لدى العديد من العائلات أحياء تجاوزوا الإيمان ويعرف هؤلاء ما نتعبه، وكان بو وهانتر، قد أصيبا بحادث سيارة عام 1972. وهانتر بايدن (54 عاماً) مُتهم بالكذب بشأن إيمانه المخدرات عند ملئته استمارة للحصول على سلاح ناري في عام 2018، وتخص القضية والده أيضاً، لأن التحقيق شمل ما إذا كان بايدن الأب على علم بذلك، والقضية ترتبط بالفترة الطويلة التي قضاها هانتر بايدن، وهو محام خريج جامعة «يل»، مدّماً على المخدرات، ويواجه هانتر بايدن، اتهامات أخرى في كاليفورنيا، لم تبدأ المحاكمة بها بعد، وذلك بالتهرب الضريبي.

إرام الله . العربي الجديد



كبد عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل منذ نحو ثمانية أشهر القطاع الصناعي في فلسطين خسائر باهظة، وادى إلى تهاوي إنتاج مختلف الأنشطة خلال شهر إبريل/ نيسان الماضي، حسب أحدث بيانات رسمية. وقال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، في بيان صدر أمس الثلاثاء، إن الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي سجل انخفاضاً حاداً مقداره 22,50% خلال شهر إبريل/ نيسان 2024 مقارنة بشهر إبريل 2023، إذ تراجع الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي إلى 75,07 خلال إبريل 2024 مقارنة بـ96,86 خلال نفس الشهر من عام 2023 (سنة الأساس 2019 = 100)، وبالمقارنة مع الشهر السابق، سجل الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي انخفاضاً مقداره 6,30%، خلال شهر إبريل 2024 مقارنة بشهر مارس/ آذار 2024، إذ انخفض الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي

إلى 75,07 خلال شهر إبريل 2024 مقارنة بـ80,12 خلال شهر مارس 2024 (سنة الأساس 2019 = 100)، وسجلت أنشطة إمدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها انخفاضاً مقداره 17,41%، والتي تشكل أهميتها النسبية 1,84% من إجمالي أنشطة الصناعة. كما سجلت أنشطة إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء انخفاضاً مقداره 7,55% والتي تشكل أهميتها النسبية 7,38% من إجمالي أنشطة الصناعة. وسجلت أنشطة الصناعات التحويلية انخفاضاً مقداره 5,91% خلال شهر إبريل 2024 مقارنة بالشهر السابق له والتي تشكل أهميتها النسبية 87,89% من إجمالي أنشطة الصناعة. أما على صعيد الأنشطة الفرعية والتي لها تأثير نسبي كبير على مجمل الرقم القياسي، فقد سجلت بعض أنشطة الصناعات التحويلية انخفاضاً خلال شهر إبريل 2024 مقارنة بالشهر السابق له أهمها؛ صناعات منتجات المعادن المشكلة عدا المكينات والمعدات، وصناعات المعادن اللافلزية الأخرى، والمنتجات الغذائية، والملابس، والورق

تراجع أنشطة الصناعة الفلسطينية

ومنتجات الورق، والخشب ومنتجات الخشب، والجلد والمنسجات ذات الصلة، ومنتجات المطاط واللدائن من ناحية أخرى؛ سجل الرقم القياسي ارتفاعاً في بعض الأنشطة؛ صناعات منتجات التبغ، والمنسوجات، والكيماويات والمنتجات الكيماوية، ونشاط الطباعة واستنساخ وسائط الإعلام المسجلة، والأثاث وسجلت أنشطة التعدين واستغلال المحاجر ارتفاعاً طفيفاً نسبتته 0,97% والتي تشكل أهميتها النسبية 2,89% من إجمالي أنشطة الصناعة. يذكر أنه بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول من العام 2023 للشهر السابع على التوالي، باتت جميع المنشآت العاملة في الإنتاج الصناعي في قطاع غزة متوقفة عن العمل حسب رصد شهر إبريل 2024، وكشفت تقرير مشترك للأمم المتحدة والبنك الدولي، صدر في شهر إبريل الماضي، أن قيمة الخسائر الاقتصادية التي شهدها القطاع، منذ بدء الهجمات الإسرائيلية البرية، بلغت حوالي 18,5 مليار دولار، وهو ما يمثل 97% من الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة عام 2022.

اقتصاد

المقاطعة لتتعدد ويزداد برزقها

مصطفى عبد السلام

حققت الحملات إلى مقاطعة السلع الإسرائيلية وكذا الشركات الداعمة للاحتلال نجاحات ملموسة خلال الفترة الماضية تصاف إلى النجاحات التي حققتها منذ انطلاقها بداية أكتوبر، واللافت هذه المرة أن النجاحات تتحقق في الولايات المتحدة وأوروبا وكندا وآسيا، أول النجاحات تعهد إدارات جامعات أميركية مرموقة مثل هارفارد وجوزيف هينكز وبرون ومينيسوتا، الطلاب المتظاهرين

ببحث طلب سحب الاستثمارات من إسرائيل وشركائها ومشروعاتها. خطوة كتلك ستكون لها عواقب وخيمة على اقتصاد إسرائيل. إذ إن استثمارات تلك الجامعات تقدر بمليارات الدولارات، فهارفارد استثمرت 200 مليون دولار في شركات إسرائيلية، في العام 2020. وثاني النجاحات، إعلان سلسلة مطاعم الشطآن والقهوة البريطانية (بريت إن ماينر) الشهيرة تخليها عن خطة دخول إسرائيل أو فتح فروع لها. أما ثالث النجاحات فيتمثل في استمرار هروب المستثمرين الأجانب من القطاعات الحيوية في إسرائيل، والتخارج من أسواق المال وبورصة تل أبيب والبنوك، مع استمرار مخاطر الحرب وتوقعات تسخّن الجبهة الشمالية، وهو ما يعني مزيداً من المخاطر الجيوسياسية لدولة الاحتلال، والرابع هو تراجع أرباح شركات الوجبات السريعة الأميركية في المنطقة وبعض مناطق آسيا، بسبب دعوات المقاطعة التي استهدفت علامات مشهورة مؤيدة للاحتلال، مثل ماكدونالدز وستاربكس وكنتاكلي وبيتزا هت، وشركات المشروبات الغازية، والخاص رذ قطاع كبير من المصيرين على شركة بيبسي التي تعرضت لاتقانات على مواقع التواصل، بسبب إعلانها الأخير الذي شارك فيه عدد من النجوم، وانتهى بشعار «خليك عطشان»، ودفع الضغط الشعبي الشركة إلى إعلان التعليقات على فيديو الإعلان على يوتيوب، والساس، في باكستان تعرضت شركات المشروبات الغازية الأميركية لمقاطعة واسعة بعد انتشار شائعات قوية تقول إنها ملوكة لإسرائيليين، واعتقدت بيبسي وكوكا كولا أن مبيعاتها انخفضت 11% في الربع الأول من 2024. وفي فرنسا، تعرضت ماكونالد



(فارس برس)

زيادة العمال الأجانب في مطاعم كوريا

الحكومة بحاجة إلى مناقشة الأمر بين الوزارات المعنية وكذلك جمع الرأي العام، وقال أيضاً إن هناك نقصاً كبيراً في العمال ليس فقط في صناعة الخدمات الغذائية، ولكن أيضاً في الشركات الصغيرة والمتوسطة الأخرى وفي المناطق الريفية.

الزيادة في تكلفة تناول الطعام في الخارج، وحسب وكالة أنباء كوريا الجنوبية (يونهاب)، قال رئيس الوزراء: «ستراجح الدائرين التي تسخ لصناعة المطاعم وتوظف عمال أجانب عند الضرورة. وفي الوقت الحالي، الأمر محدود للغاية»، ولم يخض في التفاصيل، وقال

لقطات

نحو التجارة العربية مع ألمانيا قال رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر، خليفة بن حاتم آل ثاني، إن التجارة العربية مع ألمانيا خضعت إرقاماً قياسية في السنوات الأخيرة، لافتاً إلى أنها قفزت 20% العام الماضي، إلى نحو 62 مليار يورو (67,5 مليار دولار)، مقابل 51 مليار يورو في 2022، و«لا يخفى أن ثاني أوجه التجارة والصناعة العربية الألمانية، خال اجتماع الحصة العامة التي عهد في العاصمة الألمانية برلين، فيما اتحدت جرح العمال الألماني، الواف هوفمان ريسا للبرية، خلفاً لريتز إرزاورر الذي ترأسها لعدة سنوات. و«لاش رواد عرمة تصدق بحجازا والمعاملات الوطيدة التي تربط بلاده وألمانيا.

الحرب تعمق أزمة الإسكان في إسرائيل

القدس المحتلة . العربي الجديد

أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الإسكان الإسرائيلية، وجود عشرات آلاف الإسرائيليين بلا مأوى، في ظل أزمة الإسكان التي لحقتها توقف إعداده سياسياً، ومستشکل قضية الصراع المحتدم، الذي تدخل فيها القضايا الاقتصادية وسجلات التأمين في القطاع الوطى من إسرائيل، حيث سجل هذا العام 19131 شخصاً على 164 شقة. وفي الركن الثالث في صحيفة «يديوت آحرונوت» إلى أن 48499 شخصاً فقط يتنافسون على 927 شقة، وهو أكبر عدد الفائر بين الشقة التي فاز بها لمدة خمس سنوات من المدن، وأشارت الصحيفة إلى أن الفائزين لا يحصلون على شقة جاهزة، وإنما يفوزون بحق شراء شقة في مشروع جديد لم يتم بناؤه بعد. ولغدت إلى أن الماويلين الذين يفوزون بالمناقصات التي طرحها الحكومة الإسرائيلية، بما في ذلك الشقق مخصصة السع، يقدمون بإجراءات التخطيط والترخيص مع السلطة المحلية، وعندما يقترح المشروع من المسؤول على تصريح بناء، تتم دعوة الممثلين للشقق واختيار الشقق ذات الصلة. ويُمنع على الفائز بين الشقة التي فاز بها لمدة خمس سنوات من

المناطق الجنوبية والشمالية.

يوم استلامه للمفتاح أو سبع سنوات من يوم فوزه بالقرعة، ولكن يمكنه تأجيلها.

وتزايد الطلب على الإسكان في المناطق التي تبعد عنه بالنسبة للإسرائيليين بعيداً عن قطاع غزة حيث تواصل الحرب مع المقاومة الفلسطينية منذ أسابيع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 والحدود اللبنانية شمالاً حيث اشتراكات مع حزب الله. وأظهر تحليل أجرته شركة «ميدان» المتخصصة في المحتوى العقاري داخل إسرائيل نهاية إبريل/ نيسان الماضي، وجوداً في الطلب على العقارات في المناطق الجنوبية والشمالية.

مخترقات اقتصادية

تعثر مشروع المنطقة الحرة بين تونس وليبيا

لؤلؤ.. إيمان الحامدي

تتوالى الوعود الرسمية من الجانبين التونسي واللبيي بالتسريع في فتح المعبر الحدودي برأس جدير بعد أشهر من الغلق الذي الحق ضرراً بشبكات التجارة الرسمية وغير الرسمية جنوب تونس وسدّ دفع إلى احتواء التدفق التجاري بين البلدين داخل اطر رسمية تحد من إرثادات أزمة تواتر غلق المعبر على البلدين وكانت تونس، أعلنت في العام 2012، إنشاء منطقة للتجارة الحرة والخدمات اللوجستية في بنقردان بالقرب من الحدود اللبية، بهدف تطوير المنطقة الحدودية المهنشة في جنوب شرق البلاد وإضفاء الطابع الرسمي على نشاط المتعاملين الاقتصاديين الذين ينشطون في اطر غير رسمية.

الجيوستاسي الدولي المصلحة تونس، ويمثل الخط التجاري الرابط بين تونس وليبيا شرياناً حيوياً للمناطق الحدودية التي يعيش الآلاف من سكانها من التجارة البينية بشكل غير رسمي ما يجعل من غلق المعبر خنقاً لمصادر قوت التجار والمتعاملين الاقتصاديين وفي مارس/ آذار الماضي أغلقت السلطات الأمنية بطرابلس المعبر وأرجعت ذلك إلى «هجوم مجموعات خارجية عن القانون» عليه، بغض «إثارة الفوضى وإرباك العمل»، لكنها توصلت بعد ذلك إلى تفاهات أمنية مهدت إلى قرب إعادة تشغيله من دون تحديد موعد ذلك رسمياً.

ويقول رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان مصطفى عبد الكبير، إن الحياة الاقتصادية والاجتماعية في محافظات جنوب تونس الحدودية ومحافظات الغرب الليبي ستستمر تحت تأثير الغلق المواتر لـ60 كيلومترا عن مدينة زوارة بغير ليبيا، و175 كيلومترا عن طرابلس العاصمة، بينما يبعد قرابة 32 كيلومترا عن مدينة بنقردان لإنشاء مشروع المنطقة اللوجستية الحرة. وأكد عبد الكبير في تصريح «العربي

كثّف الاحتلال الإسرائيلي استخدامه قنابل الفوسفور الأبيض خلال قصفه القرب والبلدات الحدودية جنوبي لبنان، خلال

تحقيق



بائع تونسي يبيوف فدية بنقردان الحدودية (الصحب/محمد فراس برس)

الفترة الأخيرة، ما أدى إلى اشتعال حرائق ضخمة وإلحاق أضرار كبيرة بالقطاع الزراعي والأنظمة البيئية، ويأتي ذلك في

بروت. ريتا الجقال

تترازب خسائر القطاع الزراعي في لبنان موسمياً في ظل استمرار المواجهات العسكرية على الحدود اللبناينة الجنوبية مع فلسطين المحتلة واعتماد جيش الاحتلال الإسرائيلي سياسة الأرض المحروقة، مستخدماً بكثافة قنابل الفوسفور الأبيض المحرّم دولياً في اعتداءاته المباشرة على الإحراج والأراضي الزراعية، حيث فاقت المساحة الإجمالية للحرايق الـ5 مليون متر مربع. وخلال الأيام الماضية، كثّف جيش الاحتلال استخدامه قنابل الفوسفور الأبيض خلال قصفه القري والبلدات الحدودية جنوبي لبنان، ما أدى إلى اشتعال حرائق ضخمة وإلحاق أضرار كبيرة بالأنظمة البيئية، مع تسجيل المزيد من التدمير للمحاصيل الزراعية التي تعتبر مصدراً رئيسياً لتعديد من الأسر والعائلات الجنوبية.

خسائر زراعية 55 بلدة

تُقدّر خسائر القطاع الزراعي بمليارات الدولارات، علماً أنّ الإرقام لا يمكن تحديدها بدقة ولا تحديد طبيعة الضرر في ظل استمرار الحرب وقفل سحب جميع العتبات من التجربة والأراضي التي يتم قصّفها، حيث إن القصف الإسرائيلي يطاول نحو 55 بلدة جنوبية ويؤدي إلى إحراق مساحات شاسعة من الغابات، والقضاء على الآف الدونومات من الأراضي الزراعية، إضافة إلى نفوق أعداد كبيرة من الماشية والطيور، وتضرر خبز زراعية وتدمير كلي لمستودعات الأعلاف، حسب ما أكدت وزارة الزراعة في أكثر من بيان. وتبعاً لوزارة الزراعة اللبناينة، فإنّ «القطاع الزراعي يشكّل ركنًا أساسياً ومصدر دخل لحوالي 70 في المائة من سكان الجنوب، ويعتمد العديد من المزارعين في معيشتهم مائة في المائة على القطاع الزراعي، من خلال تربية الأبقار والأغنام والنعجل».

في هذا الإطار، تقول الأمانة العامة للمجلس الوطني للمحوث العلمية شمرا الزرين لـ«العربي الجديد»، إنّ «نحو 1570 هكتارا هي المساحة الإجمالية التي طاولتها حرائق نتجت عن القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حتى الخامس من مايو/ أيار الماضي، وذلك حسب أحدث بيان صادر عن المجلس الوطني في 21 مايو». وأشارت الزرين إلى أنّ «القصف أدى إلى إحراق عشرات الآلاف من أشجار الزيتون والسندبادن والأشجار المثمرة»، وحسب تقرير المجلس، فإنّ مساحة الحرائق (هكتار بحسب كل نوع)، بلغت: 763 في غابات سندبادن كثيفة، 376 غابات سندبادن قليلة الكثافة، 204 أرض شجرية تتضمن بعض الأشجار الكبيرة المثمرة، 105 زيتون، 32 مز، 37 حمضيات، 9 مراع، 9 شجيرات، 3 أشجار فاكهة.

استخدام الفوسفور المحرّم دولياً

وقالت الزين إنّ «العدو الإسرائيلي يستخدم الفوسفور المحرّم دولياً ويشكّل متعمّد لأذية البيئة والإضرار بالمحاصيل الزراعية، وقد



مزارعة في جنوب لبنان حيث لحد الزراعة ركناً أساسياً في حياة السكان (جوريتف عبد/فراس برس)

الفقر إلى مستويات قياسية في شمال سورية

ارتفعت نسبة الفقر بين سكان شمال غرب سورية إلى أكثر من 91 بالمائة، كما قفزت البطالة إلى مستويات قياسية

هانا.. عبد الله البشير

وصل الفقر في مناطق شمال غرب سورية إلى مستويات قياسية، وفق ما كشفه فريق «منسّقو استجابة سورية» في تقرير حديث، وهي المناطق التي يعتمد السكان فيها على الليرة التركية بدلاً عن العملة السورية التي واجهت عدة انهيارات متتالية دفعهم للخلي عنها. الفريق في تقريره الصادر الأسبوع الماضي تحت عنوان «مؤشرات الحدود الاقتصادية للسكان»، كشف أنّ حدّ الفقر المعترف به في الوقت الحالي بلغ 10 آلاف و378 ليرة

ظل اعتماد جيش الاحتلال سياسة الأرض المحروقة. وحسب بيانات رسمية لبنانية، تشكل الزراعة ركنًا أساسياً لحوالي 70 في

صعد اعتداءاته في هذا الإطار، وهو ما يمكن ملاحظته عند مقارنة المساحات المحروقة بين إبريل/ نيسان ومايو. وقد ارتفعت خلال هذه الفترة فقط من عشرة ملايين متر مربع إلى 15 مليون متر مربع». وأشارت إلى أنّ «الأرقام التي ينشرها المجلس الوطني دقيقة وتعتمد على تحليل صور الأقمار الصناعية، والمقارنة بين صور قديمة للمساحات وتلك الجديدة، وهذه الصور تبيّن بوضوح الأراضي المحروقة وتلك التي لا تزال خضراء، والمعطيات بالتالي علمية وليست مبنية على التقديرات».

في المقابل، تشير الزين إلى أنه «لا يمكن الآن معرفة أو تحديد متى يمكن للارض أن تعود صالحة للزراعة، فهذا الأمر يحتاج إلى دراسة علمية مفصلة، تحصى نسبة المعادن الثقيلة في الأرض نتيجة القصف، وكذلك الفوسفور في التربة، وغير ذلك، وهذه كلها مطلوبة لمعرفة الأضرار غير المباشرة، بعكس الأضرار المباشرة التي يمكن إحصاؤها بالحساب للمساحات المتضررة، لكن ذلك ينتظر معطيات شاملة لم تتوفّر بعد، ولا سيما على صعيد البنى التحتية، وذلك في ظل استمرار القصف».

أما القرى التي كان لها النصيب الأكبر من الاعتداءات بالقنابل الفوسفورية والحارقة فهي الظهير، كفرحلا، الخيام، حولا، ميس الجبل، يارين، مركبا، عين الشهب، عديسة، مرجعون وعلما الشهب، جنوبي لبنان. وأشارت الزين إلى أنّ «الأضرار التي أصابت القطاع جراء الاعتداءات الإسرائيلية العنيفة سترخي بتداعياتها على الزراعة وعلى الإنتاج الحيواني والشرة الحيوانية، ويخطب الأمر خطة للنهوض مجدداً به تحتاج إلى تكاليف باهظة». وحسب دراسة حديثة للمركز اللبناني للدراسات، تمثل الزراعة ما يناهز خمسة في المئة من إجمالي الناتج المحلي في لبنان، وستائر بثمانية في المئة من اليد بعد قصف الأرض بالفوسفور، أكثر من مرة، وبكثافة حتى بعد احتراقها، لتسليم والتي بدورها تساهم بنسبة خمسة في المئة إضافية في إجمالي الناتج المحلي، وتوفّر فرص العمل لشريحة إضافية من اهالي القرى والبلدات الحدودية».

إذارات لاصحاب مراكز تعبئة حبوب

تابع مراقبو وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية جولاتهم في محافظة البطية على المؤسسات التجارية ومخازن ومصاحم تعبئة الحبوب والهارات في طاف بلدات ريفي، دير الزهراء، الدور، جارهف وتول إضافة إلى بلدات الفرديس وابو فحمة في قضاء حاصبيا، بحضور ومشاركة من رئيس المصلحة محمد بطار. وقع القصف على المطابع الوسط والاراضي من جنوب لبنان، وحسب الوكالة الوطنية للإعلام، تم توجيه إذارات خطية لبعض اصحاب مراكز تعبئة الحبوب والبهارات، بضرورة الالتزام بالعمائر القانونية وحسب التخزين والتوريد حيث لا تقع تحت طائلة تطهير محاضر ضبط بحقهم وأفهام موساسا لهم فظاليا في حال تكررت المخالفات.

مؤشرات الأسواق

اليابان

انخفض المؤشر نيكي الياباني أمس، مع جنبي المتعاملين للأرباح صعوده في الأيام القليلة الماضية، فيما تراجعت أسهم شركات صناعة السيارات الكبرى بعدما اكتشفت وزارة النقل اليابانية مخالقات في طلبات التصديق على نماذج معينة.

وتراجع سهم تويوتا موتور 1.26%، وهبط سهم هوندا موتور 2.63%. وتراجع المؤشر نيكي 0.22%، بعدما صعد اليلامس 39 ألف نقطة أول من أمس. ونزل المؤشر تويكس الأوسع نطاقا 0.39%، وتلقت الأسهم اليابانية دعما محدودا من وول ستريت، بعدما ارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز 500 وإسداك في جلسة متقلبة الليلة ما قبل الماضية. بينما تراجع المؤشر داو جونز، ولاس مؤشر القياسي مستوى 39 ألف نقطة في مايو/ أيار ومرة أخرى أول من أمس. لكنه فشل في الحفاظ على هذا النطاق.

قطر

أغلقت بورصة قطر مرتفعة بدعم صعود جماعي للقطاعات زاد المؤشر العام بنسبة 0.59%، ليربح 55.41 نقطة عن مستوى أول من أمس الاثنين. ودعم الجلسة ارتفاع جميع قطاعات البورصة السبعة على رأسها النقل بـ 2.47%، بينما تذبذبت القائمة الاتصالات 0.13%. ارتفعت السيولة إلى 490.23 مليون ريال، مقابل 431.26 مليون ريال أول من أمس، وبلغت أحجام التداول 157.08 مليون سهم، مقارنة بـ 137.25 مليون سهم في الجلسة السابقة، وتم تنفيذ 18.44 ألف صفقة مقابل 15.42 ألف صفقة الاثنين.

ومن بين 49 سهماً نشطاً، ارتفع سعر 35 سهماً في مقدمتها سهم «الملاحة» بـ 3.27%. بينما تراجع سعر 14 سهماً في مقدمها سهم «مخازن» بـ 1.78% واستقر سعر 4 أسهم، وجاء بنك نخان في مقدّم نشاط التداولات بـ 28.3 مليون سهم، وسيولة بقيمة 101.95 مليون ريال.

الكويت

اكتمست بورصة الكويت باللون الأخضر في ختام تعاملات أمس، بدعم ارتفاع 7 قطاعات. ارتفع مؤشر السوق الأول 0.20%، وزاد «العام والرئيسي» بنسبة 0.19%، لـ50 مليماً كما نما الرئيسي، كذلك. بينما تراجع سعر مستوي أول من أمس. سجلت البورصة تداولات في تلك الأثناء، بقيمة 50.25 مليون سهم، وارتفع مؤشر البورصة 0.48%، واستقر قطاع الرعاية الصحية وحيداً. وشهدت التعاملات ارتفاع 50 سهماً على رأسها «عمار» بـ 20.91%. بينما تراجع سعر 67 سهماً في مقدمها «بيان» بـ 7.79%. واستقر سعر 11 سهماً. وتصدر سهم «أسيا» المتراجح 4.88% نشاط الكيماك بـ 18.81 مليون سهم، بينما تقدم «بيك» بقيمة 11 مليون دينار، والصفقات 1.33 ألف صفقة مرتفعة 0.28%.

في الوقت الحالي يتطلب عمل اثنين من أفراد الأسرة لسد الحاجة اليومية من الغذاء والماء والخدمات: «أسعار الخبز ارتفعت بشكل كبير عن العام الماضي، تبعها ارتفاع في أسعار المواد الغذائية كافة في المنطقة». ولغت إلى أن يومية العامل تبلغ 100 ليرة تركية (3,1 دولارات)، وتسير معظم العوائل في المنطقة وفق خطة تقشف قاسية، حيث أفاد الخمسيني بلال خضر المقيم في منطقة عفرين «العربي الجديد» بأن العائلة متوسط دخلها حدود 6 آلاف ليرة تركية (186 دولارا) شهريا. ويؤكد خضر أنهم يسعون لتوفير الحدود الدنيا الممكنة من متطلبات الحياة، يشار إلى أن نسبة سكان الخدمات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي ارتفعت من 89,3 بالمائة إلى 96,4 بالمائة، وهذا أيضا وضع معظم العوائل في المخيمات في ظروف اقتصادية قاسية. أيضا تأثر باقي السكان في المنطقة بالانفخ الذي طالول الليرة التركية خلال الفترة الماضية.

الحدود الدنيا للوجور تتراوح بين 90 و145 ليرة تركية يوميا

إدلب لـ«العربي الجديد» إن غلاء الأسعار

المائة من سكان الجنوب، إذ يعتمد هؤلاء في معيشتهم على الإنتاج الزراعي وتربية الأبقار والأغنام والنحل



السنة الذهب للاصحاب من جبل زراعي في سهل الخيام بعد القصف الإسرائيلي (جاءه/فراس برس)

وحيوانات لها قوتها، وتُعدّ جزءاً من حيوية النظام البيئي وإنتاج الأراضي الزراعية، لذلك تشدّد على نية العدو في حرق نظم بيئية كاملة».

تهدير الحيوانات والطيور

ومن المعروف أن الاستخدام المتواصل لوقاوت العدو للقتال الفوسفورية الحزمة يؤدي إلى تدمير وقتل أو إصابة أنواع مختلفة من الكائنات الحية بما في ذلك الثدييات والطيور والحشرات التي تضخها، كما يؤدي إلى فقدانها لملاذاتها، مع الإشارة إلى أنّ الحيوانات التي تتعرض للفوسفور الأبيض تعاني من حروق وإصابات خطيرة يصعب في أغلب الحالات الوصول إليها أو علاجها، وهو ما يؤدي إلى نفوقها بعد معاناة، ما يسبب في المقابل بإلحاق ضرر كبير بالنظم البيئية واستدامتها. وشرحت جمعية «الجنوبيون الخضر» مخاطر الفوسفور الأبيض على الحياة البرية والبيئية، قائلة: «تؤدي قنابل الفوسفور الأبيض عند تفجيرها في الجو إلى نشر 116 طنطية مشتتة مشربة بالمادة تستعمل عند ملاستها الأوكسجين وحيداً. وتنتشر، بحسب الارتفاع الذي تنفجر فيه وحالة الريح، على مساحة كبيرة متسبية بانثار مدمرة للحياة البرية والأراضي الزراعية كما على المحاصيل في المناطق المستهدفة، وفي هذه الحالة المنطقة المحسدة على طول الحدود مع فلسطين المحتلة، والتي تختار بإحراق السندبادن المعمر ويساتر الزيتون المعمرة بالإضافة إلى الأنواع الحرجية الأخرى، من بينها الخرنوب والصنوبر».

ويؤكد: «على سبيل المثال، هناك خسائر كبيرة أصيب بها قطاع تربية النحل، في ظل تدمير مئات الأقفار (بيوت النحل)، على سبيل المثال منها أكثر من 400 في بلدة ميس الجبل وحدها، بحسب التقديرات الأولية التي وصلتنا، علماً أنّ تربية النحل ازدادت كثيرا خلال السنوات الخمس الماضية». ويضيف: «هذا نتحدث عن أنشط حشرة بين المفحات جرى تدمير واسع لها باستخدام الفوسفور الأبيض والحارق، الذي له ضرر زراعي كبير، من دون أن ننسى دور النحل وتاثيره على مصادر المياه وتهديد النظم البيئية المائية للأحواض والأنهر والجداول ويشكّل أكثر خطورة نظام الأراضي الرطبة، ما يؤدي إلى تدهورها وإصابة ونفوق الأنواع المائية من أسماك وطيور وحشرات وبرمائيات.

تدمير اشجار محفزة

ويشدد يونس، في حديث لـ«العربي الجديد»، على أنّ «الخسائر ليست محلية فقط، ولا ترتبط بالعق والمدين الطويل القصر، إذ هناك تدميراً لا يمكن تعويضه، إذ طاول أشجاراً معمرة توفر الماوى أيضاً لأنواع من الحشرات والطيور، ما يعني القضاء على نظام بيئي ضخم ضمن نظام بيئي أكبر، هناك أيضا نباتات تحت الشجر مهددة بالانقراض، وبعضها متفرد، كذلك الموجودة على سفوح جبل حرمون، ولا تقديرات لغاية الساعة بفعل تواصل الحرب لدى الاضرار التي لحقت بها، عدا عن استهداف جبل صافي الذي يضم واحدة من أقدم وأجمل غابات السندبادن المعمرة، ومثله جبل الريحان».

ويشير يونس إلى أنّ «الخسائر البيئية والزراعية فادحة، إذ نتحدث عن احتراق وتدمير ما يفوق 2400 دونم من غابات السندبادن ويساتر الزيتون والصنوبر وأنواع من عذة من الشجيرات والنباتات التي تغطي المساحات الحرجية»، لافتاً إلى أنّ العيش في الخسائر قد يستغرق سنين طويلة لمعالجتها، حتى يعود صالحاً للزرع والحياة، علماً أنّ تقدير الوقت يتصل بجملة دراسات يجب القيام بها، ومعرفة درجة التعرض للغتوت الذي لحق بالتربة، ما يستدعي معالجة معقدة ومكلفة، ويمكن للمخلفات السامة في التربة أن تؤثر على نمو المحاصيل»، وبلغت إلى أن «العدو يعيد قصف الأرض بالفوسفور، أكثر من مرة، وبكثافة حتى بعد احتراقها، لتسليم على نواياه لضمان القضاء عليها وجعل المنطقة غير قادرة على الحياة، وعرقلة عودة اهالي القرى والبلدات الحدودية».

قنابل الفوسفور الأبيض تشعل حرائق ضخمة في البلدات الحدودية

تدمير اشجار محفزة

ويشدد يونس، في حديث لـ«العربي الجديد»، على أنّ «الخسائر ليست محلية فقط، ولا ترتبط بالعق والمدين الطويل القصر، إذ هناك تدميراً لا يمكن تعويضه، إذ طاول أشجاراً معمرة توفر الماوى أيضاً لأنواع من الحشرات والطيور، ما يعني القضاء على نظام بيئي ضخم ضمن نظام بيئي أكبر، هناك أيضا نباتات تحت الشجر مهددة بالانقراض، وبعضها متفرد، كذلك الموجودة على سفوح جبل حرمون، ولا تقديرات لغاية الساعة بفعل تواصل الحرب لدى الاضرار التي لحقت بها، عدا عن استهداف جبل صافي الذي يضم واحدة من أقدم وأجمل غابات السندبادن المعمرة، ومثله جبل الريحان».

ويشير يونس إلى أنّ «الخسائر البيئية والزراعية فادحة، إذ نتحدث عن احتراق وتدمير ما يفوق 2400 دونم من غابات السندبادن ويساتر الزيتون والصنوبر وأنواع من عذة من الشجيرات والنباتات التي تغطي المساحات الحرجية»، لافتاً إلى أنّ العيش في الخسائر قد يستغرق سنين طويلة لمعالجتها، حتى يعود صالحاً للزرع والحياة، علماً أنّ تقدير الوقت يتصل بجملة دراسات يجب القيام بها، ومعرفة درجة التعرض للغتوت الذي لحق بالتربة، ما يستدعي معالجة معقدة ومكلفة، ويمكن للمخلفات السامة في التربة أن تؤثر على نمو المحاصيل»، وبلغت إلى أن «العدو يعيد قصف الأرض بالفوسفور، أكثر من مرة، وبكثافة حتى بعد احتراقها، لتسليم على نواياه لضمان القضاء عليها وجعل المنطقة غير قادرة على الحياة، وعرقلة عودة اهالي القرى والبلدات الحدودية».

اقتصاد

مال وسفاسة

عصفت الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة بقطاع التكنولوجيا الفائقة في إسرائيل، إذ هوى الاستثمار في الشركات بنسبة 55% وتراجع مؤشر النشاط التجاري إلى مستويات 2018، بينما يستحوذ القطاع على خمس الناتج المحلي وأكثر من نصف الصادرات

الحرب تضرب التكنولوجيا الإسرائيلية

الاستثمار يهوي 55% والنشاط التجاري يتراجع إلى مستويات 2018

القدس المحتلة . العربي الجديد



رسم تقرير إسرائيلي صورة قاتمة لمستقبل صناعة التكنولوجيا الفائقة باعثة الأهمية في ظل عدم الاستقرار في إسرائيل، مشيراً إلى سيطرة الخوف على الشركات بشأن المستقبل في ظل التدايمات التي سببتها الحرب المستمرة على قطاع غزة، والتي تدنو من شهرها التاسع، فقد تراجع مؤشر النشاط التجاري إلى مستويات 2018، وهوى الاستثمار في الشركات الناشئة بنسبة 55% في 2023 وحده. وأظهر التقرير الصادر عن هيئة الابتكار الإسرائيلية الممولة من الحكومة، أن الحرب سبّبت تناطح الأنشطة التجارية، أو التأخير في تطوير المنتجات، أو خفض التكاليف، أو الفشل في تحقيق الأهداف، وذلك من خلال الاستطلاعات التي أجرتها الهيئة على 500 شركة للتكنولوجيا

المقدمة. وأشار التقرير إلى انخفاض جمع رأس المال لصناديق الاستثمار العاملة في القطاع في إسرائيل بنسبة 70% العام الماضي مقارنة بالاعوام الممتدة بين 2018 و2022، لافتاً إلى أن الشركات تخشى من المتقدمة للخطر، لافتاً إلى أن خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل (من وكالتي موديز وستاندر أند بورز العالمية) يعبر بالفعل عن مخاوف المستثمرين الأجانب، وبما أن التكنولوجيا المقدمة الإسرائيلية تعتمد اعتماداً كبيراً على الاستثمارات الأجنبية، قد تتضرر بشدة في اأوقات الأزمات مثل الأزمة الحالية.

9200 شركة للتكنولوجيا الفائقة

وأشار تقرير هيئة الابتكار إلى أن هناك ما يقرب من 9200 شركة للتكنولوجيا الفائقة تعمل في إسرائيل، منها 600 شركة جديدة التي ينظر بها إلى الشركات الناشئة الإسرائيلية في العالم، بما في ذلك بين المستثمرين، وقد سبّبت بالفعل إخراج الأنشطة والملكية الفكرية من إسرائيل. ويقدّر ما يقرب من ربع صناديق رأس المال العاملة في إسرائيل أن أكثر من 30% من الشركات في محفظتها استثمارية قد نقلت نشاطاً كبيراً إلى الخارج في العام الماضي، أو ستفعله قريباً، وقد قامت شركة واحدة على الأقل بذلك بالفعل، لأن المؤشرات السلبية للمحلل في إسرائيل

ستزداد سوءاً في العام المقبل.

وتأتي المؤشرات السلبية الكبيرة في قطاع التكنولوجيا الفائقة، في الوقت الذي يعطل القطاع أهمية بالغة للاقتصاد الإسرائيلي، حيث استحوذ القطاع في عام 2023 على نحو 20% من الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل و53% من الصادرات بما قيمته 73.5 مليار دولار، وفق ما نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن تقرير هيئة الابتكار، وعلى مدى العقد الماضي، تضاعفت صادرات إسرائيل من التكنولوجيا وكان النمو مدفوعاً في الغالب بالتوسع في خدمات البرمجيات. خلال فترات الأزمات في الماضي القريب، كانت التكنولوجيا الفائقة بمثابة «مقنع للخدمات الاقتصاية» للاقتصاد وبرزت مساهمتها في النمو، على سبيل المثال، خلال وباء كورونا وإثنا تداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا التي بدأت في فبراير/ شباط 2022، إلا أن الوضع الحالي الناتج عن تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة يجعل أخطاراً عميقة للقطاع، كما ضرر بلحق بالصناعة يؤثر مباشرة على النشاط الاقتصادي ونمو إسرائيل.

وسبب العلاقات الدولية لشركات التكنولوجيا الفائقة المستثمرن الشركات المتعددة الجنسيات، العملاء، العلاقات الحثيثة والأكاديمية) فهي حساسة بشكل خاص لحالة علاقات إسرائيل الخارجية ومكانتها في العالم، ووفق هيئة الابتكار

فإن الضرر الذي لحق بسعمة إسرائيل بسبب الحرب يعرض مستقبل التكنولوجيا المتقدمة للخطر، لافتاً إلى أن خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل (من وكالتي موديز وستاندر أند بورز العالمية) يعبر بالفعل عن مخاوف المستثمرين الأجانب، وبما أن التكنولوجيا المقدمة الإسرائيلية تعتمد اعتماداً كبيراً على الاستثمارات الأجنبية، قد تتضرر بشدة في اأوقات الأزمات مثل الأزمة الحالية.

تاسست في عام 2023، وهو رقم منخفض مقارنة بالسنوات السابقة. وتوظف الصناعة حوالي 400 ألف عامل، يشكلون 12% من إجمالي العاملين في إسرائيل، بزيادة قدرها 2,6% مقارنة بعام 2022، حيث انضخ خلال العام الماضي حوالي 10 آلاف عامل وعاملة وهي زيادة منخفضة نسبياً مقارنة بالماضي، وهناك أيضا 515 مركز تطوير لشركات متعددة الجنسيات توظف ما يقرب من 90 ألف شخص.

ومع اندلاع الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ترك نحو 28 ألف عامل في مجال التكنولوجيا الفائقة مسؤول عن توسع الطبقة الوسطى وزيادة هيئة الابتكار بوضع عقد استثمار حكومية جنود احتياط 60% منهم من عمال البحث والتطوير، وكما هو متوقع، كلما ارتفعت

نسبة موظفي الشركة الذين يخدمون في الاحتياط، زاد الضرر الذي لحق بها. وفي يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط 2024، تم بالفعل تخفيض عدد فنيي التكنولوجيا المتقدمة في صفوف جنود الاحتياط إلى أقل من 12 ألف شخص، أي حوالي 3% من جميع العاملين في مجال التكنولوجيا الفائقة في إسرائيل. وبلغ متوسط راتب موظف التكنولوجيا العالية في عام 2023 حوالي 30 ألف شيكل (حوالي 8 آلاف دولار)، أي 2,7 ضعف متوسط الراتب في قطاعات الاقتصاد. والقطاع مسؤول عن توسع الطبقة الوسطى وزيادة هيئة الابتكار بوضع عقد استثمار حكومية متعددة السنوات في مجال التكنولوجيا المتقدمة، وفي رايها، سيرسل خلق التزام

400 الف عامه يشكلون 12% من العاملين في إسرائيل

ازرار بسبب خفض التصنيف الائتماني

ومن أجل التغلب على المخاوف ومخاطر الأضرار التي تلحق بالصناعة، خاصة بسبب اعتمادها على الاستثمارات الأجنبية، أوصت هيئة الابتكار بوضع عقد استثمار حكومية متعددة السنوات في مجال التكنولوجيا المتقدمة، وفي رايها، سيرسل خلق التزام

انتعاش السفر جواً في الصين



فم مطار بكين داخلينع الدولي، 11 يونيو 2023 (Getty)

بكين . العربي الجديد

سجل قطاع الطيران المدني في الصين انتعاشاً كبيراً في عام 2023، إذ زادت رحلات الركاب الجوية إلى أكثر من ضعفي ما كانت عليه في عام 2022. ووفقاً لبيان إحصائي رسمي صادر عن هيئة الطيران المدني الصينية، وسجت البلاد حوالي 619,38 مليون رحلة ركاب جوية خلال العام الماضي، بزيادة بلغت نسبتها 146,1% على أساس سنوي، وفقاً للبيان الذي صدر على موقع الهيئة الإلكتروني. وتجاوز إجمالي حجم نقل البضائع والبريد في القطاع 7,35 ملايين طن في عام 2023، بزيادة 21% عن العام السابق. وفي عام 2023، كان لدى الصين 5206 خطوط جوية داخلية متخطلة، تربط 255 مدينة أو منطقة

حكومي إشارة إيجابية إلى السوق. وفي الوقت نفسه، توصي الهيئة بالاستثمار في التعليم التكنولوجي الجيد لجميع الفئات السكانية. ويحذر الخبراء من أن استمرار نمو العمالة في هذه الصناعة بمعدل يتجاوز معدل النمو الطبيعي للسكان (حوالي 2% عامي 2022 و2023، جاء ما يقرب من 80% من رأس المال الاستثماري في الشركات الناشئة المحلية ذات التقنية العالية من مصادر أجنبية، وخلال الأشهر التي سبقت اندلاع الحرب وحتى أسابيع من القتل، استحوذت شركات التكنولوجيا العالمية وكذلك اللاعبين المحليون، على مجموعة من الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني التي أسستها إسرائيل، سعياً إلى تلبية الاحتياجات الأمنية سريعة النمو للشركات. وبحسب الرئيس التنفيذي للهيئة دور

الحكومية، وينشط في إسرائيل 843 صندوقاً لرأس المال الاستثماري، منها 537 صندوقاً أجنبياً و306 صناديق إسرائيلية. وتجنّدت إسرائيل معظم استثماراتها في مجال التكنولوجيا من الخارج، وفي عامي 2022 و2023، جاء ما يقرب من 80% من رأس المال الاستثماري في الشركات الناشئة المحلية ذات التقنية العالية من مصادر أجنبية، وخلال الأشهر التي سبقت اندلاع الحرب وحتى أسابيع من القتل، استحوذت شركات التكنولوجيا العالمية وكذلك اللاعبين المحليون، على مجموعة من الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني التي أسستها إسرائيل، سعياً إلى تلبية الاحتياجات الأمنية سريعة النمو للشركات. وبحسب الرئيس التنفيذي للهيئة دور

بين، فإن «الأضرار التي لحقت بإسرائيل وسط الحرب، والتي انعكست بالفعل في خفض التصنيف الائتماني، قد تؤدي إلى انخفاض الاستثمارات وتدفقات رأس المال. وفي صناعة تعتمد على رأس المال الأجنبي لتمويلها المستمر، يعد هذا تهديداً كبيراً، ومن واجبنا ضمان عدم حدوث سيناريو نغص التمويل»، وقال إن تكنولوجيا الإنترنت والتكنولوجيا المالية ما زالتا أكثر القطاعات جذباً للمستثمرين، لكن تكنولوجيا المناخ تمثل واحدة من كل ست شركات ناشئة جديدة، إذ يسعى رواد الأعمال إلى حل التحديات التي تواجه كوكبنا، أصبح أكثر دفئاً وحل مشكلات توفير الغذاء وللماء والخدمات الصحية الجيدة في عصر شيخوخة السكان.»

رؤية

زيادة الرواتب قبل إلغاء الدعم في مصر

شريف عثمان

ما زالت الحكومات المصرية المتعاقبة عاجزة عن إيجاد حلول حقيقية لازمة الاقتصاد المرتمنة، سواء تلك المتعلقة بعجز الموازنة المتزايد، أو عجز الحساب الجاري الذي لم يتوقف عن الارتفاع منذ عدة سنوات، الأمر الذي تسبب في تزايد عمليات الاقتراض، داخلياً وخارجياً، قبل أن تسيطر على المشهد أخيراً ما يمكن أن نطلق عليها اسم «سياسة رأس الحكمة».

مصطلح «سياسة رأس الحكمة» لم يظهر في كتب الاقتصاد ولا في تحليلات المتخصصين، وإنما أبتأنتا به حكومة مصطفى مدبولي حين قررت بيع، أو تاجير، أو منح حق انتفاع، بمنطقة رأس الحكمة لصندوق أوروبي الاستثماري، على أمل الحصول على مليارات الدولارات التي كانت مطلوبة لتوفير الغذاء، والدواء للمصريين، ولوقف انهيار عملتهم بعد خسارتها أكثر من ثلثي قيمتها على مدار ما يقرب من عامين.

سمحت الصفقة بالفعل بجذب أكثر من 50 مليار دولار، بصورة مباشرة وغير مباشرة، من الإمارات، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، وإن لم تصل هذه المليارات كاملة إلى حسابات البنك المركزي المصري حتى هذه اللحظة، وساهمت الصفقة أيضاً في استقرار سعر صرف الجنيه، بعد تخفيضه بصورة واضحة، أمام الدولار، الأمر الذي سهل استقطاب أكثر من عشرين مليار دولار، وفقاً للأرقام الرسمية الصادرة عن الحكومة المصرية، من الأموال الساخنة في سوقي الأسهم والسندات.

عجب المسؤولون بـ«سياسة رأس الحكمة»، ويذا أن هناك «أساء» في كل بقعة في أرض مصر يمكن التضحية بها كلما اقتضى الأمر، فباتت السعودية تتفاوض على «رأس» جميلة، ويبحث قطر عن «رأس» أخرى يمكن شراؤها، واستمرت الإمارات ومن ورائها في البحث عن «رؤوس» معروضة للبيع، بينما كانت الصين قد وضعت يدها، بحكم ما اقترضناه منها، على بعض «الرؤوس الصغيرة»، في مناطق عدة، في بر ومواني مصر. ومع هذا التوجه، ورغم المليارات التي يتم إنفاقها بصورة بخيثة على منشآت حكومية وقصور رئاسية واحتفالات وممبة لزوم ترسيخ الصورة الفرعونية، قررت الحكومة المصرية ومن يوجهها تخفيض المبالغ الموجهة لدعم الخبز والكهرباء والغاز والوقود، بحجة ارتفاع تكلفتها وتسببها في زيادة عجز الموازنة. رفعت الحكومة المصرية في يناير/كانون الثاني الماضي أسعار الكهرباء، المترتبة للمرة التاسعة منذ عام 2014، وكانت الزيادة الأخيرة بنسبة تتجاوز 20% لشرائح الاستهلاك الدنيا، رغم أن دعم الكهرباء، في موازنة العام الماضي كان «صغراً»، وأصبح 2.5 مليار جنيه (53 مليون دولار) في الموازنة الجديدة للعام 2024-2025، التي أقرها البرلمان هذا الأسبوع، وارتفع سعر الكهرباء في مصر بنسبة 1038% منذ عام 2014، كما

ارتفع سعر الغاز بنسبة تصل إلى 2400% خلال نفس الفترة، والأسبوع الماضي، قررت الحكومة رفع سعر رغيف الخبز المدعوم من 4 قروش إلى 20 قرشاً (الجنيه مائة قرش) اعتباراً من بداية شهر يونيو/حزيران الجاري، بنسبة زيادة تبلغ 300% على ما يقرب من 64 مليون مواطن، ويوصف نصفهم بالفقر أو الفقر المدقع، وفقاً لبيانات البنك الدولي، منذ عام تماماً، ولتفادياً لاتفاق مسبق مع صندوق النقد الدولي، وأكد رئيس الوزراء، توجه الحكومة لرفع سعر رغيف الخبز المدعوم تخفيف العبء، عن الموازنة العامة للدولة، بصورة تتناسب مع الزيادة الحقيقية في الأسعار.

وفي مارس/آذار الماضي، رفعت مصر أسعار الوقود وأسعار أسطوانة غاز الطهي، للمرة العاشرة منذ عام 2014، وكان من بين هذه المرات ما وصلت فيه الزيادة إلى نسبة 50%.

ظلت سياسة دعم الحكومات لاسعار بعض السلع محل جدال واسع على مر العصور، وأقرها البعض في مصر لساعدة الفقراء، خاصة خلال فترات التضخم المرتفع، وأيضاً لتجنب الاضطرابات الاجتماعية التي قد تنجم عن ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وعلى الجانب الآخر، رفض كثيرون برامج دعم السلع المكلفة الحكومة، نظراً لتسببها في زيادة العجز المالي، خاصة مع تراجع احتمالات حدوث الاضطرابات الاجتماعية، وبغض النظر عن الأسباب المؤدية لذلك التراجع.

ورغم الاختلافات، لا يقل عاقل بالبالغ، الدعم في بلد يبلغ متوسط الأجر الشهري فيه ما يعادل 255 دولاراً، يحصل عليها البعض في بلدان أخرى، بسهولة، في يوم واحد، ورغم انخفاض تكلفة المعيشة في مصر مقارنة بالعديد من الدول الأخرى، إلا أن انخفاض التكلفة هذا لا يعوض المستوى الهزيل للأجور في مصر. حقيقة تدني الأجور ويطلب تعديل أسعار مقررصي مصر، حقيقة تدني الأجور ويطلب تعديل أسعار السلع والخدمات لتكون بالتكلفة الحقيقية، ولا تدبى الحكومة المصرية تعاملطاً مع المواطن، ولا تقيماً لنجح الشركات التي يواجهها، أو الأزمات التي يمكن أن تتعرض لها الأسر المصرية عند إلغاء، أو تقليص الدعم.

وقبل عامين، أصدر البنك الدولي تقريراً وضع مصر في المرتبة الثانية عشرة على مستوى العالم من حيث عدد المواطنين المساهمين بالتقدم، وهو أحد أهم معايير «سو» التنقيحية والوجع، وقال البنك وقتها إن مصر بها أكثر من مليوني طفل مساهمين بالتقدم، بسبب نقص التغذية للأطفال وللاأمهات، وكان برنامج الأغذية العالمي WFP قد أكد في العام 2013 خسارة مصر أكثر من 3.5 مليارات دولار سنوياً بسبب الجوع وإصابة الأطفال بأعراض نقص التغذية، والتقدم، نتيجة لزيادة تكاليف الرعاية الصحية، وزيادة الأعباء، على العملية التعليمية، بالإضافة إلى ضعف الإنتاجية.

دعم أسعار السلع في مصر يسهم في تخفيف أعباء المعيشة على من يحصلون على أجور متدنية بصورة مضسكة ميكبة، فإن كان لا بد من إلغاء هذا الدعم، فليات دعم الرواتب، قبله، حتى لا يموت المواطن أو يهاجر.



مختصون في التكنولوجيا بدخلوات الروبوتات في عمل شركة سرفوف في كة، ليلة 11 يناير 2023 (فارس سري)

الحكومية، وينشط في إسرائيل 843 صندوقاً لرأس المال الاستثماري، منها 537 صندوقاً أجنبياً و306 صناديق إسرائيلية. وتجنّدت إسرائيل معظم استثماراتها في مجال التكنولوجيا من الخارج، وفي عامي 2022 و2023، جاء ما يقرب من 80% من رأس المال الاستثماري في الشركات الناشئة المحلية ذات التقنية العالية من مصادر أجنبية، وخلال الأشهر التي سبقت اندلاع الحرب وحتى أسابيع من القتل، استحوذت شركات التكنولوجيا العالمية وكذلك اللاعبين المحليون، على مجموعة من الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني التي أسستها إسرائيل، سعياً إلى تلبية الاحتياجات الأمنية سريعة النمو للشركات. وبحسب الرئيس التنفيذي للهيئة دور



رفع حاوية لعملة لشركة ميرسك في ميناء لشبونة، 27 نوفمبر 2019 (Getty)

آراء

«الدولة الفلسطينية»... أو إعلان الشجعان

ليلي الشباب

تتوالى الأحداث بشأن فلسطين بسرعة، كأنها تحاول تدارك ما ضاع من وقت منذ ضياع فلسطين التاريخية قبل 76 عاماً، والتفكير لحظة قد لا تكون، فسمعتنا، الأربعاء 22 من الشهر الماضي (مايو/ أيار)، إعلاناً ثلاثياً، إيرلنديا إسبانياً نرويجياً، رسمياً، بالإعتراف بالدولة الفلسطينية، يدخل حين التحفيذ بعد ستة أيام، وفي مساء اليوم نفسه، أعطى رئيس كولومبيا غوستافو بيترو اومره بافتتاح سفارة لبلاده في رام الله بعد فترة وجيزة من قطع علاقاتها مع إسرائيل، وسويغات قليلة بعد الإعلان المثلثي، صدرت تصريحات عن الخارجية الأميركية تشهد خطوة مماثلة، في انتظار غير ملعن لإشارات إيرلندية بان مزيداً من الدول الأوروبية ستعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية في الأسابيع المقبلة.

تتلاحق هذه التطورات، بعيد إصدار محكمة الجنايات الدولية مذكرة اعتقال بحق راس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يوآف غالانت، وثلاثة من قادة حركة حماس، اشتعل النقاش وردود الفعل، مما لا وصل إلى حد توبيد الحكمة ودمعها، إعلان كبري خان وأعضاء اللجنة التي أصدرت اوامر الاعتقال... وناتى أيضاً فيما متابعتون عرب كثيرون تحسوا في مواقف التواصل عبرات الخيبة والإحباط من خرجات القفة العربية في المنامة، وبينائها الضغاض المنفصل عن الأحداث والجسام والخاطر التي تحقق بالمنطقة، عبرات أخرى تقارن بين جسارة حركات طلبة الجامعات الغربية الشجعان وتذبذب جامعاتنا العرب ومراوحته مكانها نبرة اقترارات، إن وجدت، وبهذه الأسباب مستحمة ولغيرها، خصوصاً المتعلقة بالتداعيات المحتملة لخطوة الاعتراف من إسرائيل، يعتبر ما اتته إيرلندا وإسبانيا والنرويج فعلاً جريئاً وشجاعاً، يؤذن بدخول القضية الفلسطينية مرحلة جديدة تماماً، أربك بعضهم وإجرات فورية آخرين، وهناك من اطمان إلى أن هاشم القرار الحصر والعقائلي الذي لطالما ظلت مرحلة شديدة الانفعال وشديدة الاصططاف، وفي هذه الخضم، ذهب بعضهم إلى تفسير

اعتراف النرويج بالدولة الفلسطينية بأنه «تكفير» متأخر عن «خطية» استضافة هذا البلد محادثات اتفاق أوصلو السرية في العام 1993، فيما لا تدعو العاصمة النرويجية أن تكون مجزء مكان لهذا، وهناك من فسر موقف إيرلندا بأنه جزء من مناكفة دبلن التاريخية

مع لندن في سياق خلاف طويل الامد. أما إسبانيا فهي، في وجدان عرب كثيرين، الأقرب إليهم وإلى قضاياهم، متناسين أنها جزء أصيل ومهم من الاتحاد الأوروبي الذي يتخذ قراراته المصلية والمصرية بالإجماع في أغلب الأوقات، ورغم ثبات الدول المحورية في الاتحاد الأوروبي على موقفها الداعم لإسرائيل دعماً لا مشروطاً، فقد اهتزت إسرائيل أمام الإعلان الثلاثي، ولأنها لم تعد تملك في هذه المرحلة من القشل الذريع في تحقيق أهدافها المعلنة من حربها الوحشية على قطاع غزة واهله، غير التهديد والوعيد والمزيد منهما، فقد سارع وزير المالية في حكومة الحرب، سموريتش، إلى التلويح ببناء «ستوتية جديدة مقابل كل دولة تعترف بإسرائيل»، فيما وصف نتنياهو نية دول اوروبية الاعتراف بالدولة الفلسطينية احتجازاً مقاتلين من حركة حماس محدثات إسرائيليات خلال عملية السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، يترن توقيت تداولها وتركيها صاحبة قرار الاعتراف «للتوبيخ» واستدعت سفراءها من تلك الدول للتشاور... وذلك كله في مشهد تبدو فيه إسرائيل وهي تقف على أرضية منزقة وشديدة الانحدار، وتناقض مع ذلك، في كل الاتجاهات وتقاوع وتحرض وتبذ وتؤنذ وتنظم، وتضع في ذلك كله أذنيها حتى عن إخصاص خلفائها الذين قد ينصحوها بان توقيت التصعد ليس في صالحها، في ظرف دقيق وشديد الحساسية كاذني نزع به الحرب الماساوية على غزة، والذي بحسب فيه كل تصريح وموقف وخطوة بمنطق خاص يحملها إلى التاريخ لتقيمتها لاحقاً، يجذر بتابعي الحصف مراقبة مدى مطاعة الأقبول للأفعال، ومدى أذترنها واستمرارها إلى رؤية غاية وهدف تميزها عن الردود الانفعالية التي تنبئ عن شرح يتعاطف كل يوم، رغم محاولات إخفاء حجم الأخطات الناجمة، ورغم بنيان يتناكل لا يرى علامات تاكله من يتوقفون داخله، ويفرضون على مسافة بينهم وبينه من أجل الحضور أخذ من الحرب الإسرائيلية على غزة، وفي صورته تنطبق تماماً على ما صدر عن حكومة نتنياهو من قرارات وإجرات فورية تدل على فداحة الخسارة التي تتكثتها، وانحسار هامش المناورة الذي لطالما ظلت تصل فيه وتداول بارجحية فلتت لأنها أبدية، فقد سارع وزير الحرب، غالانت، رداً على

إعلان الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بإعلان منه بإلغاء قانون فك الارتباط بالكامل مع الضفة الغربية، ما يعني السماح بعودة المستوطنين في شمالي الضفة الغربية إلى أربع مستوطنات كان قد جرى تفكيكها، في انتظار خطوات أخرى تنسف مجزء فكرة «الكيان المنفصل»، فما بالك بفكرة الدولة المنفصلة والمستقلة، ولم تنص ساعات حتى داهمت أجهزة الأمن الإسرائيلية مكتب وكالة أسوشيتد برس (الأمريكية) وصدرت معداتها، وأوقفت بنها الحى الذي يظهر المشهد في شمال قطاع غزةً من موقع في مستوتية سدريوت بحجة مخالفة القانون، وتتوالى الأحداث ليلجأ المجتمع السياسي ببناء «ستوتية جديدة مقابل كل دولة تعترف بإسرائيل»، فيما وصف نتنياهو نية دول اوروبية الاعتراف بالدولة الفلسطينية احتجازاً مقاتلين من حركة حماس محدثات إسرائيليات خلال عملية السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، يترن توقيت تداولها وتركيها على تعابير الخوف وأثار «دماء» على وجوه المحتجزات شكوكا وتساؤلات عن حقيقة أهدافها، ومن حسن حظ إسرائيل أو سوء حظها أن أفعالها لم تعد تنطلق تخميناً كثيراً لإدراك مراميها ونياتها، إذ جاء نشر هذا الفيديو بعد ساعات من الإعلان الثلاثي عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، فما الغاية من تلك الشاهد إن لم تكن لت«طليخ صورة الفلسطينيين وإظهارهم قتلّة وليس ضحايا، كاذني نزع به الحرب الماساوية على غزة، والذي بحسب فيه كل تصريح وموقف وخطوة بمنطق خاص يحملها إلى التاريخ لتقيمتها لاحقاً، يجذر بتابعي الحصف مراقبة مدى مطاعة الأقبول للأفعال، ومدى أذترنها واستمرارها إلى رؤية غاية وهدف تميزها عن الردود الانفعالية التي تنبئ عن شرح يتعاطف كل يوم، رغم محاولات إخفاء حجم الأخطات الناجمة، ورغم بنيان يتناكل لا يرى علامات تاكله من يتوقفون داخله، ويفرضون على مسافة بينهم وبينه من أجل الحضور أخذ من الحرب الإسرائيلية على غزة، وفي صورته تنطبق تماماً على ما صدر عن حكومة نتنياهو من قرارات وإجرات فورية تدل على فداحة الخسارة التي تتكثتها، وانحسار هامش المناورة الذي لطالما ظلت تصل فيه وتداول بارجحية فلتت لأنها أبدية، فقد سارع وزير الحرب، غالانت، رداً على

اعتراف النرويج بالدولة الفلسطينية بأنه «تكفير» متأخر عن «خطية» استضافة هذا البلد محادثات اتفاق أوصلو السرية في العام 1993، فيما لا تدعو العاصمة النرويجية أن تكون مجزء مكان لهذا، وهناك من فسر موقف إيرلندا بأنه جزء من مناكفة دبلن التاريخية

(من أسرة تلفزيون العربي)

نزفات المهزومين الأخيرة...

جمال محمد إبراهيم

(إن معنى إبي عبد الله لم يكن يربحى معه الروح، وقد سسخ له الروح بان يحمل معه كل ما يربغ في حمله، وهكذا فإن رحل إلى النسيان بعيداً ولكن بانسا، وعندما اجتاز آخر بحر جبلي كان يوسع ان يرى بدء منه غرناطة ظلّ طويلاً ساكناً مضطرب النظرات شاردة الفطن من الجهول ولقد سئى القشتاليون هذا المكان:
زفة العربي الأخيرة...)

الروائي أمين معلوف، «يون الأفريقي»

بعدهما سيطر القشتاليون على الأندلس إثر انهيار الدولة الإسلامية في الأندلس، قبل نحو ثمانمائة عام، وأجبروا الخليفة العربي الأخير على التنازل، فلما توضع الفكرة التي وردت في رواية الروائي اللبنياني أمين معلوف أعلاه، لم يدكر الحكام الجدد دولة الأندلس، وذلك لأن أمر السياسة والحدود، لمختصر العارة، يتحجج في طبيعته، إلى تحوّل وتبدل، فالملك تدهاوي والسلطان إلى فناء، والجيش إلى زوال، أما الحضارة فهي جماع الإرث الثقافي من البناء الثقافي والروحي والمادي والمعتمد لأيةً من الأمم، فأمرها أكثر رسوخاً وأعمق جذوراً.

تنظر إلى إسبانيا اليوم، وهي أندلس الأوس، فقد الموروث الحضاري فأيقاً، تراه في الأدب والثقافة والفنون، كما في البناء العمران. انتصر القشتاليون على رموز السياسة والملك والسلطين والجيش في دولة الأندلس، ولكنهم لم يحفظوا قصور غرناطة وقربطه، ولا يتلوا مظاهر الإبداع في مجالات الفكر والفنون والآداب، بل ولم تغادر كلمات عربية لغة الإسبان. نقول بلغة اليوم: «الفتوة الصلبة» المباشرة، ولكن «الفتوة الناعمة»، بقيت وهي الأقدر على البقاء بحكم قدرات الفعل الإيجابي، وبحكم معايير البقاء للأكثر إبداعاً والأعق فكراً.

لك أن تنظر مليئاً في أحوال الضراعات والحروب التي لم تحصف التعاون المأمول والانتشار الجرحو بين بني البشر، فحسب، بل ثقافتك خالات السياسة وصراعاتها، وزاد تباين البقاء وثقافتها، فصار الشياق

فتفتحت «الفتوة الناعمة» بإصدار وسبق ترصد، ثم تدور حروبٌ ثالثة في أرض فلسطين بين كيان مُخسب ظالم وأمة ذات حق في أرضها، فنرى جيوش الطغاة إدارة استغلال تلك الموارد الثروات. حين جاء إسرائيل تروجه من يقاومون صلها فنفتلك البشر وتحرق الأرض وتبني الحرت، بما يعال حربي إبادة جماعية، دانتها المثل والأخلاق والمواثيق الإنسانية جمعاء

3

إن أصغنت النظر مليئاً نحو أخرى، لن يغيب عن بصرنا أن كل هذه الضراعات والحروب وجوها تتصل بهوية أولئك المتصارعين وبالوان انتماءاتهم بين روسيا وأوكرانيا وتناقش تاريخي قديم ظل ثامناً سنوات طوال، خلال حفة حكم الاتحاد السوفيتي التي امتدت أكثر من 70 عاماً، إلا أن ذلك الاتحاد الذي بُنيت هياشئته التاريخية انهيار في أوائل العقد الأخير من القرن العشرين، لم يطلع في تخيمت هوية واحدة، ولا في ولا وحد لأحد السوفيتي الذي قام على أسس الشيوعية ومبادئها على إسدنى مفكرين كبار، مثل ماركس وحركة لينين وسواهم. تنهت دولة روسيا إلى الهوية السوفيتية لم تقض على هويات الشعوب التي ضُفها إليها، الاتحاد السوفيتي، فصارت كل أمة تسحبت عمّا يقوي انتمائها إلى أرضها. نشب الصراع الروسي الأوكراني بهدف رغبة موسكو باستعادة عناصر وطوائف من أصول روسية يساكوتن الأوكرانيين في إقليم يقع في شرقي أوكرانيا، ذلك، مثلاً، ما يفترس مع أسباب أخرى، إصرار موسكو للسيطرة على خاركوف، إصا أكبر المدن الأوكرانية.

4

أما الحرب «شبه الأهلية» في السودان، فتتلاقى فيها وتقاطع أحداثها لأطراف عديدة عيوبها على شروات في ظاهرها الأراضى السودانية، وأيضاً في بانيتها، ذمّت بلغة اليوم: «الفتوة الصلبة» المباشرة والعمارة والمصانع، فيما تنقى «الفتوة الناعمة» شراكة بين اثنين لمحاربتين. وبعد تلك الحرب، ومنذ إربل/ نيسان من عام 2023، يدور قتال في داخل السودان وراءه أصابع خارجية غير خافية، لم تحصف بتدمير «الفتوة الصلبة»، ولكنها سعت إلى

<div>المطابق</div> <div><div></div><div>العنكبوت الراسع، لندن</div></div>
--

— الطابق الـ 20 —

(سفير سوداني سابق)

مصرب 12 من جراء فيضانات في جنوب افريقيا

لقي ما لا يقل عن 12 شخصاً مصرهم من جراء فيضانات خلفتها أمطار غزيرة هطلت على الساحل الشرقي لجنوب افريقيا، كما اجلي أكثر من ألفي شخص من منطقة نيلسون مانديلا باي، بينما يتلقى العشرات العلاج، وعلنت السلطات حال الطوارئ في منطقة كازولو- ناتال، كما تعاني عدة مناطق من انقطاع الكهرباء، وشهدت مدينة دوربان والمناطق المحيطة بها في العام 2022 ما اعتُبر أسوأ فيضانات في تاريخ جنوب افريقيا، وكانت تسببت في انزلاقات للتربة راح ضحيتها أكثر من 400 شخص، وأضرار بلغت كلفتها ملايين الدولارات.

والعمل والحركة والحدود والمخزانية في حياة الفلسطينيين، فمن أين لهم بدولة مستقلة يعترف بها المجتمع الدولي ويقع معها علاقات؟ وفي خيرة تفكير إلى الثقة، يشار إلى واشنطن، أو بالأحرى بنكي عليها، طرفاً وحيداً في العالم بمسك بزمام القضية الفلسطينية، لا يتحرك ملفٌ من ملفاتها بدون ضوء أخضر منها، وبمقادير هي وحدها من يقررها، ولا ولن يخافسها في ذلك مناهضٌ ولا شريك، إلا أن مؤشرات كثيرة تدل على تراخي القبضة الأميركية وخرج القضية الفلسطينية من دائرة احتكارها التي لم تحقق لها مكاسب تذكر، وهي توشك على دخول عقدها الثامن، ويبرذج أحد هذه المؤشرات ضمن صراع عربي روسي، تشهد إحدى أشرس جولاته، ويشغل في ما يشمل الدبلوماسية الدولية وملفات الصراع الشائكة طويلة الأمد، ويتردد أخيراً حديث جادٌ عن التمهيد لدعوة روسية صينية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يبنى على الزخم الذي راكمته حرب غزة التي تأسس فعلياً بتاريخ جديد.

لا مصادفات في السياسة عموماً، ولا مجال لإضاعة الفرص والمواعد الكبرى مع التاريخ، ولا لمزادات من قبيل، لمن يعود الفضل في مبادرة دول أوروبية فاعلة إلى الاعتراف بدولة فلسطينية، السلطة الوطنية أم حركة حماس والمقاومة المسلحة، المقام لا يسمح لا أخلاقياً ولا إنسانياً ولا مبدئياً، إذ يجدر بالفلسطينيين، مقاومة وسلطة، أن يتعلموا كيف يبحرمن إسرائيل من الذراع التي استخدمتها عقولاً للتهوُّب من استحقاقات المفاوضات بالمشقوى عن عدم وجود مُحاور جدي وسط التقسيمات تتعفن في صننها بينهم وبين زيوتها من تفكفُن ولم يحدث أن مالت موازين الروايين الإسرائيلية والفلسطينية كما تميل اليوم تلقائياً إلى الحق الفلسطيني، فقد تأكد أن الواقع أصغر من الأقوال، وقد طبع في عقل الملايين بعد عيونهم، وهزّت وعبأ جمعياً متعاطفاً بين الساكت عن جرائم اليوم ووحشتها سيكون ضحيتها غداً، فإن لم يكن الضمير محرّكا كافياً للتغيير، فلنكن الصوف، لا بأس، وسنجدنا الأيام المقبلة بما نتوقع وما لا نتوقع.

(من أسرة تلفزيون العربي)

تحتكر أصواته، فأبناء هذا الجيل هم الآن قد هبوا يحقرون أكثر حكوماتهم التي سالات إسرائيل، وعُلت أصواتهم فوق أصوات حكوماتهم وإجراتها، ومجالسها التشريعية وقواتها الأمنية، تطالب بإيقاف الحرب الظالمة.

6

لئُ تُعدّ صراعات العالم وحروبه تدور في الخفاء، كما الحربين العالميتين الأولى والثانية وغيرهما، إذ اكتشفت أطراف العالم جمعها بعضها على بعض، وتراجعت إزاء التقدم العلمي الجبار وما أحدثته من ثورة في التواصل والاتصال تلك السلوة القديمة لأجهزة إعلام درجت على التحكم في مسارات الرأي العام وتوجهاتها، لم تعد لشركات العلاقات العامة من ولطفة الأذنين، فوجي السودانيين بإبادة جهود الشركة، بل وإغلاق أياره بالخرسانة، إذ نطق السودان مقلّز له إلا يستخرج إلا بعد نحو عقدين، فهو مخزون احتياطي متحكم فيه أشتاح تنفي لما يسئى المجتمع الدولي، هو نفسه المجتمع الدولي الذي قسم السودان إلى شطرين، وأذى نار الفتنة في إقليمه الغربية في دارفور، إذ المخطوب أن يبقى السودان منشغلاً بصراعاته الداخلية، فيأتي كادت أن تخمد نيرانها تجاسر أيار من وراء حدوده لتزيد نيران تلك الفتنة اشتعالاً

5

ثم نأتي إلى الصراع الذي أدارها الإسرائيليون ضد الفلسطينيين، ونصفاها اختصاراً جل أجهزة الإعلام الغربية سببناهم، مثل ما رافقت حركة حساس ومن المؤسف أن أطرافاً عربية لا أربغ في ذلك أن حرب إسرائيل على الفلسطينيين بخوضها المجتمع الدولي بكامله ضدّ ما يسئى الإزهاب الدولي، التي تنتج الفكر الأخلاق وتستحطق التاريخ وتستشرف المستقبل. ولجأهية ما تقاوم من تحذيرات، فإن على المجتمع البشري أن يبدع أطراً جديدة، وأن تفتح ساحات للمفكر الإنساني الأخلاق، لينكث ما قد يعين لاستشراف واقع دولي أخذ في التشكل بونيتره ينبغي التنبه لتداعياتها، وأن لا يتشغل بتجليات الحروب الماثلة على حدتها، وعليه لإسبان غبة في الحجة، وهي فإن كانت لإسبان غبة في الحجة، وهي الفطرة التي فطر عليها الإنسان، فغلى المجتمع الإسرائيلي الدولي أن يجعل من العيش المشترك مظلةً تقى البشرية ممّا قد يتردّد بها أو يغيبها من شُرُ مستطير يصعده بعض أبنائها. أيها الوكون في القتل، في روسيا وفي السودان وفي إسرائيل، التي تجرر المهزومين معك لتبصّر زفرته الأخيرة مثلاً أمام العري، كما الأخيرة في الأندلس؟

للسلط مستبدان، وهي الصراعات التي تحدث في المناطق الحوية، والأولي يعاونو شدة الحر، والحكومة

(سفير سوداني سابق)

مجتمع

سلالة شديدة العدوى من إنفلونزا الطيور في أستراليا

قالت حكومة ولاية فيكتوريا الأسترالية، الثلاثاء، إنه تم اكتشاف سلالة شديدة العدوى من الفيروس المسبب لمرض إنفلونزا الطيور في مزرعة دواجن ثالثة داخل الولاية. وتذكرت الحكومة في بيان، أن الفعوص اُكت اكتشاف السلالة «إنتش/إن» من الفيروس، وهي تختلف عن السلالة الأكثر شيوعاً «إنتش/إن»، والتي انتشرت بين ملايين الطيور والطيديات في أنحاء العالم خلال العام 2022 ما اعتُبر أسوأ فيضانات في تاريخ جنوب إفريقيا، وكانت تسببت في انزلاقات للتربة راح البشرية بالاتصال المباشر بالدواجن المصابة.



طلمات مصرايان من داخل مستشفى شهداء الأقصى (الارت أبو حمزة، الأندول)

انقطاع الكهرباء يزعج الباكستانيين

الإسلام آباد - **صبغة الله صابر**

غارقة في الفساد والتخاذبات السياسية، وهشها الأول والأخير هو البقاء في السلطة، وليس توفير الخدمات للمواطن، من هنا نجد صيرنا، ولا يبقى أمامنا سوى الخروج إلى الشارع، وإذا استمر هذا الحال فسنخرج الأطفال والنساء معنا إلى الشارع، وننقل جميع الطرق، ونشل أعمال الحكومة». ويقول محمد صارم، مدير كراتشي لهعربي الجديد: «الحكومة لا تهتمها حياة المواطنين، فتارة تقطع الكهرباء لساعات باسم نقص الطاقة، وأحياناً لا تنقطع ليومين نذرعية الإصلاح والترميم، وما يضاعف معاناة المواطنين أنه مع انقطاع التيار الكهربائي تقطع المياه أيضاً، وتحدثنا مع المسؤولين مراراً، لكنهم عاجزون عن فعل أي شيء، وعندما نتضاقق في المنازل نخرج إلى الشارع، وخرجونا إلى الشارع بسبب مشكلات للمواطنين الآخرين».

يضيف: «مع تزايد التظاهرات تتعثر حركة المرور، وتعجز الشرطة عن التصدي للمتظاهرين بسبب خثرة أعدادهم، ويسبب غضبهم أيضاً، الشرطة جزء من الشعب، وهم يعاونون ما نعاونه، ومن ثم تعطلت الشوارع بالمُتظاهرين بينما الشرطة تتفرج، حتى تعي أن الحكومة لا تفعل شيئاً؛ وأنه لا بد من ممارسة الضغط عليها».

(سفير سوداني سابق)

(سفير سوداني سابق)

(سفير سوداني سابق)

(سفير سوداني سابق)

تقضايا

للحرة الأولى في تاريخه، يواجه الكيان الصهيوني المحتل هذا الزحف الهائل من التنديد والادانة الدولية، ويتحوّل إلى كيان منحرف مارف منبوذ، بل ويواجه قاده ته خطر المثلوه امام العدالة الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب

محاكمة إسرائيل واهترافات بدولة فلسطينية وانكشاف اميركي حصاد قانوني وسياسي لنصرة غزّة



مظاهرات مؤيّدون فلسطين ووزارة امام محكمة العدل الدولية في العام، هولندا، 1/11/ 2024 (Getty)

استدعت دول اوروبية اخرى للاعتراف بدولة فلسطين، يصعب هذان الحدان الهامان في صالح القضية الفلسطينية ويعتبران نضرا تاريخيا لها: الأول: دول طابع جنائي دولي في حين أنّ الثاني دوليوساي يتعلّق بالعلاقات الدولية الخارجية.

ما يتعلّق بالحدث الأول، المسوؤلية الجنائية الدولية التي اثارها المدعي الفلسطيني للمحكمة ضدّ المسوؤلين الاسرائيليين ذات اهمية بالغة، رغم أنّ المحكمة لم تصغر قرارها بعد بقبول مصلح إصدار بطاقة الاعتقال من عمدها، إلا أنّ كلّ المؤشرات القانونية والواقعية تُوجي بموقف داعم لهذا الحدث، نظرا إلى أنّ الجرائم المرتكبة في حق المدنيين الفلسطينيين تؤكّقة بالصوت والصورة، ولم يسبق لها مثل في خطورتها ووحشتها وطابعها البشعي، كما أنّ الهجمات التابعة لمنظّفة الاعم المتحدة وغيرها اقترت بارتكاب هذه الجرائم بالحق والدليل القاطعين، وبالتالي بصوتها صريحة وواضحة لا تدعو لحال لا تتسكك، الاّ ارجح أنّ المدعي العام لم يجزّ على ما قام به من طلب إلى التمتّجة للارجاع إلى المدعي اضحى يسرع به امام تآني الابدانات الدولية والشعبية بما يرتكب في غزّة من مجازر وجنوح وإبادة جماعية، ونتيجة لانتهامات التي وجّهت له بالنقص والمطالبة واعتماد ازر واجبة المعايير في المناطع مع القضايا السحيق و بالإضافة إلى اتهامه بالروح ضغوط الدول المتحد، وبالتالي، اعتبره كثيرون مجرّما من الحبار الموقّع أنّ تستخدم الولايات المتحدة كل ما في حوزتها من وسائل قانونية ودبلوماسية والمسيحية لزعزعة هذا الاجراء الذي شرع في واثرته المدعي العام. ولعل ابرز هذه الوسائل كانت باحزله نظام روما والقانون للمحكمة الجنائية الذي يجيز لجلس الأمن ان يطلب المحكمة، ودفعوا مدعيا إلى المقاضاة في جريمة من الجرائم المذكورة بحد 12 شهرا قابلة للتجديد، بناء على قرار يصدر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الضغط الذي يمكن ان تمارسه الولايات المتحدة على قضاة المحكمة للثمنم العام من تلقاء نفسه، حين يبدأ بمباشرة تحقيق فيما يتعلق بالجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة، في بلاحة من مجلس الأمن عملا بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة المتعلّق بحفظ الأمن والسلم الدوليين، و من الدول الأعضاء الموقّعين على نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الذين يجوز لهم ان يحيلوا إلى المدعي العام إلى حالة يبدو فيها أنّ جريمة ارتكبت المتعلّق فيها بغرض اشدّ أهمية إذ كان يتعيّن توجيه الاتهام للاشخاص المعنيين.

وعلى امهيتها، لا بدّ من تنسيب هذه الخطوة، إذ حرص المدعي العام على ان يبرز في موقع المحايد من الصراع الدائر بين المقامفة الفلسطينية والكيان الصهيوني، يطلب إصدار مذكرات اعتقال في حق قادة المحكمة الجنائية الدولية التي تمسّرت على ان تحميها، ولعلّ كان يحدّد مسبقا ان يجرى محاكمة الجناية الدولية، كرم خان وادّعاء الحيايد

حرص المدّعيم العام المحكمة الجنائية الدولية، كرم خان، على ان يبرز في موقع المحايد من الصراع الدائر بين المقاموفة الفلسطينية والكيان الصهيوني المحتل، يطلب إصدار مذكرات اعتقال في حق قادة من حركة حماس، اسماهاية هبة ومحمد الضيف وحياي السنوار، ولعلّ كان يحدّد مسبقا ان يجرى محاكمة الجرائم متعلّقة بالادلة والشجع إلى تقديم الملفات المتعلّقة بالادلة والشجع إلى المحكمة، ودفعوا مدعيا إلى المقاضاة في جريمة من الجرائم المذكورة بحد 12 شهرا قابلة للتجديد، بناء على قرار يصدر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الضغط الذي يمكن ان تمارسه الولايات المتحدة على قضاة المحكمة للثمنم العام من تلقاء نفسه، حين يبدأ بمباشرة تحقيق فيما يتعلق بالجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة، في بلاحة من مجلس الأمن عملا بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة المتعلّق بحفظ الأمن والسلم الدوليين، و من الدول الأعضاء الموقّعين على نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الذين يجوز لهم ان يحيلوا إلى المدعي العام إلى حالة يبدو فيها أنّ جريمة ارتكبت المتعلّق فيها بغرض اشدّ أهمية إذ كان يتعيّن توجيه الاتهام للاشخاص المعنيين.

وعلى امهيتها، لا بدّ من تنسيب هذه الخطوة، إذ حرص المدعي العام على ان يبرز في موقع المحايد من الصراع الدائر بين المقاموفة الفلسطينية والكيان الصهيوني المحتل، يطلب إصدار مذكرات اعتقال في حق قادة المحكمة الجنائية الدولية، كرم خان وادّعاء الحيايد

وفتحًا من جرائم النازية، وتفترض نغما لذلك تعويضات للفلسطينيين المتضرّرين ولدولتهم تتناسب مع حجم الدمار والخراب الذي تسببت به؟ وسيشكل قرار محكمة العدل الدولية أيضًا إخراجًا كبيرًا لمجلس الأمن، لأنه ملزم بتفزيه على أرض الواقع، وفورًا، كما أوصت المحكمة، فافتقار هذه المحكمة للوسائل التنفيذية لغايرتها لا يفرض أن يقضي إلى الإفلات من العقاب، لأنه بإمكان الأمن العام لابعم المحدة اللجوء إلى مجلس الأمن ليعطل منه إنفاذ القرار، وخصوصًا فيما يتعلّق بوقف الهجوم العسكري على مدينة رفح، وإيصال المساعدات الإنسانية للفلسطينيين، ولن نجد الولايات المتحدة من الجرة والعنجهية ومن الميزات ما يكفي لاستعمال حق الفيتو ضدّ تلك القرارات الدولية وتطبيق القانون الدولي، لن يكون مقبولها أن تقضي في عزلتها الدولية، وفي سقوطها المدوي في حضرض اللامعقول، واللااخلاقي حتى، وإن أضمرت ذلك، فقد اضمحى صوتُ طلاب جامعاتها المتشدّد المصمّة غزّة والمخادي البحرية لفلسطين بقضّ مضاجع حكامها، إلى جانب تعالي الأصوات الدولية المذكرة بلإزامية لقرارات المحكمة والمطالبة بضرورة تنفيذها، كصوتي الأمن العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والمنسّق العام للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الذي اعتيّر أن على الاتحاد الأوروبي ان يتخار بين الاتحاد إلى الشريعة الدولية أو المساندة للكيان المحتل، محنًا الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مسؤوليّتها التاريخية في الانتصار للحق والعدالة.

ومن غير المتوقع أن ينتهي هذا التهديد عندما تغلق صناريق الاقتراع للانتخابات البرلمانية الأوروبية في 27 دولة في الساعة العاشرة مساء يوم الأحد المقبل، وقد طلب من وحدة إدارة أزمة المعلومات المضلّة، التي أنشئت في إربيل/نمسان الماضي لعملها لتأسيب بعد إجراء الانتخابات في التعامل مع الهجمات التي تستهدف نفسه لأول مرّة في تاريخ وجوده المندس وبوجه هذا الزحف الهائل من التنديد والإدانة والعرلة الدولية، ويتحول إلى كيان منحرف مارق عن القانون منبوذ، بل يواجه قاتله مذكريات اعتقال وخطر التسليم إلى السلطة المختصة لابعم الأعضاء في معاهدة روما واتفاقية منع الإبادة الجماعية لمحاكمتهم، ولم تعدّ حجة معادة السامية التي تبيّن يتشك بها مع فلفاته جديدة ومكفّرة عن جرائمها فيما يترتّب عنها من مآلات وأثار قانونية تتعلّق أساسًا بالحماسية والعباث، ويمنع مرتكبي هذه الجرائم من الإفلات من العقاب، فالإمادة السابعة من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لا تعتبر هذه الجريمة سياسية على معيبد تسليم المجرمين، وتلزم الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بتفدية طلب تسليم مرتكبيها وفقًا لقوانينها وتقضي التخصيص على عقوبات جنائية باهرة للشعب الفلسطيني، كما تحوّل الاتفاقية لإثارة مسؤولة الدولة عن الإبادة الجماعية وإلزامها بواجب مسؤولة أهمية كبرى في صورة ثبوت الإلانة، لأنها تقضي إلى المطالبة أمام المحاكم الدولية والوطنية المختصة بالتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية الجسيمة التي لحقت بالجماعة، وسئلون على عقوبات

فأجما بها تتكلب ضدّه وتجنّبوا الحدود المسوخ لها بالتآزها وتفخّض ازر واجبة معاييره ونظرته الدولية والعصرية لن دول العالم الثالث أو الدول المتخلّقة أو النامية، ولعل عدم انضمام الولايات المتحدة إلى هذه المحكمة الدولية مع صلها في القضايا الجنائية المتعلقة بالتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية الجسيمة التي لحقت بالجماعة، وسئلون على عقوبات

ولعلّ كان يحدّد مسبقا ان يجرى محاكمة الجناية الدولية، كرم خان وادّعاء الحيايد

ولعلّ كان يحدّد مسبقا ان يجرى محاكمة الجرائم متعلّقة بالادلة والشجع إلى تقديم الملفات المتعلّقة بالادلة والشجع إلى المحكمة، ودفعوا مدعيا إلى المقاضاة في جريمة من الجرائم المذكورة بحد 12 شهرا قابلة للتجديد، بناء على قرار يصدر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الضغط الذي يمكن ان تمارسه الولايات المتحدة على قضاة المحكمة للثمنم العام من تلقاء نفسه، حين يبدأ بمباشرة تحقيق فيما يتعلق بالجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة، في بلاحة من مجلس الأمن عملا بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة المتعلّق بحفظ الأمن والسلم الدوليين، و من الدول الأعضاء الموقّعين على نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الذين يجوز لهم ان يحيلوا إلى المدعي العام إلى حالة يبدو فيها أنّ جريمة ارتكبت المتعلّق فيها بغرض اشدّ أهمية إذ كان يتعيّن توجيه الاتهام للاشخاص المعنيين.

ولعلّ كان يحدّد مسبقا ان يجرى محاكمة الجرائم متعلّقة بالادلة والشجع إلى تقديم الملفات المتعلّقة بالادلة والشجع إلى المحكمة، ودفعوا مدعيا إلى المقاضاة في جريمة من الجرائم المذكورة بحد 12 شهرا قابلة للتجديد، بناء على قرار يصدر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الضغط الذي يمكن ان تمارسه الولايات المتحدة على قضاة المحكمة للثمنم العام من تلقاء نفسه، حين يبدأ بمباشرة تحقيق فيما يتعلق بالجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة، في بلاحة من مجلس الأمن عملا بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة المتعلّق بحفظ الأمن والسلم الدوليين، و من الدول الأعضاء الموقّعين على نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الذين يجوز لهم ان يحيلوا إلى المدعي العام إلى حالة يبدو فيها أنّ جريمة ارتكبت المتعلّق فيها بغرض اشدّ أهمية إذ كان يتعيّن توجيه الاتهام للاشخاص المعنيين.

بالت «أكس» تسمح رسميا بنشر ابي محتوي جنسي او اباحي على منصتها، حيث كان ينشر اصلا منذ سنوات محتوي ممالا، واكدت مسيواف مت نوعه، هذا الاعلان

خطوة جديدة في برنامج الضاه الصيني الذي يرمي الى ارسال همة ماهولة الى القمر بحلول 2030.

الراغبين في تصفحها».

MEDIA

أخبار

الراغبين في تصفحها».

الرا

هنوعات | فنون وكوكبيل

وثائقي

يجور الفيلم الوثائقي Praying for Armageddon، للمخرجيت مايرك رولاي وتونجي هيبست شبي، حول الاصولييت المسيحييت الاميريكييت اليت يعضون نهاية العالم هدفا السليم يجب تحقيقه مع اسرع وقت

Praying for Armageddon

أقصد اليمين الأميركي المتطرف

بدر الصقاني



«العملية التي أُستخلص فيها القدس، يمكن أن تؤدي إلى نغرة دينية تنطوي على نتائج خطيرة، فالكتاب المقدس، على سبيل المثال، يَضُم بين دفتيه إشارات على الإبادة؛ فقد أُبيد شعب العماليق عن بكره أبيهم على يد بني يوسع بن نون.»
أما اليوم فإن البعض، لحسن الحظ، لا يشككون حتى الآن سوى أقلية متعصبة، ممن لا يشيرون إلى

الغسلطينيين وخدمهم بانهم عماليق، ولكن أيضا إلى أولئك الذين ليسوا في نظرهم يهوداً بما فيه الكفاية... حتى الآن هذا مجرد تحذير للمسئول(من كتاب «عشر خرافات عن إسرائيل، للمؤرخ إيلان بايه.» إذا نزعنا الفيلم الوثائقي Praying for Armageddon من سياقه التاريخي

والسياسي، فالقلعة الوحيدة التي سبَّغته فيها هي الكومبوديا، لكن عندما نعيدده إلى سياقه، فهو يتلقن مباشرة إلى فقه الربع والترويع والجنون، لا بدور العمل حول مرضى نفسيين أو مصاصي دماء

■ **يتناول الفيلم الحظطات المسيحية التي تدعم الصهيونية**

مسرح

وجوه متعبه خلف نوافذ المصحة

ربيع فرات

يصور ملصق الإعلان عن مسرحية «إلى حد ما» شيايبك منقلبة، عدًا ثلاث منها أصغيت لتتلق يوميات ثلاثة نزلء في مصح نفسي، يبرون تفاصيل عن حياتهم، ومتى وكيف وصلوا إلى هذا المكان. تحفل بيروت هذه الفترة بعدد كبير من الأعمال المسرحية.

رسم لوحات بعض الممثلين المسرحيين على مواقع التواصل الاجتماعي إلى بطاقات دعوة لحضور هذه الأعمال، هكذا، نجد أنسنا أمام عروض فيها من الحكايات التي لا يمكن أن نتفصل عن يوميات وواقع لبنان

في زمن الحرب وما بعد الحرب

■ **التناول مسرحية يوسف في قلب بيروت،** يخرج الكاتب والممثل رالف س. معتوق بحكاية أخرى، وسجلنا إلى عالم الأمراض النفسية في 60 دقيقة، بمعاناة المخرج مازن سعد الدين الذي يقرب «أوضة سعاد» و«بضاعة ناعمة»، لكنه مثل الصور الحثة أمام الحاضرين، فخرى الجنازة تجوب بين الناس، ويحمل معتوق حقيقتهم الإنسانية في الصفوف الأمامية جاعلاً الحضور شركاء «إلى حد ما»، لا يهمل مازن



حكايات حول شيايبك يتناولون الوجدة والشعور بالثقل (الاسكندر زكات)



يطرح الوثائقي استفسارات حول حرب نهاية العالم (البع نالغ/Getty)

أكثر من اليهود - على سياسة أميركا الخارجية. كان تركيزهما ينصب على كيفية استخدام الكتاب المقدس سلاحاً في البحث الأبيض، فمشاهد دروساً من الكتاب المقدس تقرأ على أعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء فريق ترامب، وترام نفسه نتابع رجة الصحافي لي فأن من صحفية The Intercept وهو يحاول طرح الأسئلة على السياسيين الأصوليين في الكونغرس. رفضت الغالبية العظمى منهم التحدث معه منذ البداية، وطردوه في بعض الأحيان من المؤتمرات. يجب أن نَحوّل كثيراً على

أكثر من اليهود - على سياسة أميركا الخارجية. كان تركيزهما ينصب على كيفية استخدام الكتاب المقدس سلاحاً في البحث الأبيض، فمشاهد دروساً من الكتاب المقدس تقرأ على أعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء فريق ترامب، وترام نفسه نتابع رجة الصحافي لي فأن من صحفية The Intercept وهو يحاول طرح الأسئلة على السياسيين الأصوليين في الكونغرس. رفضت الغالبية العظمى منهم التحدث معه منذ البداية، وطردوه في بعض الأحيان من المؤتمرات. يجب أن نَحوّل كثيراً على

الإسرائيلي، واستطاعوا إقناع ترامب بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، ويبعضون اموالهم في بناء مدينة داود في فلسطين، التي كانت سبباً رئيسياً في اندلاع أحداث حي الشيخ جراح.

نستمع أيضاً إلى روبرت جيفريس المستشار الروحي لترامب، الذي نجح لي فأنج بإجراء مقابلة معه، لكن لا فائدة تذكر من الحديث معه، ففكره الشخصي متطابق مع سياسة أميركا الخارجية بشكل هذا كله صورة مصغرة عن طائفة دينية منتسدة مدججة بالسلاح، تستخدم الكتاب المقدس دليلاً إرشادياً يحوي خطوطاً أساسية يجب تنفيذها قبل مغادرة العالم، ذلك كله عبر إجراء حملات صليبية لإشعال قتل قنبلة يوم القيامة والتعجيل بنهاية العالم. الجزء الذي حافظ على كوميديته، بالرغم من كل الحقائق المروعة في Praying for Armageddon، هو قصة المشير غاري بيرد، وهذا يستحق كتابة منفصلة. بيردشير إنجليي يعمل على تحضير جيش من المسيحيين المتحمسين الذين ينتظرون عودة المسيح ليؤفدهم إلى المعركة الأخيرة، ينتقل على دراجته النارية العملاقة من طراز هارلي، يرتدي عصبة رأس وصليباً وسترة من الجلد، وهو بالطبع ذكر أبيض. لدى بيرد تحليل ثوراتي لأي حدث كان، وعقله الرئيسي في تكساس، وللصدفة المنور للفسخريّة، أن العقائد الحمراء وُجدت أيضاً في تكساس. يعهد غاري جنوده بسيف نقش على صليب، يهتفون الأرض التي سيأتي إليها المسيح بتظهرها عرفياً، العملاقة هم أعداؤهم، وهنا أي آخر هو العملاقة: الفلسطينيين والعرب، وحركات حقوق المثليين والمحولين جنسياً، وأي جمعية تدافع عن حق المرأة في الإجهاض. حلم غاري بيرد الوحيد هو أن يقود دراجته بأقصى سرعة في وادي مجدون حتى يكون نجوار اسيد في المسيح وهو يستل سيفه، ويقطع رؤوس أعدائه. التعليق الوحيد المناسب هنا قد يكون تعريف فرويد للدين، وهو مذكور في كتابه «الطوطم والتابو»:

«الدين والفكر هو دين خاص مشوه، والعين هو عصاب فكري عام.»
المصيبة أن كل هذه الألام هي كوابيس مرعبة تتحقّق على أرضنا اليوم. التوقوف في منبر سياسي الحديث عن كلام من الكتب المقدسة قد يكون داءً هذا العصر، وبالتأكيد ليس بواء. منذ زمن ليس بقديم، لوح بن غروبون بنمضة من الكتاب المقدس أمام أعضاء لجنة بيل المكية صارخاً: «هذا هو الكومان خالصاً»

أقصى اليمين المتطرف، أهمها الفن جون الأرض في الهندسة المعمارية مع إسرائيل، حرقاً في فلسطين لا تأتي من وثيقة الانتداب، الكتاب المقدس وثيقة انتدابنا.»

حول العالم

الحديقة العامة اللندنية تمنح نباتاتها للزوّار



يلتزم الزوار دروسا حول انواع النباتات وكيفية فضطها (صانر بيكولر / فرانس برس)

امتاز قليلة، توقفت المجموعة أمام بعض نباتات لوندنرا إنسا، وهي «بديل جيد جدا عن الخردل»، ثم أمام التوتومية المنقعة، وهي نبتة غازية ولكنها «مخالفة لصنع البستنة»، وأمام نبات القراص، يعلق المدربون إنا استخداماته متنوعة، إذ يُستعمل لإعداد الحساء والعجة والعصائر، وتقول أماندا فينزينزاريك، وهي طبيبة تلعب الحادية والأربعين: «منسبنا مسافة مائة متر ووجدنا عشرات النباتات لناكلها»، ويضع بعض الأوراق في كيس بلاستيكي إن هذه البنية «تنمو في كل مكان». ويضيف: «لم أعلم أنها صالحة لناكل، بعد ما لا نختبئ إلى الطبيعة المحيطة بنا.»

(فرانس برس)

اخبار

استعادة محمد فوزي



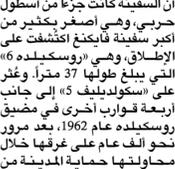
تستعيد فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي، مساء غد الخميس، على خشبة مسرح سيد الزرويش، المغني الراحل محمد فوزي (1918 - 1966 / «عزى ما دقت الحب»، و«مال القمر ماله»، و«يا أعز من عني»، و«أراح توحشيتي»، و«طير بنا يا قلبي»، و«حل دقة في قلبي»، و«الشوق الشوق»، و«الكشفة لفته»، و«أنا قلبي خالي»، و«تلمي في قلبي»، و«أدري العيون»، إضافة إلى «شحات الغرام»، وموسيقى «فتاقت السكر»، بقدّم الحقل عدد من الأصوات التي ستتناوب على أداء الأغاني: هادي الجدي، ومحمد حسن متولي، وسارة مجدي، ومصطفى سعد، وشمس إبراهيم، وائل أبو الفتح، وآله أيوب، وأيمن مصطفى.

ترميم قارب للفرايكنج



مقابل مضيق في الدمارك، توفّر مجموعة من الحادارين مساعدة لإعادة بناء قارب من حقة الفرايكنج، بهدف التوصل إلى فهم أفضل لأسرار التنقل البحري التي اعتمدها الحاربون الإسكندنافيون قبل ألف عام، وسط أصوات طفطة المعادن، بعيد فريق من المدرسة الوطنية للحدادة في المملكة المتحدة لصنيع «سكولديليف 5»، وهي سفينة حربية يبلغ طولها 17 متراً تُعرض بيقايها في متحف روسكيلد بقول الأستاذ روان تايلور بينما يطرق طلابه الحديد الساخن: «استكشف قدر الإمكان التقنيات التي استُخدمت في تلك المرحلة»، ويشير علماء الآثار إلى أن السفينة كانت جزءاً من أسطول حربي، وهي أصغر بكثير من أكبر سفينة فايكنج اكتشفت على الإطلاق، وهي «روسكيلد 6» التي يبلغ طولها 37 متراً، وعُثر على «سكولديليف 5» إلى جانب أربعة قوارب أخرى في مضيق روسكيلد عام 1962، بعد مرور نحو ألف عام على غرقها خلال مغادرتها حماية المدينة من الغزاة.

اختفاء في آسيا



اختفى صانع المحتوى المغربي في «يوتيوب»، آدم توفيق (الصورة)، المعروف بلقب «شو بطوط»، في ظروف غامضة بعدما توجه إلى آسيا ليصنع محتوى حول المغاربة المختطفين في ميانمار، وذكر موقع سيريسبريس المغربي أن أخبار توفيق انقطعت منذ أكثر من 11 يوماً عقب نهبه إلى الحدود بين ميانمار وبنغلاد، ونقل عن والد اليوتيوبر أن آخر تواصل مع بنحله كان في 23 مايو/ أيار، إذ كان في فيتنام وأخبره بأنه عذب حتى لا يوس، ثم انقطعت إشارة الإنترنت لديه، ونقل الموقع عن اليوتيوبر المغربي، أحمد رامي، الذي كان برفقة آدم قبل اختفائه، أنه «كان معي في فيتنام وعبر عن رغبته في أن يذهب إلى منطقة المثلث الذهبي الواقعة على الحدود بين لوس بلايند وميتانار، وهي المنطقة التي يرجح وجود المختطفين في ميانمار فيها.

مناقشة

حروب صغيرة لا تتجاوز منصب الرئاسة

ماذا يحدث في الاتحاد العام للكتاب العرب؟

اعتبر مجلس «اتحاد الأدباء والكتاب العرب» الدعوة الأخيرة لرئيسه المنتهية ولايته، إلى عقد اجتماع في القاهرة مطلع الشهر الجاري غير قانونية، ومواصلة لسياسات الإقصاء التي طالما اضرتت باتحادات كتاب الدول العربية وما حدث مع «اتحاد المغرب» من استبعاد خير مثال

الرباط : محمود عبد الغني

التي تمرّ بها الدول العربية، التي ظلّ كتابها وأدباؤها ومفكروها نخبة متبعية وراثة للتصنّعات ومحلات الغزو المتكرّرة في المجال الثقافي والفكري.

لم يجتمعت مجلس الاتحاد هذه الأئمة، فقرر التخلّص لحلّ الخلافات، ورزّع التصوّفات الغربية التي تصدّر عن رئيسه المنتهية ولايته منذ سنة وخمسة أشهر. فقام بخطوة أولية أعلن فيها خلّو منصب الأمين العام وتوابعه وزوال صفتهم القانونية، ودعا إلى راب الصدع وترتيب الأوضاع القانونية، وتخصيب أمين عام جديد، قبل عقد أي اجتماع. وبذلك قدّم المجلس مذكرة بتاريخ الخامس عشر من أيار/ مايو 2024، أبرز فيها التجاوزات القانونية التي صدرت عن الرئيس المنتهية صلاحته، المستفرد بالقرارات، إذ إنه أقصى بعض الهيئات، وهذا ما يخرج عن صلاحات الأمين العام، حسب المادة الـ «17» من النظام الداخلي. وحسب المادة الـ «18» فإن تجديد العضوية يحتاج إلى موافقة ثلثي أعضاء المجلس، وأن يُعرض القرار على المؤتمر العام للاتحاد في أول اجتماع للصادقة عليه. وينضاف إلى زوال صفة الأمين العام القانونية، والاستفراء القانوني، أن عبد الهادي، الرئيس المنتهية ولايته، لم يودع إلى عقد اجتماع للمؤتمر العام بعد أربع سنوات من توليه الرئاسة، حسب المادة الـ «12» من النظام، إذ إنه تجاوز المدة المقررة بسنة وأربعة أشهر. رغم طلب ثلث أعضاء المجلس عقد الاجتماع، عبر مجموعة بين 29 أيار/ مايو الماضي ومطلع حزيران/ يونيو الجاري. وهذا ما اعتبره مجلس الاتحاد تصرفاً فريداً مخالفاً وخطيراً وغير سوي في مجال تاريخ الاتحاد.

أمام هذا القرار، لم يكن من أحداث الكتاب، في عذّة دول عربية، سوى امتناعها عن الحضور لهذا الاجتماع غير القانوني بل والمخالف لمجموعة من البنود في النظام الأساسي. وبذلك سيكون الاجتماع باطلاً وفاقداً للشرعية. وهو ما لا يجب السكوت عنه، خصوصاً في هذه المرحلة العصيبة

في مجلس الاتحاد، من قبل بترشح أي منهم لمنصب الأمين العام للتخصير والإعداد لزمان الاجتماع القادم للمؤتمر العام، والتنسيق مع البلد المستضيف وانتخاب أمين عام جديد ونواب جدد، والتواصل مع جميع أعضاء مجلس الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب دعوتهم إلى حضور هذا المؤتمر، دون إقصاء أو انقضاء، كما حدث أخيراً، خلال مئة أقصاهم ثلاثة أشهر من تاريخه.

إن ما يحدث اليوم في «الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب»، كانت بداية تحقيقاته المزنية قد ظهرت في عُهدة الأمين العام السابق، الراحل الحبيب الصايغ، ليواصل الأمين العام الحالي، علاء عبد الهادي، سياسة الإقصاء نفسها لسلفه، بل تصادى، حسب ممثلي «اتحاد كتاب المغرب»، في استخدام كل الأساليب الاستبداد والديكتاتورية والمناورة والإقصاء، وما قُسمه استبعاد «اتحاد كتاب المغرب» من الاتحاد العام لسنوات، سوى تجلّ لهاذ، رغم عودة «اتحاد كتاب المغرب» (رغم المشاكل الداخلية التي تتخّر كيانه) إلى تأكيد عضوية هذا الاتحاد العريق التي يحمل وراه تاريخاً ثقافياً شرفاً يؤدّد عبد



مما امام مبنى «قبة اتحاد الكتاب»، في القاهرة

قرارات فردية يُصدرها رئيس انتهت ولايته منذ أزيد من عام

ردّ بإعلان خلّو منصب الأمين العام والدعوة إلى الانتخابات جديدة

الرئيس أحمد سلاموي الذي بذل جهوداً، رفض الرسمية، للأسباب المشار إليها أعلاه، وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ اجتماع القاهرة شارك فيه حسن نسحي، وهو شاعر وروائي ورئيس سابق لـ «اتحاد كتاب المغرب»، وناشط ونجحي في الرئاسة السابقة إديريس الملباني، وكان نجحي قد كثره في اجتماع القاهرة، ضمن عدد من رؤساء الاتحاد السابقين (مصر، وفلسطين، والأردن) ونجح درع التتويج وبدلوه بالتكريم. وقد اعتبر حسن نسحي ذلك إشارة اعتراف إلى ما قام به حين كان رئيساً للاتحاد من خدمات جعلت «اتحاد كتاب المغرب» يلعب أدواراً طليعية في المناخ الثقافي العربي.

لم يكن أمام عبد الهادي، الرئيس المنتهية ولايته، خصوصاً بعد فشل عقد «المؤتمر العام للاتحاد العام»، بخونس لعدم توافر النصاب القانوني، سوى تهريب «المؤتمر العام» إلى القاهرة، «وبمن حضر»، ضدّاً على المفوضيات التنظيمية الملزّمة للنظام الأساسي، لكن حتى هذا الأمل تبدّد، بعد إعلان العديد من الاتحادات والهيئات العربية مقاطعة اجتماع القاهرة، التي يُسمع منها هذه الأيام صراخ الأمين العام السابق

بعض دعوة رسمية إلى حضور الاجتماع، لكنّه وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ اجتماع القاهرة شارك فيه حسن نسحي، وهو شاعر وروائي ورئيس سابق لـ «اتحاد كتاب المغرب»، وناشط ونجحي في الرئاسة السابقة إديريس الملباني، وكان نجحي قد كثره في اجتماع القاهرة، ضمن عدد من رؤساء الاتحاد السابقين (مصر، وفلسطين، والأردن) ونجح درع التتويج وبدلوه بالتكريم. وقد اعتبر حسن نسحي ذلك إشارة اعتراف إلى ما قام به حين كان رئيساً للاتحاد من خدمات جعلت «اتحاد كتاب المغرب» يلعب أدواراً طليعية في المناخ الثقافي العربي.

لم يكن أمام عبد الهادي، الرئيس المنتهية ولايته، خصوصاً بعد فشل عقد «المؤتمر العام للاتحاد العام»، بخونس لعدم توافر النصاب القانوني، سوى تهريب «المؤتمر العام» إلى القاهرة، «وبمن حضر»، ضدّاً على المفوضيات التنظيمية الملزّمة للنظام الأساسي، لكن حتى هذا الأمل تبدّد، بعد إعلان العديد من الاتحادات والهيئات العربية مقاطعة اجتماع القاهرة، التي يُسمع منها هذه الأيام صراخ الأمين العام السابق

إضاءة

فنانون أتراك مع فلسطين

رفع جُرح في ضمير الإنسانية

الشعب الفلسطيني في ظلّ ما يتعرض له من مجازر إسرائيلية، وتقول لـ «العربي الجديد»: «مدافع عن الحياة، عن دورة الحياة القصيرة مثل التنفس، أمام بعض الأشياء الأخرى التي تدوم لفترة أطول مثل الألم».

وفي حديثنا مع النحات ياسين أويسالار Yasin UYSALLAR، اعتبر أنّ ما يحدث في رفح جرح في ضمير الإنسانية، مؤكداً أنّ «الفن في هذه الأوقات المنظمة أقوى سلاح تملكه الإنسانية لتحقيق السلام». أما إريك Didem ERK، فتتساءل عن معنى الفنّ اللاتجاني بمصير العالم، مؤكّدة

توقّفت «العربي الجديد» مع فنانين تشكيليين أتراك لمعرفة آرائهم حول ما يحدث في رفح، إذ خصص كل واحد منهم عملاً فنياً لفلسطين مع كلمات منه

استيولوب ، غورشم يلماز

بينما يتزايد عدد الشهداء في رفح، نتجّة العدوان الإسرائيلي الذي بدأ منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، اهتزّ العالم كله، مرة أخرى، على وقع الصور المروّعة القادمة من رفح، والتي تُعرض جثث الأطفال الأبرياء، والمجنّدين المُخلّ الذين سقطوا بسبب الغارات الإسرائيلية، وانطلاقاً من إدراكنا لموقف الشعب التركي الراض للعدوان الإسرائيلي، التقى «العربي الجديد» بمجموعة من الفنّانين التشكيليين الأتراك، لمعرفة آرائهم حول ما يحدث في فلسطين ورفح، حيث طلبنا من كل واحد منهم أن يُهدي الشعب الفلسطيني عملاً فنياً كان قد أعده في مناسبة سابقة تضامناً مع فلسطين، وكان معهم هذا الحوار.

الديامة كانت مع الأكاديمي والفنّان التشكيلي فرحات أورغور Ferhat ÖZGÜR، الذي عبّر في حديثه إلى «العربي الجديد»، عن أمله بأن يُقاد نتخبنا هو أمام «المحكمة الجنائية الدولية»، بسبب ارتكابه المجازر بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، على غرار الجزائر الصربي ميلوسيفيتش، حيث قال «إسرائيل، بدعم أميركي، تشنّ عدواناً على رفح ورفح بهدف القضاء عليهما، وتختصاهو لا يحقّف عن ارتكاب جرائم ضدّ الإنسانية والقتل الجماعي أمام أعين العالم. هذا العدوان لن ينتهي إلا عندما تقول أميركا وأوروبا «توقفوا»، وهنا علينا أن نسال من يُمارس هذا النفاق؟».

بورورا، عبّرت الفنّانة بورتشين آردى Burçin ERDİ عن معاناتها في مواصلة حياتها اليومية، ليس كفتاة حسّس، بل كإنسانة تعيش في هذا العالم ذلك أنّ رؤية الأطفال وهم يُدبحون بلا رحمة يجلب العار العالمي الذي يمتدّ إلى ما هو أبعد من الدين أو الجنس أو الجنسية.

وما يحدث اليوم سيكون صفحة سوداء في كتب التاريخ يوماً ما، كذلك لا تحزّن المصوّرة الفوتوغرافية المسقطلة إيهان تشليك Eghan CELIK بالتعبير عن وقوفها إلى الجانب



عمل لحبي رياسان أويسالار



عمل لحبي ل مايك بيرغ



لوحة الفنانة بورتشين آردى

فعاليات

تتطّلق بعد غد الجمعة فعاليات الدورة الرابعة والعشرين من **المهرجان الوطني للمونولوج** في مدينة القيروان التونسية وتتواصل للثلاثة أيام، يحل محل **القلم**، ويستضيف عدداً من الاعمال المونودرامية التي قدّمها مسرحيّون تونسيون مؤخّراً.

حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري، يتواصل في «فاليري تي جي بوليتنغ» بلدنذ الجزء الثاني من معرض **قبلة التحري** للمصوّر الفوتوغرافي الفلسطيني الميريكي **آدم روحانا** الذي افتّح السبت الماضي. يستند المعرض إلى كتابات الناشط والمفكر الأفريقي **اميلكار كابرال** الذي كان أحد أبرز قادة التحرّر الوطني ضدّ الاستعمار البرتغالي، وتظنراته حول المقاومة الثقافية.

ينظّم «متحف الفنّ الإسلامي» في العاصمة القطرية عند الخامسة من مساء غد الخميس حفلاً ل **فرقة الودعة للجاز**. تؤدّي الفرقة التي تأسّست عام 2000، مقطوعات من موسيقى البلوز والموسيقى العربية والكلاسيكية بالإضافة إلى الجاز، وتتكوّن من العازفين: **إشلي رايت، وكريس كول، ومجدي اباطة، ولورينا مانيسكو**، وغيرهم.

سيمبوتيفيا الفنون البصرية، عنوان المعرض الاستعادي للفنّات التشكيليات المصري **أحمد عبد الكريم** (1945)، الذي يتواصل حتى الثاني من الشهر المقبل. يستعير الفنّان المفردات البيروغرافية التصويرية مثل المومياء وطرائر حورس وشجر الأنيك ونصف مفتاح الأبدية في لوحاته ضمن أجواء حلمية تتعدّد عن التشخيصية الواقعية.



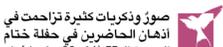
الفا للمهاجرين العازمة بجلاوز عبور السياح لادخول سبته، إسبانيا، 17 تشرين الثاني، نوفمبر 2023 (Getty)

تحقيق

جوائز مهرجان «كانّ 77»

أجسادٌ تائقة للتحرّر وعالم متصدّع

سعيد المزوراني



صوّر وتكرّيات كثيرة تراجمت في أذهان الحاضرين في حفلة ختام الدورة الـ 77 (14 - 25 مايو/ أيار 2024) لمهرجان «كانّ» السينمائي، الرابحة بأفلام مشاركة في الأقسام المختلفة، قدّم فيها مبدعون من ثقافات عدّة تصوّراتهم عن العالم، واقسموها في محكّيات بالصوت والصورة، تمزج الواقع بالخيال. خيال جامع حاضرٌ في كلام طريف للممثلة كاسي كوتان، مُقدّمة الحفلة على خشبة مسرح قصر المهرجانات، تستلهم من قاموس ساغا «حرب النجوم»، في تشويق يُعده لتكريم مبدعها جورج لوكاس بـ«سبعة شرفية»، تسلّمها من رفيق دربه فرنسيس فوردي كويولا، في إحدى اجمل لحظات الدورة، فوصفت أفلام المسابقة الرسمية بـ«22 مخرجاً لتختلف الثوار»، ورئيسة لجنة التحكيم غريتا غروبيغ بـ«المعلمة سودا» وأعضاءها «فرسان جديا المثالية».

جوائز أساسية مُستحقة

مع قدّم منتج الجوائز، تبدّدت مخاوف أربابها مراهقون إزاء اختيار المخرجة الأميركية غروبيغ لرئاسة لجنة التحكيم، فخلّ الجوائز واقفّ آراء نقدية، بدءاً من «السفعة الذهبية» المنوطة لـ«الثور»، رائحة الأميركي شون بيكر، فيلمٌ حنون وغير مهذب، يصيغ بحرية شكلية، وطاقة سينما مستلقة عن ديكتاتورية الحكّة التي استرحتها أعمال الـ«بولوكاستر»، أو الكوميديا المنقطعة على قوالب «مهرجان ساندانس»، يقع في مكانٍ بين إرث جون كاسافيتس، حين يلاصق بيكر بكاميراه ووجهها وأجساداً تدور شحّنها في صخب الحياة الليلية لنيو يورك، وانتهاءً كوانتن تارانتينو، الساخرة من كل شيء، يشاهد لا تخلو من دموية، وثخصيات مختلفة نفسها لكنها جذابة، لا تتوقّف عن التحرك والالتحام الجسدي، ليحكي قصة تعلم غير اعتيادية، اكتشف فيها عاملة جنس ضامة معنى الحبّ من دون مقابل، بالطريقة الصعبة. بعد سكر زوجته ومقاعبتين معه على إنجاز الفيلم، مزج بايكر (1971) قائلاً أنّه لا يعرف ما سيفعل بنفسه بعد اليوم، لأنّ نيل «السفعة الذهبية» أقصى ما انتماه في الحياة، لكنّه سيكمل «إخراج الأفلام لا سخالية»، قبل أن يصفك، بلهجة أكثر جدية: «سأظل أكافح من أجل إبقاء السينما على قيد الحياة مُشاهدة فيلم في المنزل أثناء تصفّح هاتفك، أو الرّد على رسائل البريد الإلكتروني بينما تركيزك مُشغلت، ليسا الطريقة الصحيحة، رغم أنّ بعض شركات التكنولوجيا تريد منا أن نعتقد ذلك، لذا، أقول إنّ مستقبل السينما حيث بدأت، صالة السينما».

المخرجة الهنديّة بايبال كباديا نالت الجائزة الكبرى عن «كلّ ما نتخلّله ضوءاً» ثلاث نساء ينتقلن ليلاً في مستشفى في مومباي، تتطلّ كل واحدة منهنّ جيلاً معيّنًا، يسعين باختلاف شخصياتهن، إلى حياة كريمة بعيدا عن التعقيدات البيروقراطية، أو إلى حبٍّ غير منضبط لوقع الحميات، والتصنّيفات العرقية والدينية، وسطوة التقاليد المحافظة تركّز المخرجة على مناخات ليلية، تتحتّها إضاءات حائلة رغم الإسطاف الغفيرة المرزحة، وظروف العيش الصعبة التي تصوّرها، ما يعكس نوق الشخصيات إلى الحرية، حتى كباديا متجنّز في ثيمات



«كلّ ما نتخلّله ضوءاً» بايبال كباديا، الجائزة الكبرى (المنظر الصحافي)

أثارت الدورة الأخيرة (2024) لمهرجان «كانّ» تساؤلات جدّة، بدءاً من آلية اختيار لجان التحكيم والأفلام، وكيفية منح الجوائز، علماً إنّ المشاهدة اتاحت تبيان روائع سينمائية، بعضها فائز بما يستحقّه من تكريم، هذا في مهرجان مُصنّف فئة أولى



شاون بيكر يتسلّم «السفعة الذهبية» من جورج لوكاس (مكثور بويكو/ Getty)

مخرجة بقدرات كبيرة، قالت في كلمة بعد

التوقيع: «هذا فيلمٌ يتحدّث حول الصداقة بين ثلاث نساء مختلفات للغاية، أحياناً كثيرة، تُحرّض النساء بعضهم ضد بعض. إنهما طريقة مؤسفة ضُمنّ بها مجتمعنا، بالنسبة إلى الصداقة رابط مهم، لأنّها يُمكن أن تؤدّي إلى مزيد من التضامن والإشراك والتعاطف»

«وختمت مناشدة: «ارجوكم، هندا أّخر» إلى «كانّ» جائزة لجنة التحكيم لـ«إميليا بيريز»، التي لفرنسي جاك أوديار، فيلمٌ آخر يترخّن حرية الكوميديا الموسيقية، واقترابيات الحكّي غير المتوقّعة، لالتقاط تعقيد نسالة الهويات في العالم المعاصر، من داخل «ميكروكوسم» تجارة المخدرات، فقلّراً بنشاهد رقص وغناء بدعيّة (انطلق عليه نقاد وصف «ناروكوميوزيكل»)، ومشاهد حركة

أفلام أقسام مختلفة عكّست تصوّرات صنّيعها عن العالم

تحطفت الأنفاس، طرح صادق للغاية، عن مأساة الإغتيالات والإختطافات التي يذهب ضحيتها عشرات الآلاف في المكسيك، جلهم نساء، عمل يدين بالكنز لخبوية أداء الممثلة الأميركية الكبيرة شوي سالدانيا، الحاصلة، مع كارلا سوفييا غاسكون، الممثلة الإسبانية المتحوّلة جنسياً، وسيلينا غوميز وكارلا سوفييا، على «سبعة» جماعة لأفضل تمثيل نسائي، بدأ التائر وأضحاً على غاسكون (مؤتية دور سارون المخدرات المكسيكي القاسي مانتياس، الذي أجرى عملية تحوّل جنسي، فيات إيميليا بيريز)، فاختلطت عليها المشاعر واللغات في خطاب القته بعد تسلّم السفعة نامية عن زميلاتها، أهدت فوزها إلى «جميع المتحوّلين جنسياً، الذين يعانون كثيراً»، وأضافت: «ريد أن يؤمّن هؤلاء الناس أنّه يُمكن دائماً أن يتخسّوا، لن أكذب عليكم، بالنسبة إليّ، نادوية نور مانتياس أكثر إمتاعاً بكثير من دور إميليا بيريز، تقصص دور مهزّب مخدرات مكسيكي، بصوت مختلف وحشّن، والغناء به، بدأ لي عملاً رائعاً».

رسولوف وغيره

استحدثت لجنة التحكيم جائزة خاصة لمخاطبة التزام وشجاعة «بشرة شجرة» تين مقدسة، للبريطاني محمد رسولوف، الذي تنخلر من ملاحقة السلطات الإيرانية له في 12 مايو/ أيار 2024، قبل الحكم عليه غيابياً بثمانين سنوآت سجناً، بينما تعرّض أعضاء طاقمه الفني لتضييق وضغوط، فيلمٌ يشكّل على العكس ثوباً يضيّق به، مقارنة بإمكانات المشاركة والمكافأة للشاسعتين التي يتّمعّ بها التوقيع الخيالي؟



كاسي كوتان في حفلة ختام «كانّ 77»، فاموس «حرب النجوم» (شارلين هاتن/ فرانس برس)

«فيلم غير مكتمل»

يُقسّم لو يي (الصورة/ فيسبوك) السالسة، ويمرّج بين لقطات متخيّلة لما عاشه صريف الفيلم، ومقتطفات من عطلات الفيديوهات التي التقطها



مجهولونه، وثّقوا لحظات معرفة في الإنسانية، في عالم، ما شكّل احده أولي المحاولات اللابحة في أخذ مساهمة من الزامة الصحية المرتبطة بكورونا، وتطلّما نينا بلاك بتجارو، بل يخترق وضاهة التناول العالمي المضرط لهذه الوبئة، مُطلّقاً عنان التفكير في نوعية الصوّر المنتشرة حولها إلى حدّ الابتذال.



محمد رسولوف، جائزة مُسلّحة (يليت بارز/ Getty)

حول أزمة ثقة وإيرانويا تستمّج بالانغماس، في ظلّ ظروف احتجاجات سبتمبر/ أيلول 2022 وملاصقتها. كل ذلك من داخل أسرة نواة، تقع في قلب دوامة اختيارات أخلاقية، ومصالح الأب، باعتباره محقّقاً تحت ترقيته حديثاً لمرثية قاض محكمة الثورة الإسلامية. قال رسولوف: «إذا كان عليّ التحدّث عن قلبي، يمكنني إخباركم أنّي في حالة متناقضة للغاية وأضح أنّي سعيد جداً بإنهاء الفيلم وعرضه هنا، وبتركيه اللبلة بهذه الجائزة. لكنني أيضاً حزّين جداً، ومفجوع بسبب الكارثة التي يمرّ بها شعبي يومياً». أمّا جائزة أفضل إخراج، فلم يكن أحدٌ يستحقّها أكثر من البرتغالي ميغيل غوميش، الذي تسلّمها من يديّ فيم فاندنرز، وهذا أوّل فوز له بجائزة في «كانّ» عن الحولة الكبرى:»

حفلة تأمل واستحضار شخصيات شجيرة تحفة من ماض، ينظر إليه المخرج ببساطة شجيرة وممتنعة، تنحو تعدّد الأصوات وامترّاج الفقاقت وموسيقى اللغات، وتختلط فيها صوّر بنفس توتونيي بالأسود والأبيض، من حواضر الشرق البعيد (ميانمار والصين وتايلاند واليابان)، على خلفية حكّي باصوات غرباء في مرّة كل هذا خلق جدلية نقّاذة مع حكاية مينمالية (بالأسود والأبيض دائماً)، تجري في بداية القرن الـ 20، امرأة تقضي خطّ خطبها، موظف الإمبراطورية البريطانية المُختلّ عنها، مع مشاهد حائلة وتجريدية بالألوان، تنقل المشاهد إلى اجواء كارنفالية أو مسرحية (الدمي والظلال)، لفئة رائعة تطلّح في بحث عالم مختلّف، وإيقاع عيش ساد في زمن، كانت وسائله الوحيدة للتواصل ركوب البحر، أو شقّ الأغال مشياً، ما أتاح مشاهد أسرة للقاء قارشات الطالع على أوراق اللعب، وشدّخت الأيقون تحت سفان الخيزران العملاقة، حيث تعيش أزواج باندا في إيقاع بطيء ومتناغم، سلّم نفسك للعالم، وانائر كل سينون كريمة معك، تقول إحدى الشخصيات: نادى غوميش باصوّر على ممثّله ليخلّقا به على خشبة المسرح،

مزاخاً (من دون إنّ تخفي النظرة الجادة من ملامحه): «إنّها جائزة أفضل إخراج، وأنا بصدد إخراج هذه اللحظة الآن»، قبل أن يشير إلى نذرة حضور الأفلام البرتغالية في المسابقة الرسمية، مُثّقياً على تأثير مخرجين برتغاليين كبار، خض منهم مانويل أوليفيرا وجواو سبزار مونتيرو.

إلى ذلك، نال «المادة» للفرنسية كورالي فارجا جائزة أفضل سيناريو (فارجا نفسها) إنارة ورعب (بيدو كحلقة نموذجية مُطوّلة من مسلسل «بلاك ميرو»)، قسماً المراقبين بين مشيد متحمّس وكاره متقرّز، اظهرت من خالتهما تحكماً كبيراً في المؤثرات الخاصة وهندسة الديكور، وطرحاً خبيثاً لا يخلو من أهمية حول الهوس بالظنّ الجسدي في العالم المعاصر، وما يمكن أن ينطوي عليه من صفقات فاوسفية خطيرة مع الذات، لكنّ رؤيتها المغفرة للمسافة مع أحداث متوقّعة، إلى حدّ معيّن، لا تترك شيئاً يُذكر لخيال

اعلن نادي ريال مدريد الإسباني ضم كيليان مبابي رسمياً لمدة خمسة مواسم، وانتقل مبابي إلى النادي الملكي بعد أن قضى سبعة مواسم في باريس سان جيرمان الفرنسي ليصبح أحد أفضل لاعبي العالم. وجاء الإعلان الرسمي بعد يوم من انتهاء الاحتفالات بتتويج ريال بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الـ 15 في تاريخه.

«يعزز بطل أوروبا وجاء في البيان نفسه بنجم عالمي حقق أعلى مواسمه تهديفياً مع باريس سان جيرمان (44 هدفاً) وكان هدافاً للدوري الفرنسي في آخر ست مرات.»



ديوكوفيتش: ساهدد قرارني من الاستمرار في رولان غاروس

أكد الصربي نوافك ديوكوفيتش، أنه سيُحَدّد موقفه من الاستمرار في بطولة رولان غاروس المفتوحة للتنس، ثاني البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام)، وذلك بسبب شعوره بالألم في الركبة. وقال ديوكوفيتش: «لم أشعر بأيّ الألم في نهاية المباراة لأنّني تناولت بعض الأدوية. أجريت بعض الفحوصات التي جاءت إيجابية، لكنني ساجري مزيداً من الاختبارات، وسأقرّر ما إذا كنت سأستمر في البطولة أم لا.»

مبابي مدريد رسمياً



أكملت صفقة انتقال مبابي إلى ريال مدريد بعد سنوات من التعلّق (شارلكو أولاند/ Getty)

جورينيو: فخر بحشّه يُمكنّ طموحاً كبيراً بالنسبة لي

أوضح البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني الجديد لفنريخسه التركي، أنّ الحافز الرئيسي من تدريب ثاني أكثر أندية تركيا نجاحاً هو الطموح. وقال مورينيو في مؤتمر صحفي: «الطموح هو اللعب من أجل الفوز، هو أن تُشعر بالصدمة، وبضغط ضرورة الفوز في كل مباراة إذا أردت أن تكون بطلاً. هذا هو واقع فنريخسه بالنسبة لي، فنريخسه يعني الطموح. أنا كافي، بنفس سرّاوي ملهم عن مهن الفنّ السابع، واشتغال أخاذ على مونتاج متداخل بين السينما والحياة.»

موراتا يثير الشكوك حول استمراره مع أتليكو مدريد

ترك قائد المنتخب الإسباني الفارو موراتا مسألة استمراره مع نادي أتليكو مدريد الإسباني في محل شك، حين قال إنّ «أموراً ربما تحدث» في الصيف بعد نهاية بطولة يورو 2024. وقال موراتا لوسائل الإعلام من معسكر المنتخب: «أنا بخير، مرت بشهرين معقدين، لكنني دخلت متعطفاً آخر مع مجموعة أخرى، من أجل بطولة اليورو. لا أفكر في ما هو قائم الآن، أفكر فقط في اليورو واللعب مع المنتخب.»

رياضة

رياضة

يورو 2024



تستضيف ألمانيا بطولة يورو 2024 لكرة القدم في نسخة قوية جديدة، لكن كرة القدم ليست كل شيء في ألمانيا، بل هناك معالم سياحية وثقافية تاريخية تجدر الإشارة إليها

تقرير

يورو 2024 وعجلة الاقتصاد

أرباحٌ من السياحة وزيادة الاستهلاك

حسين غازي

تحتج الانظار إلى يورو 2024، في نسخة بمنظرة واستثنائية من نوعها على الصعيد الرياضي،

وهي التي ستؤثر إيجاباً أيضاً على الاقتصاد الألماني خلال الفترة التي تقام فيها البطولة من 14 يونيو/ حزيران حتى

14 يوليو/ تموز، وستكون هذه البطولة مهمة للغاية لألمانيا، إذ من المنتظر زيادة

الاستهلاك من جميع المشجعين (مقيمين ووافدين)، إن كان على مستوى زيادة الطلب على الفنادق والغرف المستأجرة،

أو العديد من القطاعات الأخرى. وبحسب تقرير سابق لوكالة رويترز، من المتوقع أن ينمو أكبر اقتصاد في قارة أوروبا بنحو 0.3% هذا العام، مع العلم أن النسبة



«برنت» -تحمية بطولة يورو 2024- 13 مايو المصاحب في ميونخ (الكسلندر بيريرضارس برن)

ودوسلدورف، وفرانكفورت، وغلزنكيرشن، وهامبورغ، ولايبزيغ، وشوتغارت، تدققاً كبيراً من الضيوف المحليين والأجانب. وفي وقت سابق، قال نوربرت كونز، المدير الإداري لجمعية السياحة الألمانية (DTV)، لوكالة رويترز: «تصبح الناس أكثر نشاطاً عندما يتعلق الأمر بالسفر على سبيل المثال الذهاب إلى الأحداث الكبرى والحفلات الموسيقية التي يجيئها نجوم عالميون. ومن الممكن أن يكون عام 2024 عاماً قياسياً جديداً للسياحة في ألمانيا، وذلك بفضل العديد من مشجعي كرة القدم المحجسين، والذين يرغبون في تجربة هذا الحدث مباشرة».

ستكون هناك 2,7 مليون تذكرة متاحة للحدث المنتظر، والذي يستمر شهراً كاملاً، وبالتالي ستشهد المدن المضيفة، وهي برلين وميونخ، وكولونيا، ودرتموند، الوجهة الأهم، وتبدأ مع ميونخ، التي يستطع المشجع خلالها تجربة المأكولات الألمانية الكلاسيكية، إلى جانب المعالم المبهرة، مثل زيارة حديقة الأوبلية، والحديقة الإنكليزية، والتجول في ساحة مارين بلاتز ومعلم راناوس غلوكسنبيل التاريخي.

نتنقل إلى برلين، التي تحتوي على ثقافات مختلفة، إن كانت المانية أو حتى عربية وتركية، وهي التي تضغّ الجدار الشهير الذي يُحكي تاريخ المدينة، والتي تمتاز برسوم الجرافيتي الحديثة، إضافة للمعارض الفنية الحديثة، والأنشطة الترفيهية الليلية، ويمكن زيارة ساحة ويلترزتوهر (الساعة العالمة)، إلى جانب مطعم زور ليختزن إنستانتز، الذي يعود إلى القرن السادس عشر، والذي ارتاده كل من نابليون وبينيهوفن، أما مدينة كولونيا، فتمتد على تاريخ طويل يصل إلى 2000 عام، وهناك سجن المشحونون الأبراج الرومانية والكنائس المبنية على الطراز المعماري القوطي، إضافة للكثير من المتاحف، منها لوفيفج، ومعمل الشوكولاته، في حين أن زيارة درتموند ستتيح للمشجعين الذهاب إلى أطال قلعة هوهنيسبورج، أما دوسلدورف، فتمتد على ضفاف نهر الراين، وهي مركز للأنشطة الليلية، وهناك يمكن زيارة متحف كونست بالاست وشارع الكونفيساليه. نتنقل

إلى فرانكفورت المعروفة بمطارها الكبير جداً، وهناك سيحظى المشجعون برؤية مدينة يعود تاريخها إلى أكثر من 2000 عام، وبالتالي يُمكن زيارة كاتدرائية سانت برثولوميووس التي صمرت مرتين وأعيد تشييدها، إضافة لتلف الأفلام الألماني، في حين أن غلزنكيرشن التي اشتهرت بالفحم لسنوات، تمتاز بجداثة مميزة، خاصة مع تطورها اللافت منذ القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا، أما هامبورغ ففتشتر بالجناح الكبير، ما دفعها لحمل لقب «فينيسيا الشمال»، في حين أن مدينة

لايبزيغ ستشعر زائريها بكلاسيكات الماضي، فهي موطن الموسيقى، حيث ولد فيها فاغنر، وأخيراً شوتغارت التي تضمّ متحف مرسيدس بنز وحديقة فيلهلما للحجونات وبرج التلفزيون، ومتحف مرسيدس وميدان القصر.

هل نودعي يورو 2024 إلى طرفة استهلاكية؟

يرى مايكل غروملينغ، من المعهد الاقتصادي الألماني، بحسب «رويترز»، أن «تجربة كأس العالم 2006 تظهر أن الأحداث

الرياضية الكبرى ليست العاياً ثابرة فقط»، في حين قال المتحدث باسم اتحاد الصناعة إن مبيعات التحزّنة يمكن أن تشهد ارتفاعاً في نسبة الاستهلاك، حسب أداء المنتخب الألماني على أرض الملعب، وأضاف: «إن نجاح المنتخب في اجتياز المرحلة الأولى من البطولة، من الممكن أن ترتفع معنويات المستهلكين أيضاً، وهذا الأمر سيؤدي إلى عمل كبير لتأجير البقالة، من خلال تخزين المشجعين المحليين لتحديد للمشروبات والأطعمة ومشاهدة المباريات في الوقت عينه»، ومن المتوقع أن يشهد سوق

العقارات والفنادق نسبة ارتفاع كبيرة خلال هذه الفترة نظراً لزيادة الطلب، رغم أن مبيعات التحزّنة يمكن أن تشهد ارتفاعاً في نسبة الاستهلاك، حسب أداء المنتخب الألماني على أرض الملعب، وأضاف: «إن نجاح المنتخب في اجتياز المرحلة الأولى من البطولة، من الممكن أن ترتفع معنويات المستهلكين أيضاً، وهذا الأمر سيؤدي إلى عمل كبير لتأجير البقالة، من خلال تخزين المشجعين المحليين لتحديد للمشروبات والأطعمة ومشاهدة المباريات في الوقت عينه»، ومن المتوقع أن يشهد سوق



تقدّم منتخب ألمانيا في البطولة بنجاح في ارتفاع معدن الاستهلاك (الكسلندر هايسبلت/Getty)

من جانب آخر، ذكرت «رويترز» أن شركة تصنيع الأدوات الرياضية أريدياس ستكون من بين المستفيدين خلال بطولة يورو 2024 لكرة القدم، إلى جانب تاكيا الأميركية، إذ تحمل شعارها تسعة منتجاتها، وكذلك بوما، وأشار غروملينغ إلى أن الاستثمار دولار في فندق ثلاث نجوم، أو حوالي 300 آخرين، وذلك بعد اطلاعاً على الأسعار في موقع «بوكنج دوت كوم»، ما يعني أن ألمانيا تشتهر بشرب البيرة، الذي تمثل صناعته قطاعاً مهماً، وسيكون الطلب عليه مرتفعاً للغاية خلال هذه الفترة.

برلين أهم مدن يورو 2024

ستكون العاصمة

مدن بطولة يورو 2024

هذا الشهر

رياض الترك

تنتقل منافسات بطولة يورو 2024 في ألمانيا، يوم 14 يونيو/حزيران وتستمر حتى 14 يوليو/تموز، باستضافة عشر مدن ألمانية من بينها العاصمة برلين، التي ستكون من أقوى مدن البطولة الأوروبية بالنسبة للجماهير الآتية لمناجعة المباريات خصوصاً التي تقام على ملعب برلين الأولمبي قبل انطلاق الحدث الكبرى الكبير في ألمانيا، تجزئ إلى الواجهة معلومات دور الـ16أ بشكل مفاجئ بركلات الترجيح (4-5)، بعد الفوز برلين (3-3) في المباراة، والافتق أن سويسرا تأخرت مرتين في المواجهة ثم عادت للتجّة، وسجلت هدف المواجهة الثالث في الدقيقة 90 وصوبت الموجهة كثيراً على نجوم منتخب الميوك، مما يعني أن حظوظ منتخب ألمانيا في هذه المجموعة لن تكون سهلة بل يمكن أن تصعب هذه التّخبات الثلاثة مهمة المناشآت كثيراً.

رياض...

مباريات

الأسبوع

حكيم يودع ميابن:

شكراً على كل شيء يا أحب وسافتكك

ودع المغربي أشرف حكيمي لاعب باريس سان جيرمان اليوم كيليان مبابي، أفضل أصدقائه، في باريس سان جيرمان قبل ساعات قليلة من إعلان انتقال اللاعب الفرنسي المحتمل إلى ريال مدريد الإسباني. وكتب حكيمي على حساباته في الشبكات الاجتماعية «شكراً على كل شيء، يا أخي أحبك. سافتكك»، وكانت علاقة الصداقة وثيقة جداً بين اللاعبين أثناء لعبهما في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي. يُذكر أن حكيمي نفسه كان لاعباً في ريال مدريد وتأهل فيه وخاض معه أول مباراة بصفته محترفاً في عام 2017.

أوناي سيمون جارس إسبانيا:

أريد الأسير على خطب كاسياس والفوز بكل شيء

يحمل أوناي سيمون حارس منتخب إسبانيا والتريك بلباو، بأن يكون يمثل أهمية أسطورة إسبانيا السابق في هذا المركز. إيكر كاسياس، الذي فاز مع «لا روخا» ببطولتي أمم أوروبا، وكأس العالم، وذلك بعد أن دشّن سجل بطولاته بلقب دوري الأمم العام الماضي. وجاءت تصريحات سيمون خلال يوم الإعلام من داخل معسكر إسبانيا في مدينة لاس روتاس الرياضية في مدريد، استعدادا لبطولة يورو 2024 هذا الصيف في ألمانيا. وقال صاحب 26ل عاماً «أريد الأسير على خطي إيكر كاسياس والفوز بكل شيء»، ولكني لا أفتخر نفسي به. لقد كان رمزاً للمنتخب، وكان حاسماً في بطولة أمم أوروبا، وكذلك في المونديال أريد الفوز بكل البطولات التي فاز بها، وأكثر. لكني أوناي سيمون، أتمنى أن يساعدني العمل الذي أقوم به على تحقيق هذه النجاحات» وأوضح الحارس الشاب حول مدى تطوره خلال السنوات الأخيرة: «لم أفض سنوات عديدة في الملاعب، ولكن على الأرجح هذا العام أشعر أنني أكثر نضجا. العام الماضي لم أكن في أفضل حالاتي في موافق عديدة، ولكني تعلمت من أخطأ، الماضي هذا العام أشعر بأنني أكثر نضجا الآن، وأتمنى مواصلة التطور». وبالتركيز على اليوم في ألمانيا، التي يطلق منتصفها الشهر، لم يضع سيمون حدا لطموحات «المانادور» في البطولة. وقال في هذا الإطار: «علينا أن نضع نصب أعيننا هدف الذهاب لأبعد مدى في البطولة، وأن نكون قريبين من الفوز بالكأس، والقتال في كل المباريات على أنها حياة أو موت. يجب أن نلعب ببهويتنا، وهذه الوحدة بين اللاعبين ستكون كلمة السر في تحقيق هذا الهدف، وهو الفوز بكأس أوروبا».



فينيسوس أفضل لاعب في دوري الرابطة وبيلينغهام أفضل لاعب صاعد

أختر البرازيلي فينيسوس جونيور مهاجم ريال مدريد، أفضل لاعب في دوري أبطال أوروبا موسم 2023/2024، بينما حصل زميله جود بيلينغهام على لقب أفضل لاعب صاعد. ووقع اختيار فريق المراقبين الفنيين في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يوففا على فينيسوس الذي أصبح أول لاعب برازيلي يسجل في نهائي دوري الأبطال مرتين، وكان أحد العوامل الأساسية في فوز الفريق الملكي في دوري الأبطال للمرة الـ15 في تاريخه للمرة السادسة في آخر 10 سنوات. وشارك المهاجم البرازيلي في عشر مباريات لعب خلالها 901 دقيقة محرراً ستة أهداف وصانعا خمسة أخرى لزملائه. وقطع إجمالاً 99,3 كجم وبلغت سرعته القصوى 34,7 كلم في الساعة. أما بيلينغهام، الذي أتم أول موسم له بقميص البرينغي كأحد نجوم كرة القدم العالمية، فنال لقب أفضل لاعب شاب، بعد أن ظهر في 11 مباراة وشارك خلالها في 993 دقيقة وسجل أربعة أهداف وصنع خمسة أخرى مع نسبة دقة تمرير تصل إلى 90,5% وقطع مسافة 117,5 كيلومترا كما أدر فني وبيلينغهام، إضافة إلى داني كارباخال صاحب الهدف الأول في نهائي السبت الماضي على ملعب ويمبلي ومعهم أنطونيو رويجر، ضمن التشكيل المثالي للموسم المنتهي من مناسقات دوري الأبطال.

لحوالي 70 ألف متفرج، وهو أقدم ملاعب البطولة الأوروبية. كما سبق للملعب أيضاً عندما لعبت ألمانيا الغربية ثلاث مباريات عليه آنذاك.

تكتسي برلين بحلة كرة القدم لمدة شهر كامل خلال البطولة الأوروبية. إذ إن اللعبة تحضر في صالات العرض والمسارح والمطاعم والساحات، وفي مختلف المناطق والمكتبات، الأمر الذي يجعل الجماهير تعيش أجواء استثنائية خلال منافسات البطولة الكبيرة، وبحسب موقع VISIT BERLIN تستضيف المدينة 100 حدث رياضي خلال البطولة. كذلك، ستحضو مدينة برلين على الصصة الكبرى من المائدة المايعة لمباريات بطولة يورو 2024، إذ بيع حوالي 425 ألف تذكرة حتى الآن لحضور مباريات على الملعب الأولمبي في برلين. ووفقا للبيانات الرسمية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يوففا» فإن التذاكر بيعت لحوالي 170 دولة. هذا وبتدوين المسؤولين في برلين أن يصل إلى 1,9 مليون زائر خلال بطولة يورو 2024، ما يجعلها أكثر المدن الألمانية المستضيفة جدياً للمشجعين. وبالتالي ستكون الإسناد الأولمبي في برلين واحداً من أهم الملاعب في البطولة الأوروبية، ليس فقط لأنه سيستضيف مباريات أكثر وأهم ربما بسبب احتضانه النهائي، بل نظراً لأهمية مدينة برلين خلال الحدث الكبرى الكبير، الذي سيستمر لمدة شهر كامل انطلاقاً من 14 من هذا الشهر.



يستضيف الملعب الأولمبي وحده ست مباريات من بينها المباراة النهائية للبطولة (Getty)

^[1]
^[2]

تقرير

تتجدد المواجهات الأفريقية في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2026 التي ستقام في أميركا وكندا والمكسيك، إذ يسعى المنتخب التونسي لتحقيق الفوز في مواجهة غينيا الاستوائية التي ستقام اليوم الأربعاء، في استئناف التصفيات التي ستشهد مشاركة منتخبات عربية عدة

تصفيات المونديال الأفريقية

القاهرة ـ **محمد طايح**

تعود أجواء الطريق إلى كأس العالم لكرة القدم 2026 في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، وتتجدد أحلام المنتخبات العربية في تحقيق رقم قياسي من البطاقات المؤهلة، عندما تبدأ الجولة الثالثة من عمر تصفيات أفريقيا المؤهلة إلى المونديال في نسخته رقم 23، بمسلة قوية من المباريات. وبعد توقف دام عدة أشهر تدخل المنتخبات العربية، اختبارات صعبة، من أجل التقدم خطوة في رحلة حدد 9 بطاقات أفريقية مباشرة، إلى النهائيات التي تقام لأول مرة بمشاركة 48 منتخبًا. وتجه الأنظار الليلة صوب العاصمة التونسية، حينما يستضيف منتخب «نسور قرطاج» في راس، نظيره ومنافسه المباشر غينيا الاستوائية في إطار الجولة الثالثة من عمر المجموعة الثامنة.

وتمثل المباراة لمنتخب تونس لكرة القدم، منعطفًا مهمًا في أحلامه الموندiale بغيه التأهل إلى كأس العالم من جديد وتأكيد قدرات الكرة التونسية على المستوى العالمي وهو المنتخب الوحيد الذي هزم وصيف كأس العالم في قطر 2022، وفي ظل تولي



لقاء تحسین المراكز

يلتقي منتخب أفريقيا الوسطى نظيره الشاذلي في مباراة ستقام في المغرب، ضمن منافسات المجموعة التاسعة في لقاء تحسین المركز.
يملك منتخب أفريقيا الوسطى نقاط واحدة فقط في مباراتيه، مقابل رصيد خالٍ من النقاط لتشاد التي خسرت أول مباراتين لها خلال التصفيات في المجموعة التي يتصدرها حاليا منتخب عربي، هو جزر القمر برصيد ست نقاط من انتصارات متتالية في مفاجاة سارة لكرة العربية في التصفيات الأفريقية.

مرياح وين وناس وعلي العابدي وسف رفيعة وأيمن دحمان والبشير بن سعيد. واستبعد المدرب أسماء كبيرة من القائمة، تصدرها يوسف المساكني القائد التاريخي له، نسور قرطاج»، وفرجاني ساسي نحم الوسط، إلى جانب علي مخلول نجم الأهلي المصري المصاب، واستدعى أسماء منحتها الفرصة مؤخرًا، منها معتز زدام لاعب الوسط المحترف في صفوف المصري البورسعيدي، وكذلك إعادة حمزة المثلوثي مدافع الزمالك مرة أخرى إلى القائمة.

ويعتمد مدرب منتخب تونس على طريقة لعب (1-5-4)، والتحول إلى (3-3-4)، وفقًا لسير أحداث المواجهة، ويمك في جعلته أصام غنينا الاستوائية أسماء تبدو فرصتها قوية في الحضور، بالتشكيلة، ممن خاضوا قبل أسابيع قليلة مباراة صاحب الأرض في اختبار صعب، يسعى لاجتيازه من أجل الانفراد باللقمة بفارق النقاط. ويراهن منتصر الوحيشي على تشكيلة تضم خليطًا بين لاعبين محترفين في أوروبا والوطن العربي، بجانب اللاعبين المحليين، مثل عيسى العبدوني ومحمد علي بن رمضان والياس السخيري ومنتصر الطالبي وحمزة المثلوثي وياسين

الفریق. عند انتخاب مجلس إدارة جديد بقواد الاتحاد التونسي في الفترة المقبلة. ومن جانبه أكد منتصر الوحيشي المدير الفني لمنتخب تونس، في تصريحات صحافية، خوضه مباراتي غينيا الاستوائية، ثم ناميبيا بحثًا عن حصص العلامة الكاملة. وقال «منتخب تونس مقبل على مباراتين بالغة الأهمية بحدودان نصير المجموعة، وتحدثت مع اللاعبين كثيرًا، وأكدت أن المباراة المقبلة أمام غينيا الاستوائية صعبة، وعلينا بذل أقصى جهد لتحقيق الفوز والتقدم للانفراد بصدارة المجموعة، وتثبيت أقدامنا في سباق الطريق إلى بطولة كأس العالم في النسخة المقبلة.

وتابع منتصر الوحيشي «حاولنا الاستفادة جيداً من المعسكر التدريبي الذي بدأ قبل أيام قليلة بمشاركة المحترفين المختارين لأداء المباراة، واثرتنا اللاعبين وفقًا لمرود و أداء كل لاعب يملك الفرصة في تقديم الإضافة». وعن استعاده كارتن منتخب تونس يوسف المساكني، قال الوحيشي: «الساكني لم يكن موجوداً مع المنتخب في معسكر آذار/ مارس الماضي، وادأؤه في الفترة المقبلة يحدد موقفه من المشاركة، وتفكيرنا ينصب الآن على المجموعة المختارة، ومباراة غينيا الاستوائية، خاصة أن المنافس يملك العلامة الكاملة، وحصص 6 نقاط في أول جولتين، والمباراة أمامه لن تكون سهلة». وفي المجموعة الثامنة أيضاً، يلتقي

المهمة جهاز فني مؤقت يقوده منتصر الوحيشي، تم تنصيبه لحين استقدام مدير فني، خلفًا لجلال قادري المقل من منصبه بعد امم أفريقيا الأخيرة في ساحل العاج 2023. ويدخل منتخب تونس مواجهة غينيا الاستوائية، وهو يملك في جعبته 6 نقاط من الفوز في أول جولتين بالفوز على مالايو وساوتومي وبرينسيب، بتصدر بها جدول ترتيب المجموعة بفارق الأهداف عن غينيا الاستوائية، وهو ما يضع صاحب الأرض في اختبار صعب، يسعى لاجتيازه من أجل الانفراد باللقمة بفارق النقاط. ويراهن منتصر الوحيشي على تشكيلة تضم خليطًا بين لاعبين محترفين في أوروبا والوطن العربي، بجانب اللاعبين المحليين، مثل عيسى العبدوني ومحمد علي بن رمضان والياس السخيري ومؤقتًا، ثم عبور ناميبيا في الجولة الرابعة أيضًا بنجاح، وتثبيت أقدامه في قيادة الفريق.

عند انتخاب مجلس إدارة جديد بقواد الاتحاد التونسي في الفترة المقبلة. ومن جانبه أكد منتصر الوحيشي المدير الفني لمنتخب تونس، في تصريحات صحافية، خوضه مباراتي غينيا الاستوائية، ثم ناميبيا بحثًا عن حصص العلامة الكاملة. وقال «منتخب تونس مقبل على مباراتين بالغة الأهمية بحدودان نصير المجموعة، وتحدثت مع اللاعبين كثيرًا، وأكدت أن المباراة المقبلة أمام غينيا الاستوائية صعبة، وعلينا بذل أقصى جهد لتحقيق الفوز والتقدم للانفراد بصدارة المجموعة، وتثبيت أقدامنا في سباق الطريق إلى بطولة كأس العالم في النسخة المقبلة.

وتابع منتصر الوحيشي «حاولنا الاستفادة جيداً من المعسكر التدريبي الذي بدأ قبل أيام قليلة بمشاركة المحترفين المختارين لأداء المباراة، واثرتنا اللاعبين وفقًا لمرود و أداء كل لاعب يملك الفرصة في تقديم الإضافة». وعن استعاده كارتن منتخب تونس يوسف المساكني، قال الوحيشي: «الساكني لم يكن موجوداً مع المنتخب في معسكر آذار/ مارس الماضي، وادأؤه في الفترة المقبلة يحدد موقفه من المشاركة، وتفكيرنا ينصب الآن على المجموعة المختارة، ومباراة غينيا الاستوائية، خاصة أن المنافس يملك العلامة الكاملة، وحصص 6 نقاط في أول جولتين، والمباراة أمامه لن تكون سهلة». وفي المجموعة الأولى، يدخل منتخب عربي آخر

للقاء صعبًا، حينما يلعب منتخب جيبيوتي جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، بحثًا عن ثلاث نقاط عالية، ويمك منتخب ناميبيا 3 نقاط من فوز وخسارة في أول جولتين مقابل رصيد خالٍ لمنتخب ليبيريا الذي خسر أول مباراتين له في التصفيات وفي المجموعة الأولى، يدخل منتخب عربي آخر

للقاء صعبًا، حينما يلعب منتخب جيبيوتي جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، بحثًا عن ثلاث نقاط عالية، ويمك منتخب ناميبيا 3 نقاط من فوز وخسارة في أول جولتين مقابل رصيد خالٍ لمنتخب ليبيريا الذي خسر أول مباراتين له في التصفيات وفي المجموعة الأولى، يدخل منتخب عربي آخر

للقاء صعبًا، حينما يلعب منتخب جيبيوتي جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، بحثًا عن ثلاث نقاط عالية، ويمك منتخب ناميبيا 3 نقاط من فوز وخسارة في أول جولتين مقابل رصيد خالٍ لمنتخب ليبيريا الذي خسر أول مباراتين له في التصفيات وفي المجموعة الأولى، يدخل منتخب عربي آخر

للقاء صعبًا، حينما يلعب منتخب جيبيوتي جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، بحثًا عن ثلاث نقاط عالية، ويمك منتخب ناميبيا 3 نقاط من فوز وخسارة في أول جولتين مقابل رصيد خالٍ لمنتخب ليبيريا الذي خسر أول مباراتين له في التصفيات وفي المجموعة الأولى، يدخل منتخب عربي آخر

للقاء صعبًا، حينما يلعب منتخب جيبيوتي جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، بحثًا عن ثلاث نقاط عالية، ويمك منتخب ناميبيا 3 نقاط من فوز وخسارة في أول جولتين مقابل رصيد خالٍ لمنتخب ليبيريا الذي خسر أول مباراتين له في التصفيات وفي المجموعة الأولى، يدخل منتخب عربي آخر

وجه رياضي

إنزو ماريסקا

إسلام المودب

أعلن نادي تشلسي الإنكليزي، عبر حسابه الرسمي على موقع إكس، تعاقد مع المدير الفني الإيطالي إنزو ماريסקا (44 عاماً)، لمدة خمس سنوات مقبلة، حتى 30 يونيو/حزيران 2029، مع حق النادي اللندني بتحديد العقد لموسم إضافي، بعد نجاحه في قيادة نابيه السابق ليستر سيتي إلى الصعود للدوري الإنكليزي الممتاز في الموسم المنقضي 2023-2024. وحصده ماريסקا القاباً عديدة خلال مسيرته الرائعة عندما كان لاعباً، حيث بدأ مع الفئات السنية لنادي ميلان ثم كالياري الإيطاليين عام 1998، وانتقل إلى ويست بروميتش الإنكليزي، ثم قرر العودة مجدداً لبلده من بوابة نادي يوفنتوس، الذي فرط فيه مرتين على سبيل الإعارة، قبل أن يتجح في حجز مكانه مع نادي السيدة العجوز،



ويسعى المنتخب الجيبوتي لحصد أول فوز أو تعادل لها في المجموعة والابتعاد عن المركز السادس والأخير في جدول الترتيب، مقابل نقطة واحدة يملكها المنتخب سيراليون، وتشهد المجموعة نقطتين من تعادلين في أول جولتين، مقابل وجود منتخب مصر متصدراً لجدول الترتيب برصيد 6 نقاط من جولتين، ومن المركز السادس والأخير.

منتصر الوحيشي مدير تونس (بجانب/إبراهيم بوزيان) Getty

صورة في خبر

شادي الهمامي يعتزل

أعلن نجم منتخب تونس سابقاً شادي الهمامي (37 سنة)، اعتزاله كرة القدم بعد مسيرة طويلة، ليقرر إنهاء مشواره الحافل مع ناديه الذي نشأ فيه منذ الصغر، وهو النادي الصفاقسي بعد أن كان من أكبر اللاعبين سناً في الدوري التونسي خلال موسم 2023-2024، حيث كتب لاعب خط وسط اللعب على حسابه بموقع فيسبوك «اليوم وبكل فخر واعتزاز، أعلن اعتزالي كرة القدم، الحمد لله مسيرة امتدت لعشرين سنة، توجت خلالها بـ15 لقباً، وقدمت فيها كل ما أمك من جهد حتى آخر يوم». علماً أنّ الهمامي لا يزال في قائمة الصفاقسي لبقية الموسم الحالي.



على هامش الحدث

نيمار يبيع حذاء مطليا بالذهب لجمع تبرعات

طرح نيمار، مهاجم نادي الهلال السعودي لكرة القدم، حذاء رياضياً مطلياً بالذهب من عيار 18 قيراطاً وزينياً بالأحجار الكريمة، من بين أغراض أخرى، للبيع في مزاد لجمع أموال لدعم برامج اجتماعية، وسط انتقادات موجهة للاعب بسبب مشروع لخصخصة شواطئ، ويشمل المزارع، الذي نظمه معهد نيمار جونيور في ناد رياضي خاص يقع في مدينة ساو باولو البرازيلية، قمصاناً لناديي برشلونة وباريس سان جيرمان تحمل توقيعيه هو وزملاء سابقين له مثل مياي وميسي. بالإضافة إلى ذلك عرض المهاجم القيام بمجموعة من التجارب المدفوعة للهدف نفسه مثل لعب مباراة بكرة معه، والركض على مضمار في قصره المظل على الشاطئ، والسفر إلى العاصمة السعودية لحضور مباراة الهلال. ويُعد هذا المزاد الرابع من هذا النوع الذي تنظمه منظمة نيمار غير الحكومية، والتي تركز على المشروعات التعليمية للأطفال المحذورين من أسر فقيرة ممن يعيشون في الحي الذي نشأ فيه لاعب كرة القدم في برايا غراندتي، على ساحل ولاية ساو بارلو.

ماريسكا مدربا جديدا لتشلسي

أعلن تشلسي التعاقد مع إنزو ماريסקا مدربا جديدا للفريق خلفاً للارجنطيني ماريو سيو بوكيتينو الذي رحل عن الفريق اللندني منذ بضعة أيام بعد اتفاق مشترك بين الطرفين. ويصل ماريسكا إلى ستامفورد بريدج عقب موسم صعد في بليستر سيتي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، وسيعيش الإيطالي ثالث تجاربه بصفته مدرباً رئيسياً بعد قيادة 14 مباراة لابرا في 2021 قبل إقالته، ثم تجربته في ليلستر. يُذكر أن ماريسكا عمل مساعداً

لييب غوارديولا في مانشستر سيتي حتى يونيو/حزيران 2023. ووقع الإيطالي عقداً مدته خمس سنوات مع الابلوز، وسيكون رابع مدرب للفريق بعد رحيل رومان أبراموفيتش عن رئاسة النادي في 2022، وخلال تلك الفترة، درب تشلسي كل من توماس توخيل وغراهام پوتر وبوكيتينو، وبين پوتر وبوكيتينو، درب فرانك لامبارد الفريق أيضاً بصفة مؤقتة.

الجزائري محمد دحمان لـ«العربي الجديد»: غينيا أقوى منافسينا

شدد المهاجم الجزائري المعتزل، اللاعب السابق لنادي كلوب بروج البلجيكي، محمد دحمان (42 عاماً)، على أهمية تجاوز منتخب الجزائر لتظيره الغيني، عندما يلتقيان الخميس المقبل، على استاد نيلسون مانديلا في العاصمة الجزائرية ضمن الجولة الثالثة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026. وتحدث محمد دحمان في حوار خصّ به «العربي الجديد»، عن قضية استبعاد نجم الأهلي السعودي رياض محرز من هذا المعسكر، الذي ستخلفه كذلك مباراة الجولة الرابعة من هذه التصفيات ضد أوغندا، يوم 10 يونيو/حزيران، باستاد مانديلا الوطني في العاصمة كامبالا، وعن الواجهة قال دحمان «إنها مباراة مهمة للغاية بالنسبة لمنتخب الجزائر، الفوز فيها سيسمح لنا بالتقدم على غينيا برصيد ست نقاط، لأنني أرى هذا المنتخب أكبر منافس لنا في المجموعة السابعة، ويجب أن نتقدم عليه باكور عدد من النقاط، الآن نحن في الصدارة والفرصة مؤاتية أمام جمهورنا وعلى أرضنا في اللقاء، القادم، الأجواء تبدو جيدة جدا داخل المجموعة، وأنا على ثقة بتحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الخميس المقبل». وعن استبعاد محرز قال دحمان إن «غياي رياض محرز أسأل الكثير من الجبر في وسائل الإعلام، وهذا طبيعي لأن الأمر يتعلق بأحد أحسن اللاعبين في تاريخ المنتخب الجزائري، لكن الوقت هو الذي سيخبرنا إن كان المدرب فلااديمير بيتكوفيتش قد اتخذ القرار الصحيح، ولو أنه كان قد أروض في مؤتمر صحافي سابق أسباب عدم اختياره اللاعب ضمن قائمة هذا المعسكر، على كل حال يجب أن نثق كذلك في اللاعبين الحاضرين، ونركز أكثر على المباراتين المهمتين للغاية. رياض محرز لاعب كبير، وأعتقد أنه كان هناك سوء تفاهم، وأنا متأكد من أن المدرب بيتكوفيتش وكذلك هذا اللاعب، سيجتعلان معاً ويحلان المشكلة قريباً.»



هوامش

نشرت «ويكيبيديا» مخططاً يوضح عدد الزيارات اليومية لمقالاتها العربية، مقارنة بنظيراتها الفرنسية والإسبانية خلال مايو/أيار الماضي، وتُظهر الأرقام فرقا محبطاً في عدد الزيارات ليس في صالح المحتوى العربي



هناك افتقار كبير للمشاريع الموسوعية العربية (فرانس برس)

موسوعة ويكيبيديا فراغ كبير باللغة العربية

والسلطان - العربي الجديد

تظهر إحصائية جديدة أن ضعف المقروئية والمحتوى العربي، في موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية، لا يزال مستمراً، بما في ذلك المحتوى الناطق بالعربية، بالرغم من محاولات «ويكيبيديا» المنظمة القائمة على الموسوعة، لدعم المحتوى الناطق باللغة العربية في المنصة الإلكترونية واسعة الانتشار.

رقم عربي

نشرت «ويكيبيديا»، عبر حساباتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، مخططاً بيانياً يوضح عدد الزيارات اليومية لمقالاتها العربية، مقارنة بنظيراتها الفرنسية والإسبانية خلال شهر مايو/أيار الماضي. وتُظهر الأرقام فرقا محبطاً في عدد الزيارات ليس في صالح المحتوى العربي. بينما يصل عدد زيارات المقالات الإسبانية إلى 30 مليون زيارة يومية، والفرنسية لـ25 مليون زيارة يومية، لم تحظ المقالات باللغة

العربية بأكثر من تسعة ملايين زيارة في أفضل يوم. سيبدو الوضع أكثر سوءاً عند قراءة الأرقام الأخرى التي توفرها إدارة «ويكيبيديا»، إذ بلغ عدد مقالات النسخة العربية، التي انطلقت في التاسع من يوليو/تموز 2003، مليوناً و234 ألفاً و363 مقالة في 1 يونيو/حزيران 2024، وتحل «ويكيبيديا» العربية المركز الـ16 من حيث أضخم الويكيبيديات حسب عدد المقالات، والمرتبة الثامنة من ناحية المقالات الأكثر تحديثاً، متجاوزة النسخة الروسية والإيطالية والألمانية والإسبانية وغيرها. لكن، في المقابل، لا تتلقى إلا 1,2 في المائة من حجم زوار موقع الموسوعة حول العالم. تاتي هذه الأرقام الضئيلة على الرغم من كون الموسوعة تغطي فراغاً للمستخدم الناطق باللغة العربية.

وتوضح أنه توجد تقاليد موسوعية في اللغات المنتشرة عالمياً، عبر موسوعات جامعة وحديثة في شكل مجلدات، أو دي في دي (مثل موسوعة بريتانیکا بالإنكليزية)، في حين تؤدي ويكيبيديا العربية هذا الدور لقلة انتشار المشاريع الموسوعية العربية ذات الجودة في شكل مجلدات في الدول العربية، وكذلك لوجود ويكيبيديا في أول نتائج محركات البحث.

تفسيرات متباينة للجمهور

بذت التعليقات على منشور الإحصائية حريضة ترفض المحتوى الناطق باللغة العربية. كتب عيسى الدبابسة: «على الرغم من أن عدد العرب أضعاف المتحدثين بهذه اللغات، شعوبنا ملتزمة بالتكنولوجيا»، ورد إسلام سلامة: «ويكيبيديا رقيق الطفولة والشباب. اعتقد الآن أن الأغلبية توجهوا إلى الذكاء الاصطناعي مقارنة بالبحث عن المقالات». وعلق خالد شحادة: «هناك عدة عوامل يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، منها حجم المحتوى العربي بالنسبة للباقي، ومدى دقة معلومات الويكيبيديا العربية». وكتب أحمد الجبوري: «ويكيبيديا العربية محدودة والأخطاء فيها كثيرة، لذلك لا يمكن اعتبارها مصدراً موثوقاً، بينما في أوروبا وأميركا تعتبر مصدراً رصيناً وموثوقاً إلى حد كبير». ورأى نعيم قريوسي أن وراء هذا الرقم الضئيل أسباباً عدة «أهمها أن العربي لا يقرأ

باختصار

بلغ عدد مقالات النسخة العربية التي انطلقت في التاسع من يوليو 2003، مليوناً و234 ألفاً و363 مقالة في 1 يونيو 2024

تحاول موسوعة ويكيبيديا رفع مستوى النسخة العربية من خلال مشاريع عدة، مثل تخصيص مناسبات للدفع بالمحتوى العربي، وتخصيص جوائز مالية لذلك. مثلاً، دشنت المنظمة «يوم ويكيبيديا العربية»، وهي مناسبة سنوية تتركز منذ 2006، وفكرتها هي يوم عمل كامل (24 ساعة) يجمع المتطوعين المهتمين بالمساهمة في ويكيبيديا العربية للكتابة فيها. إضافة إلى مشروع 400 ألف مقالة قبل نهاية 2015 شارك فيه 97 مساهماً، ومشروع 600 ألف مقالة قبل أكتوبر/ تشرين الأول 2018، ومشروع 750 ألف مقالة قبل نهاية النصف الأول من 2019، ومشروع المليون مقالة قبل نهاية 2019.

وأقامت المنظمة دورات عدة من مسابقة «مشروع المعرفة» بدعم مالي وإداري قدمته شركة غوغل، ومؤسسة ويكيبيديا، والجمعية الأردنية للمصدر المفتوح.

كثيراً. ويوجد عامل آخر لا يقل أهمية، أن معظم العرب يجعلون خاصية الترجمة التلقائية لموقع غوغل فيدخل الباحث لويكي فرنسية فتتم الترجمة آلياً للعربية من قبل غوغل، ويوجد أسباب أخرى، منها الفرق بين حجم المقالات في اللغات الأخرى وويكي عربية».

«ويكيبيديا»

وانفاذ المحتوى العربي

تحاول موسوعة ويكيبيديا رفع مستوى النسخة العربية من خلال مشاريع عدة، مثل تخصيص مناسبات للدفع بالمحتوى العربي، وتخصيص جوائز مالية لذلك. مثلاً، دشنت المنظمة «يوم ويكيبيديا العربية»، وهي مناسبة سنوية تتركز منذ 2006، وفكرتها هي يوم عمل كامل (24 ساعة) يجمع المتطوعين المهتمين بالمساهمة في ويكيبيديا العربية للكتابة فيها. إضافة إلى مشروع 400 ألف مقالة قبل نهاية 2015 شارك فيه 97 مساهماً، ومشروع 600 ألف مقالة قبل أكتوبر/ تشرين الأول 2018، ومشروع 750 ألف مقالة قبل نهاية النصف الأول من 2019، ومشروع المليون مقالة قبل نهاية 2019.

وأقامت المنظمة دورات عدة من مسابقة «مشروع المعرفة» بدعم مالي وإداري قدمته شركة غوغل، ومؤسسة ويكيبيديا، والجمعية الأردنية للمصدر المفتوح»، مع جوائز مالية تراوحت بين 100 و500 دولار لكل دورة، بينما تراوحت الجوائز التراكمية للمشاركين الأفضل في ثلاث دورات مجتمعة بين 100 و ألف دولار.

وأخيراً

المرأة التي تعشق كومة من الحجارة

سما حسن

قالت لي وهي تجلس قبالي، بعد أكثر من 40 عاماً من الفراق والبعد، وفيما كان بصرها يسرح بعيداً ليتجاوز فتحيته يمتد ليصل إلى تلك المدينة التي كانت: أنا أعشق مدينة خانيونس.

يمكن أن تصاب بالدهشة حين يخبرك أحد بهذا الخبر، أو حين يقرّ بهذه الحقيقة الراسخة في أعماقه، وهو الذي لم يعيش فيها سوى سنين طفولته الأولى التي لم تتجاوز السبع سنوات غالباً، ولكنه حمل الصورة في ذاكرته وروحه وكيانه، وغادر وبقي العشق، بل إنه يكبر، ويزداد، ويتعاطف، وترافقه الدموع والحسرات والزفرات الحارقة كلما تواترت الأخبار عن تلك المدينة التي حوّلها مغول العصر وفي أدق وصف إلى كومة من الحجارة.

شاءت الأقدار أن التقي بابنة عمي المعلمة القديرة الرائعة، والتي تعد من الرعيل الأول الوافد إلى قطر، حيث عملت معلّمة للغة العربية حتى وصلت إلى سن التقاعد، ولأنها تجيد التعبير بمفردات لغة الضاد، وتحسن توظيف كل مفردة، فهي تعبر بكل صدق، وتوصل لقلبك ما يشعر به بكل دقة حين تصف حبّها لتلك المدينة، وحين تحدّثك عنها

وكأنّها تتبادل الأدوار معك، فقد عشت في تلك المدينة الجنوبية ثاني مدن قطاع غزة من حيث المساحة قرابة نصف قرن، ولكن تلك المرأة العاشقة لها تخبرك بأدق تفاصيل تلك المدينة وكأنك أنت الذي انتزعت منها في عام النكسة مع أسرته وأنت لا تزال طفلاً لا تعرف معنى حبّ المدن وعشق الأوطان، وتترك لها مساحة لكي تلتهم عينها الواسعتان السمرراوان الأخذتان، ويرتقّق فيهما دمع لؤلؤي ساحر وتهمس في حين: كم أحبّها... في هذه اللحظات، تشعر أنك قد وقعت فعلاً على من ينافسك في حبّ مدينتك الأولى ومرتمج الطفولة والصبا ومحطة الشباب العابرة، ونافذة القطار الذي مضى سريعاً بكل الصور التي التقطها على عجل وبقيت رغم ذلك محفورة في ذاكرة أيامك، وتنتهد تنهيدة لا يضاهي حرارتها سوى تهذج صوت المرأة المغترية، وهي تحاول أن تخفي الحنين بمركبة مضطربة من ذراعها وهي تحاول إحكام غطاء رأسها، ثم تطلق زفرة حارة لا تخطئها هذه المرة وهي توميّ نحوك وتقول في حزن تشاركها فيه بالطبع: لقد دمرها، لم يبق فيها سوى الحجارة وأهلها. كنت سأخبرها أن المدينة التي يعود ناسها إلى حجارته لا تموت، ولا ينتهي تاريخها، ولكنها كالعادة

سبقتني، وقالت: سوف يعمرها الأطفال، لا يمكن أن ينسى الجيل الجديد ثار مدينة أبائهم وأجدادهم، فأوماث برأسها بأن ذلك سيحدث حتما طال الزمن أو قصر، فلا يمكن لمدينة تحتضن البحر العملاق أن تنتهي، وحتى الحجارة الباقية المغتسلة بالدم والدمع سوف تتحرّك لتكتب زماً جديداً في هندسة جديدة محيرة للعقول ومثيرة لحنق العدو المارق عنها. شاءت الأقدار أن التقي بابنة عمي في مدينة القاهرة، وكان لقاءنا الأخير في القاهرة أيضاً، وكنت ما زلت مرافقة صغيرة في مطلع ثمانينيات القرن الماضي، وفي زيارات قصيرة قصّدت بها مدينة خانيونس

”

لمدينة خانيونس، أي قلعة الجنوب، تاريخ قديم وإن كانت محطة للقدماء حين يسافرون ويرتحلون يسافرون ويرتحلون

“